

### المشرق - المحرر السياسي

اعلنت حكومة الرئيس عبد الكريم الكياريتي جال تسلمها السلطة عزمها على احداث نقلة نوعية في سياسة الأعلام وحل كل للشاكل العالقة بدءاً من تقابة الصحفيين وانتهاء بمؤسسات الإعلام الرسعية بما غيها التلفريون والاداعة ووكالة الأنباء الأربنية وثلك ين خلال تعديل التشريعات للتطقة بهذه المؤسسات -- ﴿ يَعْطَاعَ لِلطَّبُوعَاتَ وَالنَّشُرِ كَأَمَلًا.

ويخشى اعضاء في الحكومة بأن سياسة الانفتاح ورفع سقف الحريات آلتي تقترفها الحكومة نحو الاعسلام لن تلاقي التسرحسيب والنعم الكافي من القطاعات الواسعة المستغيبة من الوضع الحالي والتي لها مصلحة في استمراره. ومن التوقع أن الحكومة . لن تنهاون في تطبيق سياساتها وانها سوف تستعمل كل السيل التاحية لها للوميول الى منعها وهذا الوضع يعني بأن التغيير في الاعلام لن يكون ممهلا رأن الطريق التي لخسسارتها للحكومة سستكون . بالضرورة، محقوقة بالخاطر ومليشة بالمؤامرات والاشاعات على أقل تغيير.

ولكن معظم للراقبين الذين تحدثت اليهم اللشرق الأسبوع للاضي يرون أن تردد الحكومة في اتضاد . خطي حريثة ووأضحة باتجاه التغيير للنشود خلق ويُهُ من البلبلة وعدم الارتياح في الوسط الإعلامي. وقد عبر عن هذا الوضع أحد الأعلاميين حين قال: تندن نريد أن تجري الحكومة كل العمليات الجراحية بشكل سريع وحازم في انتقاد واضح لما وصفته بالتحرك المجول والجزئي في قضية الاصلاح الإعلامي. ويلاحظ الأعلاميون وللراقبون التخيط الحكومي في ما يسمى الآن بقضية الرأي الصحيفة اليومية الأولى في الأردن وان كان على مستوى التوزيع أو نسبة الارباح التي تتزايد في كل عام.





ُ الْمُشْسِرِقُ فَكَرَةً تَقَفَ وَرَاءَهَا التشريعية والمطالب البيموقراطية والحديث عن ضرورة تحقيق كرامة القسرد. المطلوب في راي هؤلاء المؤسسين هو أن تتحيرك شرائح المجتمع المستنبرة للمساهمة في ماسسة المسار الديموقراطي عبر منبر واسع تجتمع من خالاله مجموعة الأصوات الُحرة التي .. وان اختلفت في الرأي .. تتفق عَلى مسبسدا انه لا بد من تدعمهم فكرة المجستمع المعني وموسساته في الأربن من خـلال مساطة الحكومـة والمسؤولين وتحفيز الحوارفي

ولنت المشرق بإمكانيات مانية بسيطة واستطاعت على مدى ٣٠ عدداً أن تكسب ثقة واحترام بعض السياسيين والمثقفين الذين اتيح لهم ان يطلعوا عليها. واصبحت تحليلاتها واراء كتابها معرض اهتمام المسؤول والسياسي والحربي والطامحين الى رؤية طروحات مختلفة وجديدة.

خــلال الفــتــرة الســابـقــة من الاصدار التي استنت منذ ايلول العسام الماضي تبنى هذا الحلم مؤسسو واصدقاء الشرق ولاقي الجلم صدى حسنا لدى قراء المشرق واخنوه ماخذ الجد وبدأت تزداد أمالهم وتمنياتهم فازدانت مسؤلياتنا وكبر حلمنا مع هذه

لقد احتجبت المسرق عن السوق شبهر لتسائل نفسها وتخطط لتوسيع قاعدة الحلم لتتمكن من تحمل المسؤوليات التي نجمت عن ازدياد ثقة قرائنا بنا.

المشرق بحلتها الجديدة هي المشرق القديمة بركائزها المعروفة من مـؤسسين وكـتـاب ومحـررين ومجانين وبالأخص هي المشرق التي كافح من أجل بلورتها وبقائها السرق خلال الأشهر الماضية كان بمثابة من يحفر جبلاً من الصخر

أخسد منه الابرة في هذا الوقت شاكرة له وللمؤسسين تقتهم بي وافسساحهم المجال لأول إمراة لتــسـتلم منصب رئيس تحــرير صحيفة اربنية سياسية معتمدة على خَبرة زَملائي وتعاونهم واراء القراء وتوجيهاتهم أملة ان استطيع بإبرتي ودعم زمالائي أن احفر نفقاً في جبل الصخر. • نرمين مراد

لماذا تصر الحكومة على الترخيص لعند محدود من سيارات التاكسي؟ لماذا تصر الحكرمة على تحديد اسعار المواد الغذَّانية - غير الأساسية -؟ لماذا تحدد اسعار الخضار والحمص والغول المعس؟ لماذا لا ترخص الحكومة لكل من يطلب رخصة مطعم وبار؟ لماذا يجب ان تراقب الحكومة التدريس في للدارس الضاصنة والجامعات؟ لماذا تحدد الحكومة اعداد الجامعات؟ لماذا تتدخل قيما تدرسه الجامعات؟ ولماذا تصر على أن تكون أعداد الطلاب في الجامعات الخاصة محنده؟ هذه بعض من الاستلة التي تدور في نمني وانهان الكثيرين والتي لا تجد أجوية مقنعة وان كنا جميعاً تدرك ما

الذي ادى الى كل هذه التبخلات والتحديدات. لقد أدت عوامل متعددة وعلى مدى سنوات طويلة الى هذه الحالة. وعلى رأس هذه العوامل رغبة الحكومة - كأي حكومة - السيطرة على كل مناحي حياة البشر. واشتركت في هذه العملية عوامل أخرى منها عوامل أمنية وأخرى دينية وثالثة اجتماعية ... الخ.

ولعل الكثير من هذه العوامل قد انتفى منذ زمن طويل. وقد أثبتت سياسات التدخل في كافة مناحي حياة الناس وسياسات إدارة حياة البشر أثبتت فشلها وعدم جدواها ولم تؤد الى اية حلول ايجابية للمشاكل التي يعاني منها المجتمع، بل أدت

فعلى سبيل للثال أدى تبخل الحكومة في تحديد أسعار الطاعم الى تدنى مستوى الطعام الذي تقدمه هذه المطاعم. وأدى تنخل الحكومة في تحديد المناهج وتحديدها الى تدني مستوى التعليم بشكل عام. ومبيؤدي التدخل في مناهج الجامعات الخاصة وقي طرق التدريس فيها الى تدنى مستوى التعليم العالى بدلاً من رفع سويته كما تروج اوساط الحكومة. وقس على ذلك كل امر مشابه. فالشركات والمؤسسات التي تعيرها الحكومة تعانى باستمرار. ولعل المثال الاعظم لهذا كله هو الادارة الحكومية التي تعترف حتى الحكومة بفشلها وعجزها وعدم جدواها.

من هنا فإن اي اصلاح لا يصقق رفع يد الحكومة عن كافة طاقات الشعب واطلاقها هو تغيير غير مجدي وغير نافع. أن افضل مراقبة لاداء كافة المؤسسات مهما كانت هو المراقبة الشعبية (من تحت) وليست للراقبة الحكومية (من فوق). فالأب والأم احسرص من كل حكومات الارض على معرفة اي جامعة اقضل لأبنائهما. والأب والام أقدر على معرفة أي المدارس افضل البنائهما ويناتهما. وليس من الضروري أن تكون اسعار الخضروات متساوية للجميع. قدخول

الناس اصلا ليست متساوية. ورفع اليد عن تصديد اعداد التاكسيات سيؤدي الى خدمة افضل. فكلما زادت اعداد التاكسيات كلما زادت فرصة المواطن للاختيار. ولا خوف من زيادة اعداد التاكسي فهذه الزيادة تساهم في خفض البطالة. وكذلك الحال بالنسية الجامعات. فكل جامعة جديدة ستخلق ٥٠٠ فرصة عمل جديدة من شأنها أن تؤدي الى خفض حالات البطالة. ورفع يد الحكومة عن الشركات المتعثرة سيؤدي الى تحمس ادائها. وكذلك الحال حتى بالنسبة للذيمات الشاملة التي تقيمها الحكومة. فخدمات المياه مثلاً والكهرباء التي كانت تقدمها البلديات كانت اكثر كفاءة واكثر جدوى من الخدمات التي تؤديها سلطة الكهرياء وسلطة المياه وقطعاً اقل كُلفة. من هنا ضان الاصلاح المطلوب اصلاح شجاع ومكلف وثوري. وهو قطعاً اصلاح مؤلم لسببين: اولهما ان الحكومات لا تستسيغ ان تتخلى عن سلطاتها وثانيهما أن عملية الاصلاح هذه ستؤدي الى الاضرار بمصالح الكثيرين. ولكن ينبغي ان ندرك ان لا بديل عن ذلك اذا كنا

ننوي اصلاحاً حقيقياً. 🖪

# الطات السودية تعجز الجوازات والعباج يدنمون من جيبهم الناص

صورة مؤسفة ولكنها حقيقية لاوضاع الحج عاشتها حاجة اربنية لا نجزم بان جميع حجاجنا وغيرهم قد يتعرضوا لها الا أن نسبة كبيرة منهم تواجهها هذه المصاعب ريما سنويأ وهي تختلف تمامأ عن للصورة الزاهية التي تنقلها رسألة الحج عبر

بدأت مصاعب هذه الحاجة يوم الرحيل حيث منعوا من الخروج بها مطار جدة الى مكة قبل دفع مبلغ من للال كان ناقصاً لتآكيد حجورات للساكن وهذا اللبلغ كان من المفروض أن توفره وزارة الاوقاف أو الشركة التي تولت نقل الحجاج حيث اختلف المندوبان حول راجب للنفع ويعد انتظار ثلاث ساعات اضطر الحجاج ان يدفعوا من جيبهم الخاص بعد ان قامت السلطات السعوبية بحجز جوازات سفرهم حتى ينفعوا! ويعذ نلك استمر الانتظار ساعتين بعد ان تنخرت الباصات المحجوزة لنقل الحجاج من جدة الى مكة. اما في مكة فكانت احوال معظم الحجاج الصعبة سيئة وهذا طييعي

الندوة التى شهدها الركز الثقافي اللكي

الاسبوع الماضي حول "الصحافة والإعلام: الواقع

والطمسوحات والتي تظمنها الركس الامسلامي

للدراسات بالتعاون مع امانة عمان شكلت فرصة

ثمينة لاحداث مواجهات بين مختلف الاقكار والآراء

حول الموضوع، ويخاصة الجوانب الساخنة منه، اي

مخسروع اعادة بناء (أو هيكلة) الأعسلام الرسسمي

ومشروع قانون تقابة الصحفيين واعادة النظر

بقانون للطبوعات والنشر وقضايا التطوير المهني

اللعلام وعلاقة وسائل الاعلام بتطوير التجرية

كان لدلخلات معالى وزير الاعلام اهمية بارزة

نظراً للاضواء التي سلطتها على ما يجول في انهان

المسؤولين من افكار ومنخططات للتهوض يوسنانل

الاعلام الرسمية. من بين النقاط الرئيسية التي

تقتصر على الجوانب المالية والادارية، بل وستشتمل

ايضا للضمون السياسي لاجهزة الاعلام (ويخاصة

لاعادة الهيكلة تتلخص في الأمور التالية:

للواطنين العاميين المخاطبين بتلك الاعلام

وهناك توجه لاعداد التشريعات اللازمة لذلك.

بدون التوقف عند تقاصيل كثيرة، قان البواعث

١- تكنى مصداقية الأعلام الرسمي الي حدود

٢- السعي من خلال الخصخصة الى اشراك

٣- محاولة الرد على التحديات الكبيرة التي

كيف نضمن أن تكون التجرية التي يجري

الصبيح بامسيها السؤوارن انفسهم تاهيك عن

القطاع الخاص في الاستثمار في مجال الاعلام،

اصبح يفرضها التقدم التكنولوجي في مجال

الاتصال والاعلام على جميع البلدان، صغيرها

الاعداد لها ناجحة وإن لا تكون استدادا الواقع

الصالي للأعلام، ولكن مع يعض التنصسينات في

الديكور والشكل؟

ارضحها د. مروآن المعشر أن عملية هيكلة الاعلام ا

الديمقراطية وأوضاع حقوق الانسان.

مع هذا التجمع الهاتل من الجراثيم المتنوعة الاان الطبيب المرافق لم يطل على الحجاج الاليوم واحد ووعد بارسال اطباء اخرين بعنئذ ولم يصل لحد!؛ اما قعة المعاناة فكاتت اثناء التوجه الى جبل عرفات حيث لم يكن بالامكان العثور على اي اطباء حتى في الحالات الحرجة حيث اصييت حاجة باغماء وضيق تنفس بسبب الضغط البشري وتلوث الجر ولدة حوالي أريع سأعات لم يأت أي طبيب النجدة بالرغم من البحث الحثيث عنهم ولم ينقذ هذه الحاجة الاتدخل للعناية الالهية وشفائها الذاتي تدريجياً. والملاحظ أن الباصات التي تحمل الحجاج لا توجد بها اية ادوات اسعاف. أما مندوبي الشركة فهم دائما مختفين مما اضطر الحجاج الى تسيير وتجاوز اي اشكال طاريء بجهودهم الذاتية، مشكلة لخرى كانت في مخيم الحجاج الاربنيين بوادي

منى حيث جاء موقعه بين زرائب الغنم التي يتم نبحها

بشكل متواصل والشارع الزنيسي لعبور الشاحنات

وهذا للوقع هو اسوأ مواقع الحجاج على الاطلاق وكان

من نصيب الحجاج الاردنيين وهو بعيد جداً عن جبل

ومن الاشياء المزعجة جداً السلوكيات غير المتناسية مع اداب الحج التي يمارسها الكثيرون .. فنحالات السرقة عديدة جداً كما أن الاهتمام بالنظافة معدوم والمنازعات والمناوشات بين الحجاج لا تنتهني ويعض الحجاج كانوا يشعلون النار والغاز داخل المخيم بالرغم من لخطار الحريق والمضحك المبكي أن بعضهم كأن يحلف بالله امام المفتشبين باتهم لا يفعلون هذا وهم حقاً فاعلون كما أن بعض الحجاج كانوا يدخلون خيام "الحاجات" بحجة الاطمئنان على الاهل ويفترشون امكنة لهم طوال التهار وجرِّءاً غير يسبير من الليل ومما لحرج ﴿ ﴿ العديد من النسباء وقلل من حريتهن الشخصية!

الشيء المقرح الاساسي بالنسبة للحجاج حالياً .. فإنه أذا كان الثواب على قدر المشقة، فأن الصجاح الاردنيين - ان خلصت نواياهم - بامكانهم ان يسعدوا بانتظار ثواب عظيم .. وعظيم جدا!!

مقامات حقوق الانسان

# العرية والمنية: مقومات تطوير الاعلام الاردنى

د سليمان صويص

منا ايضاً سمعنا وسمع كلاما كثيراً، بعث ينطلق من تقييم موضوعي التجرية السابقة والحالية. ويعضبه الأخر يصدر عن أهواء ومصالح وحسابات فدوية. اكتنا تعتقد يان عاملين اساسمين هما الكنان سوف يقرران فيما اذا كان إعلام الغد الرسقي سوف يحقق نقلة توعية علموسة في تطوره ... أو إنه سوف يَطْلُ بِيون فَي فَلْكَ الْنَرْمِيةُ الْنِي أَنْتِي الْنِي فَشَيْلِهِ الثريع العامل الأول مو توفر الحرية والحرية فقط بدون اية اضماف المسافسات تحمد من الحسرية - ومنعسا للالتياس، نحن نعني هنا انساع مُجال الحياة للانسان بابعادها المتكاملة والدفاع عن حقرقه كقرد وكمجتمع، وليس ما يسمى بالحرية – القوضي.

وادا ما رخعنا إلى للوائيق النولية التصامية الحريات وغالبا ، تقر قوانينا بالنص التسقوري

لقد مسرت خلال السنوات القليلة الماضية عدة تقارير عربية وبولية عن الاربن في مجال حقوق الانسان تورد حقائق وتفاصيل عديدة عن انتهاكات حرية التعبير، ونشير - على صبيل للتّال التقرير، الذِّي اصدرته منظمة مناهضة الرقابة "المائدة ١٩" في لندن عمام ١٩٩٥ يعنوان الاردن: الدوسقيرطة يتوق حرية صحافة ... وعلينا أن لا تتجامل مثل هذه

بحقرق الاسنان، فأنَّ هناك قينين فقط على الحرية يتكرر ذكرهما: ١- ما له علاقة بالأمن الفطني ٢- ما له علاقة بالاختلاق والأباب العامة ... وحتى منين الشرطين خرى تحديثهما ببقة في حين اننا تلاحظ غموضا وتأويلا مبهما لهجا في قوانيننا الناظمة حول الحرية وحقوق المواطنين، والكنها عند حبياغة التشاصيل، فانها تُعمَّلُ على الغانه أن أفراعه من

فالكشف عن اسرار عسكرية مي من صنعيم استرار الدولة التي تؤثر على امنها الوطني فتعتلأ وحقيقة مو المطور، في حين أن تشر صحيفة - أو.

محطة تلفريونية - لاقوال معتقل يقول فيها أنه تَعَرُض للتعتبيب مثالًا في دائرة اللخابرات العامة أنيمن له علاقة بالامن الوطني، ولا تحور اللاحقة القضائية الصحيفة سبيه \_ وأن رديد بعض التصيرون وَ الْقَانُولِيَّةِ لَلْيَهُمِيُّهُ أَوْ لِلْطَامِلَةِ فِيتَرْجِبِ أَعْادُهُ لِلْيُطُرِّ فَيُهَا ا ادَا ارْبِيَا أَنْ يَكُونَ الْحَرْبِيُّ فَيْ قِنَاعِيْهِ حَيْنَاتِهَا وَمِنا عداما الاستنتاء ... وتهمنال مل سيعرض علينا التُلَقَريون الأردني - يغند تطويره - يرتام حيا حول مرضوع كهنا أو شييه يا؟!

أمنا العنامل النبائن الذي ينجب إن يرقى الني مُسْتَوَى الْمُدَا الذي لا يحورُ التهاون فيه فهو اعتماد المهنية في وسنائل الإعلام بي فنالمبحافة والأعلام مهنة رفيعة للسنوي تتطور باستعرار وتتطلب تكوينا تَقَافِياً وَفَكُرِياً وَمَهِنِّياً وَتَرَاهَةَ عَلَى دَرْجَةَ عَالِيةً .. ولا يمكن تصبور تطوير الاعبلام الرستمي بدون افسياح الحال وأسعاً لتطبيق العابين للهنية ووضيعها في الاعتبار الاول ...

ان تطبيق جلك العابيين من الذي سوف يقرر

حَاصِةٌ عَنْمِا تَقُوفُوا لَجُواءُ النَّافِسِةِ الشِّريفَةِ -الاعلامي الناجح، النجم للثانر وللجنهة والبدع من الاعلامي القاشان والكسول بولذك فأن النعوات التي لتطلقت في البنوة بن اجل أيلاء عناية خياصية بالتعريب المغنى للاعلامذين أينما في ظلك من النادية اللقوية) والشياء سركر لتفريقهم والمساح المجال لهم للمشاركة في دورات بتطية ونفاؤجية ولعادة النظر لى الاحور والرواتب والكافات ... فقد للدعوات يجب النجاوب معها ويحثنها بمعتهى الجنبية والعرم، لانهما بعوات وخيفة المبلة تغيينا تعريز الهيية النينا تطوير الاعلام من يواية التشويعات اذا كان هذا هي الأكثر ملامة والحاجاء لكنا يتوجب علينا في الولات تغسنه نقصن الغيار عن البصل الشبعيي المنظم وتقوية متطمات الجعمع للبني عن طريق ستاطات أخرى عيى النبواتية فحرية التغيير والنقاش بدون حواضن اجتماعية وتقابية وبنياسية تحول الإفكان التاصُّب عِنْهُ الَّي فَيَعَلُّ عِلْمَتُوسُ ... يَقِيقُ مِنْ مُعِدًّا هَا وتجعلها الربالي الترقرة والعنث 🖀

# الأردن في الصحافة الاسرائيلية

### نيرال البينيع مع الله هين هذا الاسوع

قالت صحيفة يبيعون لمرونون بأن رئيس حكومة استراتيل شمعون بيرس سيلتقي في نهاية هذا الاستوع اللك حسين وبالنسبية للموعد للحدد فسيتم تعيينه في منتصب الاسبوع بعد أن يعود اللك حسبين من زيارته الخاصة للندن. واشارت الصحيفة الى أن هذا الاجتماع الذي كان يفترض إن يتم في واشتطن خلال الإسبوع للاضمي، قد خصص الواصلة الحوار

الدائم الذي مِن الملك حسبين وشمعون ميرس، حول العلاقات التي تهم الدولتين وتطبيق لتفاقيات التطبيع، والنظر في التطورات التي حدثت في للنطقة، ومن ضعفها الإنقاق مع لينان في أعقاب عملية "عناقيد الغصب والصعود الذي يكتنف مسار المحادثات مع سورياء واضافت المنحيفة، الا أن المك حسين قد قرر عدم الانصحام الن بيرس، بسبب حالة العليان الشنيد ادى الراي العلم في الأردي عقب

وللوضوع الثاني الذي سيطرح النقاش في لجتماع حستين -بيرس كما تقول الصحيفة، هو الوضع الداخلي في العراق.

# عازف الكنار الامرائيلي، بنعام تسوكرمان مبعرف في الاردن في ١٣ يونيو

ينيعون احترونوه المواجع العارف الكنار وضيابط الايقاع الاسرائيلي المعروف بينجاس تسوكرمان سيظهر لول مرة في الركز الثقافي اللكي في عمان في وسيقام هذا الحقل للوسيقي بمناسية لنتهاء النورة الستوية التي يقوم بها تسوكرمان في كل عام لعم اسبوعين في الركر الوسيقي للذي يحمل اعبمه أيلونه قالهن فن منينة جواون، والتي ذلاتها وترب شخصيا مجمرعة من عارفي الكتان الشياب من النين تتزاوج اعمارهم من ١٨- ١٩ علما حر معملات لتماء الدالي والان لم يتم وضع يربامج هذا الحقل الوسيقي أو العروقة. وكان صعو الأمين حسن قبار وعد يرعايته وحصورة لهذه الحفلة

والسنياسة والفكر في الردن والهيدمير بالوحدة

الوطنية على متج تات مشارتهم لدسس مينارات

ولجدة بكرة القنم بين فريقي الغيصلي والرخدات

التشياهيوا بثم اعبنهم السلوك الشين والشير

للاشتعتزان الذي يمارميه مشجعن الفريقين والذي لأ

تيمنب الاغي خانه الغليمية رتيح الهمنة الوطنية

وتقشن التعصب البين يسيب تتافس من للفترض

ان يكون شريفاً في ساحات الرياضة. كل مدا

يتحضل تحت سمع وليضار إدارة التاييين والإثجاد

و الاردان اكرة القديم بدون أن يحدركوا سياكما . لقد

والمتنجد لحداك مبياريات الفيصلي والردناد

واضنح فالفيصتان والوحدات يمثلان في محيلة

الجنمالهيس الفائدي فلرمين لشدرق الرادنين

والاربيس من إممل فلسطيني فاتا عاز القيصلي

خلفرة خطيرة على منوتنعتا وتهنف بالقسلم اقايمي

### اسرائيل تؤجل تعيير باعات للاردن

تل ابيب باسبوعين، ويعارض

الوزير كيسار تسيير خط

باصات من استرائیل الی

الاردن دون قسيسام الاردنيين

بتسيير خط مماثل، وقد لرجأ

وزير للواصلات تسيير الخط

الى التاسع عشر من الشهر

الجاري، غير انه قد علم بأن

من المتوقع ان يؤجل موعد

التسيير مرة اخرى بسبب

خشية سلطات الأمن من

تعرض الباصات الاسرائيلية

لعمليات تخريبية، وينكر ان

تسيير اول رحلة جوية لشركة

الطيران الاسرائيلية ال-عال

الى الأربن، والذي حسسد

التابيع عشر من هذا الشهر

موعدا له كان قد اعلن عن

ارجائه الى لجل غير مسمى

لامسان امنية. 🔳

-السوريون مستعدون لتنازلات في الجولان، قال رابيو إسرائيل باللغة مِعَامِلُ السيطرة الفطية على العراق العبرية بأن وزير للواصلات الاسرائيلي، يسرائيل كيسار، من مراسل بديعوت احرونوت في عمان - عمر خليل -قد صرح بانه لن يتم تسيير . قال أبس مصبر رفيع للستوي في الحكومة الارسية بأن صوريا باصات اسرائيلية للاربن تهتم للحصول على تاييد اسرائيلي واميركي في سعيها للعب دور اعتبارا من (٥/٥) كما كان وكيسي في العراق بعد الاطاحة بصدام حسين، أكثر من اهتمامها بعملية معقررا ونلك بسبب قرار الجانب الاربني ارجاء تسيير ، وإوضيح للصيدر أن سور<u>دا ستحاول اقتاع واشتطن والق</u>دس، لتمكين خط الباصات من عمان الى نعشق من لعب دورها في مستقبل العراق، مقابل مرونة سورية في

اتفاقية الشكلام مع اسرائيل. وأضياف المنتنز الذي طلب عدم تكر اسمه اذا كان الجولان مهما لسوريا، قان لبنان تهمها اكثر بعشرة اصعاف. ولذا كان لبنان مهما لسوريا فان الجزاق امم يكثير من لبنان، تستطيح سوريا ان تعيش لبدا بدون الجولان لكنها لا تستطيع ان تسميع لتقصها بان يقع العراق تحت مبيطرة الولايات التحدة أو حليفاتها في النطقة. ومضى الصدر يقول إن الوظيفة القطرية لسوريا في لبنان وبورها الهام الستقبلي كما تراه في العراق، هو القضل لنجها من السملام مع إسبرائيل أو أستعادة الجولان، وقالت مصادر رسمية أن الرئيس السوري حافظ الاسد قد عين تأنيه عينه الطيم حدام لتولي الاشراف على اللف العراقي. وادعت هذه للصادر بأن نقل موضوع العراق الي مستواية عبد الطيم خدام مو اشارة وأضحة الى أن ضوريا تريد اللعودة أيضا للعب دور في العراق كنورها في لبنان . وقال السؤول الاربني بأن الأربن قد ابلغت كلا من واشبطن وأسرواتيل وسمسر وبول الخليج بالتوايا السورية المييتة ازاء العراق. وقال بأن النول الخليجية اصبحت تحشى تصالف سوريا مع البران، واغيرية منا المساؤول عن ميضاوف بين للوقف الامسرائيلي يخصوص البور الذي سطعيه صورياً في العراق، بسبب سلم الأولويات الاسرائيلي الني يتمحور خول عملية السلاملقد حافظت سوريا والعراق على أمينتمر إن الانصالات بنصتوى يسبط طيلة الاشهر الاخيرة. وقالت مصابن اربئية بإن العراق قد اقترح على سوريا اعطائها حقل نفط وتَعَارُ لاتَ اجْرِي قَي الوصْوعات الحدودية، في سييل الحصول على تاييد سوريا صد الاردن، الذي ينعو الى الإطاحة بنظام الحكم في العراق.

مصدر رفيع المستوى في المكومة الاردنية:

### ا<del>ک تیش</del>فت ان ا<del>ک ثیر</del>

للصطلحات استعمالاً في حياة الشبعوب العبربينة هو أيا سبائر" والذي يستخدم في مواقع عدة والدلالة على اكثر من معنى. فمثلاً يستخدمه اسياننا الرجال عند واوجهم الى لحد المعارم، لإعطاء النسرة فرصة للاغتباء خلف الاقتعة أو الجدران. وهنا يجب ان تتحلى المواة بسرعة البديهة، فليس مهماً إن إرتطم راسها بالجدار وهي تهرول الى الغرفة الداخلية، أو إن رفعت جانباً من لباسها لتغطية رأسها، فالمهم هو ان لا تكشف وجهها اسام هذا الشسخص الوالج. وهنا تكمن الاهمية الاجتماعية لهذا للصطلح. من استعمالات یا ساتر

الأخرى، يقولها الموظف البسيط عندما يرى وجه مكوف متجهم، لأنه يتوقع ان يطالبه صاحب هذا الوجه العابس بأشياء لن يستطيع القيام بها وأهمها إقراضه مبلغا من المال. وهنا نرى الاهمية الاقتصابية له.

أيضاً من أستعمالاته، حيثما تسمع احد يقرع على الباب بقوة، فتفتحه لتجد نفسك تقف امام رجال الأمن أو المضابرات. وإطلاق صيحة يا ساتر هنا قد تفيد من تضفيف الهلع لديك. والأجابة على تساؤلك ماذا جنيت حتى أنعم بهذه الزيارة العزيزة؟ خاصة إذا كنت من اصحاب الالسنة الطويلة.

ويا ساتر تستخدم للتعبير عن الاستهجان والدهشة. فنقول يا ساتر" لأننا نستهجن ان البقر قد جن! ونندهش من أن يقتل الامسرانيليون الرائعون اطفال

لبنان الارمابيين. نقول یا ساتر عندما نعلم ان قياندا يريد ان يلقى خطاباً قومياً موجهاً لشعبه ولأبناء امته، نقولها لأننا نعتقد انه سيعلن الحرب على الاعداء. ثم سنحيط لأثنا لم ندر كسيف بدأ الخطاب ومتى انتهى، دون ان يصلنا ماذا يريد القائد ان نعلم.

وعندها نقسول یا سساتر كدليل تعجب وتكبير، لأن القائد سحثك، يعسرف كحيف يعظك بمتاهات الالفاظ والجمل.

ولخيراً نقول ان يا ساتر" مشتقة من ستر، يستر، فهو مستور، والليل ساتر لبـلاوي الناس. والله يسترنا من المففى ي يعند عوة معنونة النعيد على الماراي ألفريقي لا يقسمسرون في هذا، بالرغم من أن الحكام بشتائم بنيئة تضطر للعلق التلفزيوني أن المنتخلقة تطلق على الشائقيين والقرق التي تقود الرقع صنوته اثناها وتضطر عامل الموتتاج ان

ان هذه الشباهيد الوسعة تتكرر في كل مباراة "بين النسريقين حستى بات الوضيع لا يطاق ويتطلب تكحلا من أعلى الستويات ومعاقبة للتسبيين بهذه

يوم الانكين القائم يستضيف تادي الوحدات يطولة الاتنية الحربية لإبطال الكؤوس ويلعب فيها ايضيا النادي القيصلي وما نتمناه ان يتجاور الجمهور التصرفات السيئة هنه وان يتعاونا لدعم - الفريقين معا .. لكن للشكلة أنه أذا التقى الفريقان الازنية سرف تنقصح

باتر وربم

على فكرة منير مفتوح لزاء القراء ورسائلهم التي ثلقي الفنوء على قضية في للجشمع الريثي

وَإِنْظَهُ النَّهُ عِنْ فِي كَلا النَّانِينِ وهِي الفيَّةِ الَّتِي ﴿ يَضْفُ مِنْ صَوْقَ الْجِمْهُونَ حَتَّى لا يؤدي للسَّمْعِينَ تمارس السلطة العنوية والسيدانة على باقي أ في بيوتهم. الشجعين ويكني ان تشكر بان قائد احدى الفئتين معروف حدا وله نقود قوي حيث يقاطة التلفريون المدانة كما لنه لا يستطيع لن يصل سسهولة الى منتهنة تسلم الكاس مع اللاعدين ويتصبرف في اللبوحيات وكناتها علك له. ومع ثلك قان الاتصاد الذي يعترف تمامنا هوية هؤلاء الزعيران لا يستطيح منعهم من تحول لللعب كمنا لن التلبين لا ميدلان الجهود الكافية لبت الوعى والاخلاق ليص بالشعجمين

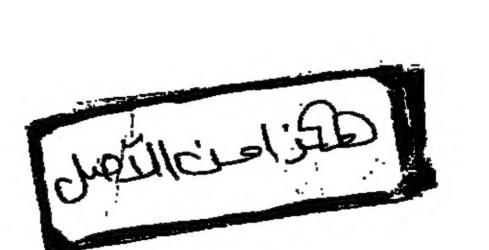
وبيدو أن كلا منهما للاسف عيامي بمشاعبيه!! أما يعَوْنَ اللاعبين قال توتر اعضابهم وفرفرتهم الرائدة - ضد يعضهما قاله في حكم الؤكد بان سمعة الكرة تجعلهم لخيانا يرينون ترزر اعصناب الجمهور ويزي والهرائي اقسطعنان لتلعب بالشبت إثم التبينايلة ينعتبن لقصيانا ارضنا ولرحنان الرحنات سيعنى النالسنقرازات التييصل بعضها الي البتاف بصاة و فانتصار فاسطنى وكان الباراة تحولت ألى متواج أ احتمق رايان رييريز وستم يصلى عياش بالأضافة

# تصدر عن شركة المشرق العربي للصحافة (المساهمة المحدودة)

العنوان:الأردن - العبدلي - ساحة الباصات للركزية خلف ارابيلا - عمان ١١١٩٦ - ص ب ٩٦١٨٢٠ - تلقاكس (٢٨٢٥١) Al-MASHREQ AL-ARABI FOR PRESS L.T.D - AMMAN 11196 - P.O.BOX 961830 - Telefax 615282







رعم معاهدة السلام الاسرائيلية-الاردبية

# إسرائيل ما زالت تعتبر الأردن دولة معادية موس سية فلسطينية تفتح ملف العقارات في القدس الغربية

القيس المحتلة - خاص ب المشرق من بشار عبدالله

اكد يونيل زنيغر، المستشار القسانوني لوزارة للخسارجسيسة الاسرائيلية أن إسرائيل سنقبل يحث موضوع أملاك اللاجنين الفلسطينيين الرجوبين في الأربن في مفاوضات الحل النهائي وفي إطار مفاوضات متعددة الاطرأف.

واشار زنيغز، في رسالة وجهها ألى المحامي أفيغدور فيلامان، الى أن الأسس المركزية لعلاج قضية اللاجئين وممتلكاتهم موضحة في البند الشامن من إتقاق السلام الاسسرائيلي مع الأرمن، تحت عنوان اللاجستين والنازحين. وقسال هذا البند، يتطرق للمشاكل الانسانية. الكبيرة والتي تعرض لها الطرفان تقيجة الصراع الشرق أوسطىء ويحسد بأن على الطرفين محساولة التحقيف من هذه الشاكل على قاعدة

ويوضح زنيسغسر، بأن الاتفاق ينص، على أن هذه المشاكل، لا يمكن حلها مرة واحدة بشكل جماعي،

وتطرق الى أربعة أشكال ممكنة لحل هذه للشاكل وهي: ١- مسشكلة النازحين، حلها يتم في إطار اللجنة الرباعية، المسرية - الفلسطينية-الاردنية - الاسرائيلية. والتي عقدت حتى الأن ست جولات لبحث الشكلة. ٢- قضية اللاجئين في إطار المفاوضات متعددة الاطراف.

٣- قضية اللاجئين في إطار مفارضات يتفق عليها في الحل النهائي مع متف بموجب إتفاق إ إعلان المبادي، (أوسلو).

عوفيما يغص اللاجنين والنازحين، سيتم أيضاً بحث للسقة بموجب خطط الأمم للتحدة المتفق عليها والخطط الإقتصادية وهذا يتضمن دعمهم للتوطن حيثما يقيمون الآن. وحسب زنيغر، فإنه تم بحث موضوع اللاجئين، في إتفاق السلام الإسرائيلي-الاردني، وفي إطاره، تم بحث معوضع ع المقسايضة أثناء المفاوضات مع الفلسطينيين وخلال المغاوضات المتعددة الأطراف وفي نهاية الأمر، خالل الإتفاق مع الأربنيين، ويضيف، تحيث لا يمكن لإتفاق السلام مع الأربن أن يحل

هذه المحضلة، فقد اكد ممثلونا أثناء المفاوضات، على حقيقة أن لإسرائيل مطالب تخص ممتلكات اليسهسود الكثيرة والتي تعود لليهود من مواليد الدول التي تركوها بعد حرب ١٩٤٨ وهى مطآلب مستضادة للمطلب الفلسطيني المطروح وعلى تضوء تلكء قسال ممثلو إسسرائيل، أثناء للفاوضات، لا يمكن بحث جنر، بن قضية، بون بحثها كلها. وخلص زنيغر في رسالته الي

القول، بأن إسرائيل، على ضوء ما تقسدم، في إطار إتفساق السسلام الإسسرائيلي-الأربني، لا تنفذ على نفسها أية التزامآت لط مشكلة أمسلاك اللاجستين، أو الغساء بنود القانون المتعلقة بممتلكات اللاجنين الفلسطينيين الموجوبين اليوم في الاردن، وتبني هذا الأمسر مع أمسور أخرى حتى مفاوضات الحل النهائي وفي إطار منفاوضات مشعددة الأطراف. ينكر، أن إسرائيل إعتبرت أملاك المواطنين الذين غادروا عام ١٩٤٨ ، أملاك غائبين بموجب قانون مسترعنام ١٩٥٦ يضع القبيم الإسرائيلي يده عليها الى حين إيجاد

حل لمسيرها. وينطبق هذا القانون، على من سكتوا في سبع دول، هي الأردن، سيوريا، لينان، العسراق، مصر، السعوبية، واليمن، وأية آراض كان أصحابها عندما صدر القانون في دولة معادية السرائيل. ولا زالت إسرائيل، تعتبر بمنجب هذا القانون، الأردن دولة معادية، وفي هذا الإطار، فسقد أعلن مستسامي مؤسسة الأرض وللياه فيلامان أنه سيقدم إستنثنافأ للمحكمة

للرُسسة في عمان والقدس، من أجل

البدء بفتح ملفها عبر الحاكم

اثناء وجبوبه في الأربن عبام ١٩٤٨ وإعتبرته من أملاك الغائبين. وأشار خضر شقيزات مدير الإسرائيلية، يذكر ضيه، أن قانون مؤسسة الأرض والمياه الى أنه سيتم املاك الغانبين، يعتمد على تعريف تقديم دعوى للمحكمة بهذه القضيةم الأربن كنولة معادية وهو وضع تغير بتوقيع الأردن إتفاق السلام مع وقال، نهابنا الى المحكمة لا يعني اننا سنكسب القضية، بل ستعفع إسرائيل. وتولى مؤسسة الأرض. بإتجاه حسولنا على رد رسمي والمياه، إهتماماً كبيراً هذه الأيام، بشأن هذه الأملاك، وتعجيل قرار لقسمسية أملاك الفلسطينيين في المستوى السياسي وعلي الجيهتين القنس الغربية، وبعت اكثر من مرة نحن نريح، فإما أن ننفع للقايضات، عبر وسائل الاعلام المطية في الأربن أو ندفع المحكمة بإتجاء أن تنخذ بعين وفلسطين، للواطنين الفلسطينيين الإعتبار الوثائق "وأضاف سنقنم (اللاجنين - في الأرين وقلسطين) القضايا لنرى الإمكانيات. النين يملكون أوراقا ثبوتية لملكية وفي القضية الثانية، ينكر عقاراتهم، من أجل مراجعة مكاتب

الاسرائيلية، وحتى الآن، إستطاعت للرسسة، جمع الأوراق التبوتية الخاصة بـ ١٢ الف عقار وييت. وتشمل ملفات قضايا مؤسسة الأرض وللياء قضيتين حديثتينه الأولى، العقار يملكه توقيق الراعي أبر عسيطة، وهو من سكان بيت. ساحور، يقع في البقعة في القدس الغربية، قامت أسرائيل بمصادرته

شقيرات، أنه بالإمكان إستغلال تغرات تسانونية، وهذا واضح في

مكوناً من سبع شيقق في النبي يعقوب في القنس الشرقية، وتمت مصادرته بإعتباره أملاك غائبين، وقال، للخسرج القانوني، هو أنه، مسب القانون، لا يجوز القيم على أملاك الغائبين أن يبيعه لأفراد، وهو الأمر الذي حصل، وأضاف، "بتابع هذه القضية اليوم، للحامي فيلدمان، وقد عبر عن أمل متفائل بإمكانية حل القضية". ويؤكد شقيرات، وجود حالات إستثنائية، في طياتها مخارج قانونية، وقال يعكن إستعادة هذه العقارات من خلال القانون، وتحن بدورتا، سنستخدم كل المناقد التي بالإمكان إستغلالها"، ولكنه إستبعد إمكانية طرح قضاياً أملاك تقع في حيقا، والله، وغيرها من المن داخل إمسرائيل، وقال، القدس يشقيها الغبريي والشبرقي مطروحة على جدول الأعمال في مقاوضات الحل النهائي، وإنا متنكد، أن لا للجتمع النعولي، ولا إســــــراتيل ولا الفلسطينيون سيقبلون بتقسيم القدس، بل أن هذا التقسيم من

قضية صلاح الكرد، الذي إمتلك بيتاً

تتمتع بولندا بصناعة تقليدية ثقيلة وقوية مثل بناء للسفن، القولاذ، صناعة الاسلحة، الهندسة الكهربائية، الالات الصناعية، المركبات الالية والصناعات الكيمارية، كذلك اصبح لبيها صناعة خفيفة منطورة، والتي تشمل البلاستيك، الراميو والتلفزيون، الالات المقيقة والات البصريات، الاقمشة والاحذية، وتصنيع الاثاث، وبالطبع حسن هذا النمو في الميزان التجاري البولندي وهذا بدوره ادى لازدهار تجارتها الخارجية

يصف كثير مِن الخبراء بولندا بأنها نجمة اورويا الشرقية ويقولون، أن مستقبلاً زاهراً ينتظرها. فبعد ان تخاصت من قبود التخطيط المركزي اصبح للجمهورية الحبيثة العهد اقتصاد سوق مزدهر، ومهدت التعديية السياسية فيها الطريق لبناء اقتصاد يعتمد على قوى السوق.

ان المحديث يتركز اليرم حول نمو وتنمية الاقتصاد القومى الذي يتمتع بامكانيات ضخمة. فبواندا لم تعد تققيد بالايدلوجية وتتلصل لجعل فكرة الخصخصة حجر الاساس في استراتيجيتها الاقتصادية.

والتحقيق ذلك قامت الحكومة منذ عام ١٩٩٠ باعادة تنظيم اقتصادها على مستوى ضخم فعملت على تعويم الاسمار ورقعت القيود عن التجارة الاجنبية وبدأت بنظام تبديل العملة البولندية "رولاتي" دلخليا وباشرت في خصخصة شركات القطاع العام وبيعها للقطاع الخاص، ويلغ الناتج الاجمالي لعام ١٩٩٥ مر٦٪ بزيادة قدرها ٥ر١٪ عن عام ١٩٩٤ والذي بلغ ٥٪ ويعتبر هذا النمو ضحما يفوق جميع دول اوروبا الغربية.

ما يعنيه هذا النمو في للفهوم العملي هو أن جميع قطاعات الاقتصناد البولندي ازدهرت سراء كانت الصناعة، البناء، الزراعة والتجارة الاجنبية، ويمكننا وصف بواندا بمجتمع زراعي-صناعي حيث نما الاثنان بتزايد منذ علم ١٩٩٢ ولكن التطور الصناعي فاق التطور الزراعي بعدة مجالات. تمثل الصناعة والتصنيع قطاعاً عالى التطور في الاقتصاد ويتمتعان بقاعدة تنمية قرية حيث تتمتع برلندا بصناعة تقليدية تقيلة وقوية مثل بناء السفن، الفرلاذ، صناعة الاسلحة، الهندسة الكهريائية، الآلات الصناعية، المركبات الالية والصناعات الكيماوية، كنلك اصبح لديها صناعة خفيفة متطورة؛ والتي تشمل البلاستيك، الراديو والتلفزيون، الالات النقيقة والات البصريات، الاقمشة والاحنية، وتصنيع الاثاث، وبالطبع حسن هذا النمو في الميزان التجاري البولندي وهذا بدوره ادى لازدهار تجارتها الخارجية

عَمْ اللَّهُ الاشهر الثلاثة الأولى ارتفعت الصادرات بسبة ٦ر٨٨٪ عن العام السابق بينما تضاطت الواردات الى نسبة ٥ر٦٤٪ ولا شك ان هذا الرقم مرتقع ولكته يشير الى تحمن.

كذلك ازداد عدد شركاء براندا التجاريين فلم يعربوا مقصورين على اورويا الشرقية وروسيا فاصبحت تناجرهم اوروبا والولايات للتحدة ايضًا حيث يستوعب الاتحاد الاوزوبي ١٦٪ من صادراتها و ٥٧٪ من وارداتها مما يجعله الشريك الاجتبى الأول لبولنداء وتعتبر للانيا الشريك التجاري الأكبر، حيث بلغت صادرات بولندا لها ١ر٢٨٪ اما وارداتها من للانيا فتبلغ ٩ر٦٦٪.

وتجدر الاشارة منا الى ان القطاع الخاص يستنحق التقدير لانه مسؤول عن هذا النمو فهو يستخدم اكثر من ١٠٪ من القوى العاملة ويساهم باكثر من ٥٥٪ من الناتج القومي الاجمالي.

ومكذأ فأن الخصخصة في نشاط مستمر حيث يشترك أكثر من ٠٠٠٠ مشروع في هذه العملية من الشركات العظمي للدرجة على لاتحة ِ الخصخصة هذا العام GHM (المنتج الاكبر للنحاس والغضة) وصناعات . التيعَ والبِترول والاتصالات.

الى جانب ذلك تم انشاء اكثر من ٢٠٢ ملايين عمل خاص صغير فقد اصبحت الدولة تؤمن أن الكثير من الخيرات الاستثمارية تتيع من للبادرات الغربية فهناك الاف المشاريع الخاصة الصنغيرة التي تنتشر كل شتهر ومع أن العديد منها يقلس الآ أنه لا يؤثر على العقلية الراسمالية التي تسود في برلندا الإن.

واذا تركنا المساريع الصعيرة جانبا فاننا نرى ان برنامج الخصخصة ينفذ برزانة شعيعة حيث تتبع بولندا اساليب خصخصة واسعة النطاق وتشمل هذه الاساليب البيع للباشر وشراء الادارة واعانة التنجير ويبع عائدات الشركة مع اعطاء الحق للعمال والإداريين في شراء ٢٠٪ من عائدات الشركة ومن اجل العمل على انجاح برنامج المصخصة تم ايجاد وزارة خاصة بهذا الشان.

اقد اصبح مسانعو القرار والخططون البولنديون يؤمنون بأن الخصخصة يجب ان تصاحب انفتاح البلد على العالم وذلك من خلال جعل الاقتصاد مساعدا ومشجعا للاستثمار الخارجي.

يمكننا القول ان الاتجاد الاوروبي هو الشريك الطبيعي ليولندا مع المانيا على رأس هذا الاتحاد ولكن جبهة بولندا الاقتصالية في العالم

ويقول رئيس بولندا السنابق ليح قاليسا كلما أنعب التي الخارج أشجع رجال الاعمال للطيين على أن يتجاروا معنا لأن مسوقتا تمثل قرصة عظيمة للجميع .

أما الرئيس الجديد ليولندا الكسندر كفيا شبنيفسكي فكان شيعارة الانتخابي: "انتخب للسَنِقبل"، ويعني هذا الانفتاح على العالم والانضيمام الى الاتحاد الاوروني وحلف تسميال الاطلمين (الناتو) واصلاحمات اقتصائية شاملة وصياغة نستور عصري البلاد مروهدا ما يرغب الرئيس وقد يقدر لبولندا ذلك كله فيولندا قد تكون من اكتر البالد اثارة

الاستثمار النولي وخاصبة مع عند سكانها النالغ . ٤ مليون بسعة فهي حقا تمثل سوقا عظيمتة ومع أن مناك تفاوتا في الإرقام فأن تقنيرات الحكومة تشين الى أن الاستثمار الاجتبى الباشر بلغ ٢٠٧ بالين دولان عام ١٩٩٤ حاعلا الاستثمار الإجنبي الاجمالي للارتبع سبتوات السنايقة ٦٠١ بلاين دولار، ويتوقع المنوولون أن ترتفع الاستثمارات الخارجية الي ١٠ بالايين نولار علم ١٩٩٧ واكبر حصة من رأس المال الاجنبي تثني من الولايات التحدة. ايطاليا، الماتيا وأرساب ومن أمم الشركات التي لصنبح اسمها مالوفا كوكا كولا، بديسي كولاء غيات والآن مبيانات دايو. هند هن يعض من اشتهر الإسماء التي انتقلت الى بولندا مؤخراً ومن المتوقع أن تزداد اكثر في المستقبل القريب

خصوصا بعد إن قدمت برايدا طبا بعضوية الاتحاد الاوروبي. ان اعادة حدولة ديونها مع نادي باريس من خالل خيبار الشراق الاسترجاعي مناعد بولندا في بخول الاقتصاد العللي يعيون فليلة حدال وهذا يسطها من أهم الأسواق الناشيئة في أوروبًا كما الكنت على ثالث وزارة التجارة الامريكية.

أن رضع بولندا اليوم يعكنها من منافسة اكثر المنتجات تطورا وجودة فهي تملك البنية التحتية، الخبرات، القرى الغاملة التعلمة والاجلاق الهنية الصرورية مما يجعلها بلدا يحسب حسابه. 🌉

# CENTROZAP

TRADING & INDUSTRY CO. / POLAND CENTROZAP CO. WAS FOUNDED IN 1951 IN KATOWICE, THE HEART OF POLAND'S INDUSTRY WITH OFFICES ALL OVER THE WORLD, HAS BECOME ONE OF THE MAIN TRADING HOUSES OF POLAND WITH ANNUAL SALES AMOUNTING USD 350 MILLION.

### **CENTROZAP IS SPECIALIZED IN:**

- METALLURGICAL PRODUCTS
- RAILWAY INDUSTRY
- STEEL ROLLING MILLS - FOUNDRY MACHINES
- MINING INDUSTRY
- TURNKEY INDUSTRIAL PROJECTS
- CIVIL CONSTRUCTIONS
- WOOD PRODUCTS - FOOD PROCESSING
- TRANSPORTATION SECTOR
- TOURISM

P.O. BOX 17

### FOR INQUIRIES CONTACT

## AYOUB TRADING COMPANY

AMMAN 11118 - JORDAN TEL: 623473 FAX: 654401

# الوكيل العام لشركة الكومسيون للاردن

عمان ت: ٢٢٠٥٧٤ والموزعون المعتمدون:

شركة دخيل وناصر وشركاهم عمان ت: ٥٧٤٤٧٥

وشركة سعيد ناصر وشركاه

ارید ت: ۲۷۵۷۵۱-۲۰

وكلاء قطع مواسير الحديد والمغلفنة ماركة .E.E من صنع بولندا وكذلك وكلاء نحاسيات وبطاريات من صنع بولندا

وتقوم شركة الكتريم ELEKTRIM

يتزويد سلطة الكهرياء الاردنية يخطوط الارسال الراسية. كما قامت شركة بوليمز- تشكوب POLIMEX - CEKOP الوقود في مطار اللكة علياء الدولي، وهم الان متعهدون لسلطة وايني الارين

اما شركة تبيتل اكستيورت METAL فتتعاون مع مسيك القولاد EXPORT للصناعات الهنسية العربية في اربد. وهناك العنيد من الشركات الخاصة التي بخلت السوق

أالأربينة حبيبا وتغرض متتجات مختلفة.

القد كان الويمر عمان الاقتصادي دور مهم في تعزيز منه العلاقات، فقد بعثت بولندا فريق عمل قدى التي المؤتمر من القطاعين العام والصاص، وحققت الشركات البولندية عدة مشاريع لقد اصبيح عدد من الشركات البولندية استثمارية، وهذه تشمل بناء خزانات في مطار الملكة علياء الدولي، وعقد خبراء بولنديون ورشات الشركات CIECH، وهي من اكبر الشركات عمل في شركة الفوسفات الاردنية، مثل مصنع

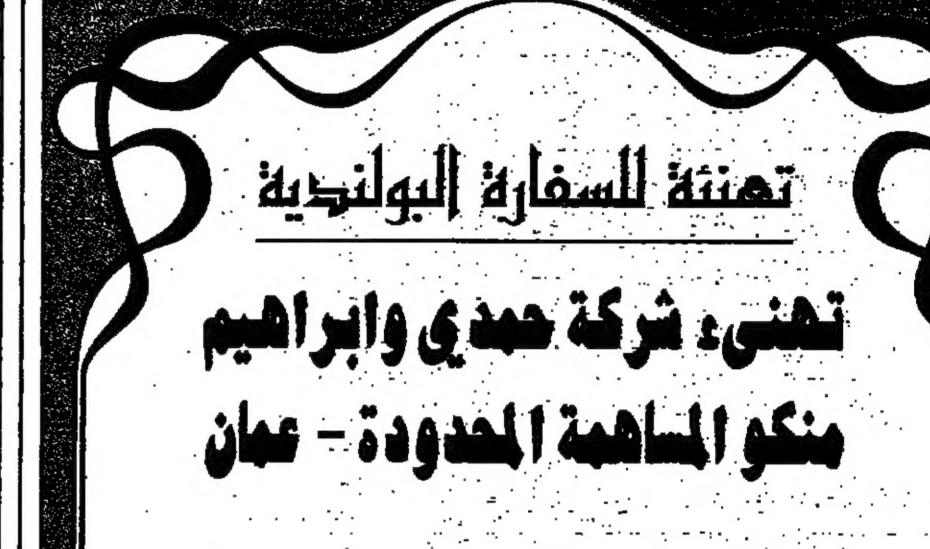
العلاقات الاقتصابية الاردنية البواندية في الفوسفات حتى علم ١٩٩١. تحسن مستمر، وقد بدأت العلاقات الديلوماسية بين البلدين عام ١٩٦٣ وفي القطاع التحاري، عندما وقعت اول اتفاقية مالية دين البتك الوطئي البولندي والبنك العربي عام ١٩٥٩ - هذه الاتفاقية مهدت الطريق لتعزيز العلاقات الاقتصادية

> مع أن العلاقات ما زالت غير كافية الا أنها قد تكون اكثر تطورا وقوة في عدة مجالات، وتقدر التجارة بين البادين يحوالي ١٠ مليون دولار سنويا، وهذا يعني أنها تصناع في عن عام .1998

الحالية بين البلدين.

اما صادرات بولندا للارس فتحتوي بشكل رئيسى على القولاد، الآلات، مواد البناء، الركيات العمومية (سيارات بولونيز متلا)، الشباحثات والسلع الاستهلاكية

معروف لرجال الاعمال الاردنيين، من بين هذه البـولندية التي اسـتلمت واردات الاردن من الرجاج في معان وشركة البوتاس الاردنية. ■



السفارة البولندية وممثليتها التجارية في عمان بمناسبة العيد

وان الشركة اذ تفخر بالعلاقات الميزة مع العديد من الشركات البولندية مثل

### METRON, POLIMEX, ELEKTRIM

فإنها تتمنى مزيداً من ازدهار العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وبولندا تجسيداً لمساعي الطرفين في ارتقاء العلاقات الى الافضل.

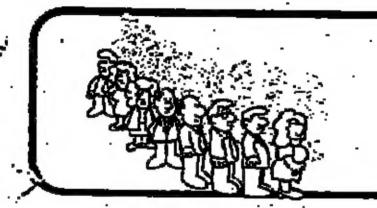




عدد (۲۲) - الفعيس - ٩ ايلر ١٩٩٦ ( ISSUE NO. (32), THURSDAY, May 9 ,1996 - الفعيس - ٩ ايلر ١٩٩٦ (١٩٩٦ )

52-2-2-5

7



# الدور المكومة تشول لنا

### من: انتصار القصار /تصوير: معين جعافرة

السرقة افضل من التسول؟ أم التسول افضل من العمل، هل سيبقى هناك ميرر العمل؛ وأن وجدت فرص العمل، هل سيبقى هناك ميرر التسول أو السرقة هل وجود الملكية يعتع الاستقرار والتطور والبحث عن الافضل؟ وما مصير اولئك الذين يعتبرون من مكان الارنن الأصليين لكنهم لم يغتنموا الفرص ولم يصبحوا من ملاك الاراضي؟ بل اصبحوا على غفلة من الزمن يقطنون الخيم ويحاريون اينما حلوا، وفي ظل عدم ايجاد الحلول، ماذا يفعل هؤلاء لتحصيل لقمة عيشهم؟. هذه التساؤلات وغيرها من الاسئلة، تتبادر الى الذهن، عندما نطاع على واقع حال النور وضاصة عشائر بني مرة، القاطنة في منطقة الهاشمي الشمالي.

يقول الشيخ عباس سلامة - شيخ مشايخ بني مرة - ان هذه العشائر موجودة في الاردن منذ قبل الخمسينات حتى قبل عهد كوب باشا ولدينا جوازات سفر اردنية منذ زمن إمارة شرق الاردن. إلا ان اوضاعنا صعبة جداً. نسكن في الخيم، وتعيش على التسول لأن الحكومة ترفض مساعدتنا وإيجاد فرص عمل لابنائنا".

ويضيف أن أمانة عمان ووزارة الداخلية ومحافظة عمان تلاحقهم دائماً، فأن تسول ابناؤنا أو باعوا علكة أو حتى جرايد يمسكوهم ويضعونهم بالسجن. وأن طلبنا منهم أن يشغلونا بالأمانة أو أحد الوزارات يرفضوا ثلك ويعينوا المصريين. حتى الذين يعملون منا يضايقونهم حتى يطلعوا من شغلهم. أضافة لهدم خيمنا ومصادرة البركسات وتركنا بلا حول ولا قوة..."

حتى اننا في الفترة الاخيرة قدّمنا استدعاء لدولة رئيس الوزراء
رقم الكتاب ٢٥٦٠ للنظر في ظروفنا ومحاولة ايجاد حل لمشكلتنا،
وقدمنا استدعاء لوزير التنمية الاجتماعية لتعيين ١٥ شخصاً من
العاطلين عن العمل. ووجه الوزير كتاباً لامانة عمان بهذا الخصوص.
ولم تقبل الامانة إلا اثنين، أجري لهم الفحص الطبي منذ اكثر من ثلاثة
اشهر وللآن لم يتسلموا عملهم. وعندما نراجع أمين عمان يقول لنا:
ليس لكم شغل عندنا يقول الشيخ عباس.

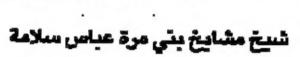
وللأطلاع اكثر على معاناة هذه العشائر، نستمع لما يقولوه بالسنتهم:-

زكي سليمان لديه اربعة اولاد وبنت مصاب بجلطة حادة في القلب وتذكل في عظام القسمين. يقول ان رجال الشرطة يأتون كل يوم ويجرفون الخيم. ويتركوهم تحت اشعة الشمس أو الشتاء ويتساط على نسرق أم نتسول؟ نحن نشحذ من شدة الجوع. والحكومة لا تعمل

لنا شيء والشغل بالواسطة. كنت اشتغل في الامانة لمدة ٢٢ سنة. وقبل ما اتقاعد بسنة اعطوني الف دينار وخلوني اترك الشغل. وصار لي ست سنوات عاطل عن العمل. والامانة ترفض تعيين ابني. مع باقي الوزارات نواجه نفس المشكلة. والآن انا مش مأمّز على نفسي اظل ساكن بنفس للكان ليوم واحد. حتى غطانا بيوخذوه. وصلت بنا الحال ان يلم اطفالي الخبز اليابس حتى نبيعه ونحصل لقمة عيشنا.

غازي خالد - شاب عمره - ٢ سنة يقول كنت اشتغل عاملاً في الامانة، إلا أن المسؤول عنى اصبح يطالبني بمبلغ شهري مقابل عدم ابلاغه للجهات المعنية بثني أعيش في خيمة عدا عن انه يشترط علي أن اغديه واشتري له فطوراً. وبعد اشهر اصبحت أرفض اعطيه لأن راتبي لا يكفي. فرفع تقرير ضدي ادى الى فصلي من العمل، والآن اراجع الامانة، ويكتب على الاستدعاء يحفظ.





اما نادر عبده نيب قكان يعمل في منطقة طارق في طيريور.
عندما علم المسرول هناك انه يسكن في خيدمة، طالبه بالرحيل أو
الفصل. يقول نادر وافقت على طلبهم، ولكن في ذلك اليوم امطرت
الدنيا كثيراً، وإنا عندي اطفال. فطلبت منهم تلجيل موضوع الرحيل
ليوم آخر. فرفضوا وقصلوني من شغلي. والان صارلي اكثر من
سنتين ما بشتغل ولا أجد شغل. ويضيف خدمنا في الجيش ومعنا
جوازات سفر أردنية. ومع ذلك لا نجد فرصة عمل ويطالبوننا أن نبني
بيوناً حتى ما نضرب منظر البلد. لحنا ما معناش نأكل كيف بدنا
بيوناً حتى ما نضرب منظر البلد. لحنا ما معناش نأكل كيف بدنا

سمير زكي - شأب في مقتبل العمر، متزوج واديه طفل، له اكثر من سنة يبحث عن عمل. يقول نحن لا نطالب بالكثير، فقط اعطامنا فرصة للعيش بأسان. اصحاب الاراضي التي نسكن فيها لا يعارضوا، الا يكفي اننا لم نتخذ فرصننا في التعليم لكثرة الترحيل. مما سبب في فصل ابنائنا ويناننا وعدم اكمال مسيرتهم التعليمية. السنا من ابناء هذا الوطن. ومن ولجب المسؤولين أن يساعدونا".

وتكتمل المساة عندما نتعرف على عليان سعيد للفضي – وهو اب لتسعة اطفال معاق ومشكلته ان جميع ابنائه يأتون توائم، عاطل عن العمل، طرق جميع الابواب إلا أنها أوصدت جميعها في وجهه حتى عندما أربنا التكلم معه، شعرنا بنوع من الحقد والمرارة في كلامه. فهو لا يؤمن بأحد، ولا يتوقع أن تأتي معونة من أي جهة ويقول أنا معاق واعيل عائلة كبييرة والحكومة تعلم بظروفنا، والصحافة كتبت عنا، إلا أن شيئاً لم يحصل ولا أتوقع أن يحصل شيء ". هؤلاء المواطنين يعيشون مأساة كبرى. واعدادهم ليست بقليلة. ينتشرون من شمال الملكة إلى جنوبها. مشكلتهم بحاجة إلى دراسة أفضل. والحل يكون بمنحهم أراض من أصلاك الدولة أو الأميرية، بهذا يمكن حل جزء من للشكلة، خاصة وأن هذه الجموعة تشكل نسبة كبيرة من متسولي العاصمة وبالتالي يشكلون ظاهرة إجتماعية سيئة يستدعي الواجب الوطني محاريتها ولا يمكن أزالة الظاهرة إلاً البيابها.





ريما لا تتوقف متوالية التغيير والاحتمالات

أين سيكون مركز العالم وقيادته في ظل تلك

وتتانج موجة عصر المعلومات او ما سيؤدي اليه

للوجة القائمة وكيف سيكون اقتسام السلطة

وفي أي اتجاه سوف تتطور التحالفات؟ وهل

ستختفي مخاطر الصربة والى اين ستمضي

اساليب الحياة وانماطها مع نخول الكمبيوتر في

وليست مهمة هذه "الساحة" أن تجيب على

هذه الإسئلة لكني سأقوم يعرض كتاب صدر

مِؤْخُراً بِعِنْوانِ 'أَفَاقِ المستقبل' لمؤلفه 'جاك اتالي'

الستشار السابق للرئيس الفرنسي ميتران وقد

وصف الناشير الكتاب بأنه لحدث وادق كتاب في

استشراف السياسات المتصارعة على الساحة

عند تباشير القرن الحادي والعشرين وثغرات هذآ

وبرى أهم معالم النظام الستقيلي في:

يحاول للؤلف أن يرسم صورة للنظام العالى

١- انتشار الديمقراطية في العالم انتشارا

٢- انتشار اقتصاد السوق وسلطان المال

٣- التنازع الكبير على احتلال مركز الطلب

٤- سيادة التكتولوجيا الرتحلة، او تقنيات

إن الانظمة النكتاتورية سوف تنهار جميعها

الحاسوب والاتصال والاعلام المختلفة، وهي غير

مرتبطة بمكان ولا-تحتاج الى آلات ضحمة ثابتة او

قى أسيا وافريقيا واجريكا، فتقنيات الاتصال

والاعلام ستقرب حلم الديمقراطية، ولكن مكان

القيادة العالمية سيراوح بين اوروبا واليابان،

النولية في مستهل القرن الحادي والعشرين.

الصناعة والادارة والتخطيطه

النظام ووسائل التغلب عليها.

في العالم بين الغرب واليابان.

والرأسمالية.

"الحاسب" في حياة الناس ودولهم وعلاقاتهم.



### ة نريد ادوارا مفتلقة

بدأ الفلسطينيون والاسرائيليون مفاوضات الحل النهائي حول المراضيع الشاتكة التي بطها يتم تحديد الشكل النهائي التسموية الفاسطينية -الاسرائيلية، وتلحظ أن عمان غائبة عن الصورة بحيث أنها لا تبدي رأيها أو حتى تسرد موقفها في هذه الرحلة من للفاوضنات الصحية التي تعينها بشكل

أساسى لاسباب جغرافية وبيمغرافية وتاريخية. ويعكن تلخيص صلة الاربن بهند للفاوضات بالنقاط التالية للتي تفضح مدى همق الارتباط بين الضفتين الشرانية والغربية، وبالتالي ضرورة أن تتخذ عمان موقفا واضمعا حيال للفاوضات وركائزها لكي يتسنى أن تلعب الدور الاقليمي الصقيقي لأنهاء بالنهاية، شاحه أم أبت، ستضمطر أن تتعامل مع الكيان الفلسطيني سياسيأ واقتصاديا كما تتعامل معه حاليا من الناحية الاجتماعية.

١- للفيارشيات سيتتناول قيضية المنود القلسطينية التي تشاركها الاربن به. فقضية الحدود الكيان الفلسطيني للقادم يمس الاردن مباشرة الاته جفرافيا" امتداد له ولأن ترسيم الحدود له تأثير مباشر على طبيعة العلاقات الاقتصادية والاتصالاتية والأمنية وغيرها من اشكال الاتصال والتواصل الانساني والاقتصادي والسياسي.

٧- قضية اللاجنين التي ستبحث في مفاوضات الحل النهائي .. تعني الاردن ليضبأ بصورة مباشرة لأنه يستضيف أكبر عدد من اللاجنين الفلسطينين في المنطقة، مما يشكل تبعات اقتصابية وسياسية المملكة محكومة بالهوية الوطنية للاجتين وكنلك الاستيعاب السكني والاقتصادي لهم.

٣- مسوخسوع القسدس الذي يشسغل للفساوض القلسطيني له اهمية بالغة لدى الاردن تنبع من الصلة الهاشمية بالاراضي القنسة وهي صلة تاريخية اكنت عمان عليها سياسياً من خالال للعاهدة الاربنية --الاستراتيلية التي أقترت حق الاربن بالوصياية على الأماكن الأسلامية للقدمية في مدينة القدس للحتلة . اذا مصير القبس السياسي سيكون له تبعاته وتتاتجه على وصناية الاردن الدينية في القدس وبالضرورة والمجمه السياسي فيما يتعلق بصلته بالاراضي

٤- تحديد الشكل والمصمون النهاتي للتسوية بين فلسطين واسترائيل (وهو الهنف من للقناوضيات النهائية) سوف يساهم بدرجة كبيرة في رسم شكل العلاقة الستقبلية الفلسطينية - الاردنية من جهة والاربنية - الاسرائيلية من جهة لخرى للاسباب للبيئة أعلاه سواء كان ذلك على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي.

ومن هنا اعتقد أن الاربن دورا هاما جداً وقعالا في هذا السياق، خصرهما بأن الروابط التي تريط الضمقستين روابط نابعة عن الواقع وليس فعقط عن الرغبة. قدور الأردن الاقليمي يتمحور حول، بل يرتكز على شكل الحل النهائي ين اسرائيل والفلسطينيين لأنه (الارين) يمثل النافئة الوحيدة المتاحة لكلاهما الى وتول المنطقة. ولذلك يبدو لي أنه من الأسلم لعمان أن و توظف كل طاقاتها للتركيز على لعب دورها الاقليمي وتغية واجبها الوطني تجاه هذا الموضوع بدل من ان تبدد جهودها في الوار مختلفة لا تفود لها بها.

ويغض النظر عن الطروحات القائمة حول العلاقة. الفلسطينية - الاربنية للستقبلية (وعلى راسها الفيدرالية) اعتقد أن على الطرفين (الاردن والفلسطينيون) أن يعملا بجنية لتخطى مرطة عدم الثقة والتخرف من السيطرة والخ... خصوصاً أن إضعاف لحيمما يعنى بالضرورة تصفية الأخر. فالفاسطيني يحتاج الاربني والعكس صحيح واقد اثبتت العلاقات الإنسانية بين الاربني و الاربني -القلسطيني في هذا البلد ضرورة التعاون بين الطرفين بغض النظر عن تاريخ العلاقة السياسية بين القيادتين. الشسعب الاربتي والقلسطيني على أرض الواقع شركاء تاريخ، جغرافيا ومستقبل.

العراق، بل نورنا كان تاريضينا ولم يزل حاضراً سييقى مستقبلا مرتبطا بتحديد الهوية الفلسطينية وتوضيح علاقتها بالهوية الاردنية وتنظيم أطر الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين الطرفين. 🎟

واذلك اقسمول أن دورنا ليس في لينان ولا في

وسيحول نلك الضرورات الاقتصادية ورهانات الأمن وقراعد الجيواستراتيجية.

بالاتحاد السوفياتي، فالانتاجية الصناعية اوروبا، والميزان التجاري الامريكي في حالة عجز تراجع مستمر، وقد تناقصت حصتها في الاقتصاد العالمي ست نقاطه وزائت حصة اليابان خمس عشرة نقطة، وتراجعت حصتها في السوق بوضوح علامات التراجع والترهل. وليس ثمة ما ينيى، بالعودة للى الاستثمار الصناعي النشط او

وسوف تظهر اثار هذا التراجع على مستوى الدولة ومستوى معيشة المستهلك الامريكي وانتقال مركز النشاط التجاري الى سواحل المحيط الهادي التي تستقبل البضائع والمنتوجات اليابانية .. ولم تعد تصدر لليابان سوى المتترجات الزراعية.

وقد تحاول الولايات المتحدة استعادة دورها تجد امريكا بنيلا لليابان.

وقد تحاول أن توجه اهتماماتها وعلاقاتها عبر للحيط الاطلسي ولكن ناك لن يغير شيئا من

وتتجه الولايات المتحدة الى الأفول لتلحق الامريكية تقل ثلاث مرات عن معمل نمو الصناعة البابانية كما تقل مرتبن عن نمو الصناعة في متزايد، وبورها في الاقتصاد العالمي في حالة العالمية للأربن خلال ثلاثين سنة من ٢٥٪ الى ٥٪. والخدمات الصحية والاجتماعية تبدر عليها بارتفاع الانخار او ظهور حيوية تجارية جديدة ناجحة حتى في سيدان صناعة الاسلحة

وفي للقابل فان اليابان تنتج نصف الانتاج العسالي من صناعسة المعلومسات والاتصسالات الالكترونية مقابل ٢٨٪ لامريكا التي لخترعت هذه الصناعات، ١٠٪ لاوروبا.

ومنع تراجعها لكنها لم تعد قادرة على نلك فهي لا تملك الموارد الماليسة اللازمسة للاسستستسسارات الضرورية، فالهابان تقدم ثلث التقنيات اللازمة لتطوير الاسلحة الامريكية وسوف يكون عسيرا ان

متنافستين ايضا (اورويا واليابان) وسيؤدي نلك الى انقلاب المسائل الاستراتيجية. فسوف تخفض كل من الولايات المتحدة وروسيا نفقاتهما العسكرية وتواجدهما العسكري في الضارج في محاولة لتحقيق انتعاش اقتصادي وتستعيد دول أورويا واسيا بعض استقلاليتهما في شؤون الدفاع. وستكون الاولويات للدول حماية حدودها ومصالحها الاقتصائية مما يخفض الاسلحة الثابتة لمسالح الاسلحة المتحركة، وينخفض التسليح الذري الى الحد الكافي للردع. وتتسارع المقاوضات من اجل تقليص الاسلحة التقليدية

المعطيات الاساسية التي تحكم المعادلة.

وقسد تحسقق كل من الهند والصين نموا

اقتصاديا واصلاحات عامة قد تجعلها في منأى

عن تأثير المسالين المسيطرين (اوروبا واليابان)

وسيؤدي التحول في التنافس والاستقطاب من

قوتين عظيمتين عسكريا (الاتحاد السوفياتي

والولايات المتسحدة) الى قسوتين اقستسمساديتين

وانسحاب القوات الاجنبية المرابطة في اورويا. وقد تتحول الاهتمامات والقضايا الكبرى التي تحكم التخطيط والحروب والعلاقات الدولية لتصبح: السكان والبيئة والتنمية والمخلفات الضارة والغازات السامة والغابات والمياه. فهذه القضايا ستؤثر كثيرا على مستقبل الناس وحياتهم وبالتالي

علاقات الدول والشعوب. وقد يؤدي ذلك الى نشوء سلطة عالمية تتجاوز هيئة الأمم المتحدة وتراجع مفهوم سيادة الدولة. وسيبقى للدولة ثلاثة ميادين للعمل والتنافس

١- التعليم والتدريب وتطوير التقنية وشبكات

اللواصىلات.

 ٢- الاستهلاك والتعامل مع التقنيات الجديدة. ٣- صيانة المشروع الاجتماعي الجديد للقائم على التضامن والتخلص من العزلة. 📰

# هل تم تعیید الاردن؟

عندما تم التوقيع على للعاهدة الاردنية -الاسرائيلية قبل حوالي العامين، برز تساؤل شعيد الاهمية في صيته، لكنه لم يتعرض للتقييم الصاد والصاد.. وهذا التساؤل يتعلق بدور الاردن في حال نشوب نراع مسلح عربي - اسبرانيلي مستقبلاً، وهذا لحتمال يندرج حقيقة تحت بند المؤكد لضنين بعين الاعشبار الالغبام للتشجرة التي ترزح تحت ثنايا الصراع العربي- الاسرائيلي حتى هذه اللحظة ولا وجود لحل مرض لا في الافق نسينا - او تناسينا -هذا التساؤل حتى انقض الواقع علينا اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان، فوجد الاردن بانه اللاعب الاقل تأثيرا في مجريات هذه اللعبة التي تقانفت الشعب اللبناني الضحية الدائمة لتوازنات قوى الشرق الاوسط فعلى صعيد الباديء الاخلاقية نهلنا بموقف الاردن الصنامت وللحايد طوال الاستينوع الاول من العنوان حتى خصلت الفجيعة التي تعمى اقسى القلوب - وحاشا لله أن تكون قلوب الاربنيين كذلك-في قانا، قاستنكر الاربن العدوان الاسرائيلي ولكن بعد فوات الاوان؛ فقد تم شطب مصداقيتنا في أوساط الجماهير العربية لانتا لم نخص حربا اذاعية مالتمة كما فعل اشقاؤنا النين يزاورون دوسا بانهم حماة **ديار العرب وحملة لواء القومية بينما في الواقع هم** 

ابعد عنها ما يكون.

لقد كانت مباديء الاخوة القومية والدينية تقتضى بالاردن أن يبادر باستنكار العدوان الاسرائيلي وأن يضغط على امسرائيل بشعة لحملها على ايقاف عدوانها البشع، أن مليون اتفاقية ببلوماسية مع اسرائيل يجب ان تنفع الاربن للانفصال عن جسده القومي والديني. انها كارثة استراتيجية للاربن ان يكون محايداً بين العرب واسرائيل، سواء على صعيد المناديء أو السياسة الماكيافيلية، فأذا كانت حتى للعاهدة مع اسرائيل جعلتنا لا "نمون عليها .. فما هي فائدة العاهدة أصلاً؟

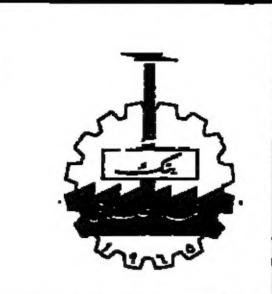
نقهم أن الاربن يتعرض لضغوطات وحملات من جكومات عربية من الفترض انها شقيقة لا تريد للاردن أن يتنامى دوره الاقليمي على حسابها.. الا أن التباطر في ادانة العدوان والضغط على اسرائيل اعطى لهذه الخملات ترعاً من المصداقية .. للاسف وساهم في اهتزاز صورة الاربن امام الجماهير العربية بغض النظر عن رأي حكوماتها .. فالواطن العربي أن يغفر للدول التي تظهر وكأنها مصايدة .. وهذا مدوف يضر جدا بالدور الاقليمي للاردن الذي يجب لن يستند على اقتناع واهتمام الجماهير العربية أساساً لقد راهنت هذه السياسة على المعارضة العراقية وكان رهاناً خاسراً كما هو متوقع من اشخاص اذا اجتمع خمسة منهم على مائدة عشاء في

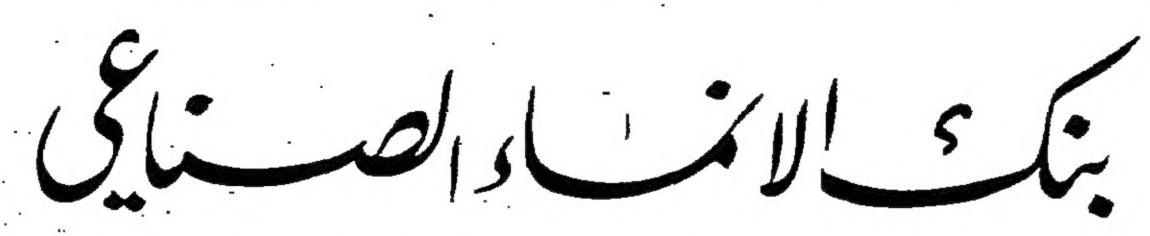
او اجهزة مخابرات اجنبية!. يبدو هذا المقال قاسياً، لكنه ينبع من الحرقة على وضع الاردن في تفص اتهام وجعله كبش فداء لعجز عربي كامل وشامل على ايقاف جنون شعب الله المختار ضد شعب يعرف اين حكومته هل هي قصر بعبدا أم ممشق أم الاليزيه أم البيت الأبيض لم اذا اردنا أن نكون واقعيين ومتفائلين معاحول

لحد الماعم فان فاتورتهم تساهم بها عشر سفارات

دور الاردن الاقليسمي فسأن هذا الدور من المكن أن يرتكز على نشر مباديء الديمقراطية وحقوق الاتسان في الوطن العربي وان يكون هذا هو سلاحنا الاقوى المشاغبة على من يشاغبون علينا. من الواجب ان ننادي بحقوق الانسان العربي في سوريا والعراق وليبيا ومصر ولبنان وغيرها وان نقدم نمونجأ محليأ في التسامح الدلخلي والتعدية لتكون لنا المصداقية لان فاقد الشيء لا يعطيه.

ان تربدنا بين اسسرائيل وشمعب لبنان - وليس حزب الله- ادى ان يتمتع محترفي الفرقعات الاداعية والبهلوانيات التلفزيونية العربية بصب التهم علينا مع انهم هم السبب الرئيسي في مأساة لبنان. هذا شيء نعرفه جهدأ ويفاجئني لماذا نستحي ان نقوله يصرلحة! 🖪





### كلمة رئيس مجلس الادارة

بسعرالله الرحسن الوحيعر

### حضرات للسامعين الكزلم

يسرني ان لرهب بكم في لجتماعكم السنوي السابع والعشرين وان لتلفم البكم بالتقرير السنوي العادي والثاناتين لمُجلس التعارة، وللتخدمن نشاطلت البنك وادلك خالل العام ١٩٩٥، فقد استمر البنك خلال العلم في للسير بانتماه تعقيق الغايات المعدة يقانونه والرامية الى تشهيع للشاريح المتناعية وزيادة فرهى العمل وتشجيع وتنمية ملكية القطاع القامل لاسهم هذه للشاريع .... للغ.

خفي مجال التمويل ولفق البنك في هنا العلم على تكديم (١٤٢) قرضا مترسطا وطويل الاجل بتبت (٢٠. -٢) عليون نيتار بالقارنة مع (١٤٧) ترضاً بقيمة (٢٠٠٧) عليون ديتار شمها خلال عام ١٩٩٤ ، اي بتقس مقداره (٧٠.٧) و (٣٩.٤٪) في ألمند والقيمة على التوالي. على الرغم من هذا التقس فإن قيمة القريض الماملة قد لرتفعت الى (١٠٤٠) مليون ديتار بنهاية هذا العلم مسجلة نموا مقداره (١١١/)عما كانت طب بنهاية العام الفائث هذا ويعزي التقمر في عدد وقيمة القروش الى الظروف الاقتصادية، وهالة الترقب التي سادت للنطقة ، والى للشبوابط التي اتبعها آلبتك عند منح القروش بتبعديد العد الطمس لقروش البنك المنهمة المتساريع السياحية. وتحديد سقك لا يتجاوز (٥٠) من رأسمال البنك واستياطياته القانونية العميل الواحد أو (٥٠٠٪) المسلاء نوي السلة، وذك استجابة لتوجهات البته الركزي في ضبط المفاطر التانجة عن التركزات الانتمانية العميل الواحد أو لجموعة العملاء ذوى المعلة.

هذا وقد استعونت الشاويم المستلجة على (٢٧٢,٨) من مبالغ قروش البنك الموافق عليها خلال هذا العلم: فيما حصلت للشاريع السياحية على (٢٠,٣٢٪) ، والقدمية على (٢٠,٨٪) فقط اما بالتسبة التمويل العرفي فقد بِلَفْت قَبِمةَ لَقُتُروشَى لَلُولِفْق طَبِهَا خَلَالَ الْعَلَم (٢٨٨.٩) الف ديتار منحت أتدويل (٥٣) مشروها مسجلة انخفاشما مثماره حوالي (٧٠٠) بالتسبة لكل من قيمة ولعداد التروض للمتهمة خلال علم ١٩٩١ . ويعزي هنا الانتخاص بشكل رئيسي للي تبني ادارة البناء لسياسة متعفظة شباه الاقراض العربي بناه على دواسات القطاعات المفتافة التضرية تحد هذا الثوع من التشاط

بلغت قيمة للصروف من قروض البتك خلال هذا العلم (١٠٠٤) عليون دينار بالمقارنة مع (١٣٠٠٢) عليون بينار صرفت خلال العلم المنصرم بنسبة نس مقدارها (٣, ٣٠) . أما بالنسبة القريش المرفية فقد بلغت قيمة المصروف منها خلال منا العلم (٢. ١٦٤) الف بيتار بالقارئ مع (١٦٠.١) مليون دينار صرفت خلال العلم للتمسرم بنسبة تراجع مقطرها (ه . ٧٠٪). هذا وقد بلغ لجمائي الشمصيلات من قريض البنك خلال عنا المام (٢٩.٢٥) عليون ديتار بالقارنة مع (٣٠.٥) عليون ديتار تم تعصيلها خلال العام للانسي اي بنسبة نمو مقارها ٤. ١٠٪) تقريباً. لما القريض المرفية فقد بلغ ما حصل منها (١. ٤٩٨) مليون دينار بريادة (٣٨.٧) عما تم تحصيله خلال العلم لللشي. هذا وقد بلغت نسبة التحصيل لكل من قروض البناء والقروض الحرفية خلال العام للمالي (٢٨٨٨) و (٨٧٢,٨) على التوالي، وقد ساهم البناء برؤوس أموال ثلاث شركات سناهية جديدة بمبلغ (٢٣٥) ألف دينار، كما زاد مساهمته برؤيس اموال ثلاث لشرى بمبالغ مجموعها (١٠.٥١٥) الف ديتار وبدًا يصبح مجموع مبالغ مساهمات البتك للوافق عليها خلال منا العلم (٦، ١٥٠) للف دينار. هنا وقد شارك البنك بقرض تجمع بنكي وأحد بقيمة (٣٠٥) مليون نيتار بلغت حصة البتك فيه (١٠٠) الف بيتار.

حقق البنك عنا العام ارباها مسافية قبل التخصيص بلغن (١٣٤٤ه) عليون ديتار بالكارنة مع (٢٠٥١٦) طيون دينار حققها في العام المُلشي، وينسبة نمو مقدارها (١١٢٪)، وقد اسكن تلك تتيجة لزيادة في الايرادات اللّي أرتفعن بنسبة (٥٥٪) وتتيجة السياسة التي انبعد. ﴿ وَهُنْ تَرْشَيِدِ الْاَقْلَقِ وَالْتِي الْنِ تَقْلَيْضَ في المساريف الادارية والعدومية بنسبة (٢١٤٪) مما كانت عندٍ : ﴿ العلمِ لَلْاَقْسِ.

أما على صعيد موجودات الباك فقد ارتفعت عام ١٩٩٥ لتصل الى حوالي (١٢٥) عليون ديتار بالقارنة مع حوالي (١٣٤) عليون ديتاًر في عام ١٩٩٤ ويتسبة زيادة بلغت حوالي (١٠٪) حيثٌ كَانَ لزيادة لرصدة قروش البنك المنيحة لمسأته التر الكبر في زيادة لجمالي الوجودات كذاك فأقد لرقعت لرصدة مسافي عقوق للساهدين لتحسل بنهاية العلم الى حوالي (٢٨) عليون تبتار بالكارث مع حوالي (١٦) عليون بينار بنهاية العلم الملضي وينسبة زيادة ماعارها (٨, ٧٦) تتيجة أرفع وأسمال البتك والزيادة في لحتياطاته المقتلة.

تعزيزا لدور البنك في خدمة القطاعين فلمستاعي والسيلمي فقد تبنى هزمة من سياسات الاستثمار للشتملة ش قواعد علمة جديدة التمويل وفي الكشاطات للصرفية والتسويلات المباشرة يغير للباشرة يهنف تكيم سزمة متكاملة من الغيمات للمعرفية التي تقطي : خصم الكمبيالات ، والتسليف على بضائع مغزنة ، وتعويل المسايرات ، والاعتامادات للمستنبية، والكفالات للمعرفية.

وضمن برنامج المونة الفنية المتدم قبنك من الصنعوق العربي للاتماء الاقتصادي والاجتماعي لاستكشاف فرص الاستثمار قام البتاء بدراسة مجسوعة من للفرس الاستثمارية المقتلفة في عدد من للجالات، وتوضع نتائج هذه العراسات في العادة تحت تصوف الراغيين في الاستثمار بأقامة مشاريع مستاعية والبلمائين عن فوص . المتثمارية منتوعة.

رفي مجال الماقطة على البيئة وضمن لتفاقية التماون للوقعة بين المكومتين الاردنية والاثانية فقد حصل البناء علَّى تعريل بقيمة (ه) عليون مارك بهدف استعماله لتمريل لجرامات نقليل الثارث والمقاطر البيتية في المستاعات القائمة عن طريق تقديم القروض لليسرة لتغطية كلفة هذه التجراطت وانتقديم متح لتسويل القدمات الاستشارية المتطلة بها، منا وسيبكثر البناء تقليم عنه القدمة المستلمين اعتبارا من علم ١٩٩٦ وواق المباديء المُتَقَقَ عليها مع الجانب الثقاني.

كذلك فقد عَلم البنك بدور ليجابي في المشاركة بقعاليات مؤتير شه الشرق الايسط يشمال للريقيا الاقتصادية الذي عند في عملُن بنهاية شهر تشرينُ الاول ١٩٩٥ . حيث قلمُ بتقديم دراسة شلطة عن قطاع مسلاعة التعرية ، وفرض السنشار التلمة فيه . كما أصدر بالتعاون مع غرفة منتامة سأن طمقا خاصا عن القااع المنامي الاردني وقدم دعما طموسا لبعض الجهات التي سأدمت في أعمدار الكتيبات والنشرات المرقّة بالاردنّ

وفي خسره التشائج التي حققها البنك هذا العام خإن سجلس التعارة يقترح توزيع الارباح المسافية البالقة

(٤٠,٧٥٧, ١٨٨) بيتاراً على التمو التالي: - (١٠١٦,٩٥١) بيتارا توزيعات طي الساهمين بنسبة ١٨٪.

السليق البناء ويتطلع الى استثناف التعاون معه في السنفيل.

- (١٨٩.٢٧٢) ميتارا للاحتياطي الاجباري بواقع ٢٧٥ من الاوياح. - (١٦٠،١٦ه) بينارا للاحتياطي الاختياري.

ويتتوز سجلس التدارة بهذه المناسبة ليتقدم بياقغ الشكر والعرفان لقام صلحب الجلاة الك المسبن بن طلال للقدى ، وأسمو ولى عهده الامن الامير الحسن ، والمكومة الاردنية للوثرة على دعمهم للتواصل البتاء لتحقيق لمعافه التنموية، كما ويتضم بالشكر ذكل من وزارة التنظيط ووزارة المساعة والتجارة ، والبث المركزي الاردني. كذاك يقدم شكره الى الصنوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وينك الاعمار الاثاني . وينك ألاستثمار

ويشيد مجلس التدارة كاتك بنشاط وأخلاص اعضاء للجهاز الاداري والتنايذي كابثك ويشكرهم على ما بذاوه من جهورد مخلصة في التيام بمهامهم ومسؤراياتهم.

الاددوي ، على تعاونهم للستمر مع البناء ، كما ويشكر المندوق الكريني التعية الاقتصادية العربية على دعمه

ويسر سجلى الادارة ان يسجل شكره لكل من بنك الارمن والفليج ، والبنك الاعلي الارمني ، ومطايهما في مجلس الدارة السيمين شاول جريس وميشيل صليبا على التعاون والجهد المبنول في خدمة البنك خلال مدة مضورتهما ويدعو المجلس بنك الارمن ومصوف الراقعين لتسمية ممثل لكل منهما العضوية المجلس السنة للقادمة. وفقتا الله جميعا لغدمة عذا البلد في ظل حضرة صلحب الجلالة الله المسين للعظم وسمر ولي عهده الاسين. والملام طيكم ورحمة الله ويركات

مثتر القاعهم رفيس مجلس الادارة

### الهيرانية العامة كما هي في ٢١ كانون الأول ١٩٩٥ بالدينار الاردني

حاوييانا	1994	1116	الگريات .	1950	1114
مرجودات كارالة	b		مطويات مقاولة:		
نقد لدي البيران	72,477,7VT	72, TV. LAY	وبائع لاجل	1, fov, TL.	.447,475
سندان منكولة س العكيمة	T	1,.77,75.	الماثان واستاراتان ومماريك سنطأ	T-, 114, 174	יאי.איו
سطناة فسهم شركات اتفارل	1,154,717	1,.VT.112	لرياح مقرح توزيعها على السلعمين	1,612,981	/\T&-
اقسلط ياوات لويش مستملة يارينى تستمل	.,	,,,,,,,,	مناويات تساحق خلال ساه	W.11-,775	,-W
	71,A14,171	17,111,771	- كابلت عايلة -	\$7,776,774	,al-
خلار سنه مد شرقل مفصص العبين الشكران ليها			مقربان غربة الفد		
ملك وليرادات مستحقة وارصعة عنينة لغري	T,97A,97Y	T, 45T, 1%	تروش بصلات لجنية	E4.eA1.ETY	v.11.
كالملحد عليتهم ويسوء	#A,797,797	YeY, 275. Fe	سلف البناء للركزي الارمش	17,017,7Vf	A-1.
			لغرى	*,£11,A	.A\.
مرجوبان طريقة الدن			_	74.0.2.00-	W
قروش متوسطة وشوياة الامد	41,479,774	AL, YET, ALV	ينزل: مطوبات طويلة الاند تستحق خلال ساة	A, IT TT9	45.
ينزل: تروش تستحق غلال سنة	11,117,771	11,1-A,W.	سبكتي مطاويات طبولة أأشد	₩,.TY0,.441	IA1
	ודר,וא,ור	%-, We, .4Y			
أسهم شركات الاستثبار - مسائى	1,177,577	TAT, 25A, 1	حائيق للساهدية	•	_ 1/1
عملني مهووبلت طويلة التند	¥1,4-1,-11	le,441,47.	رآس للآل للمترح به	17,	
مهجورات ثابتة بعد النستهاط	1,777,110	1,441,471	رلس لكال للكلتب به والمامرع	1.,x17,78V	_
مويوردات أغرى	¥1.,V	1., y	احتيالي ليهاري	V. YAT. 1	*
			لعيلل على العملا	Ff., eF-, a	-
مهمرج للربويات	YTE, VAE, AAY	177-1177	دستولش لفتواري	. L,A-1,-V1	112
00-04-			ميسرع كرق السلمين	YA, -AE, TVY	4.164
th. L17. 190 - 14	VTTA-AT1	TY, Vol. TY-	مبدرج للظهان يعقرق السلعمين	ITE, YAL, ANY	41
حسايات نظامية لها ماتايل	11,010,011	11,75411	حبايات تكامية لها مكايل	77TA, AT	<b>1,77.</b>

H	199	0 - 15	ات ۱۹۱	<u></u>	ى ارقاء	عمليات للسطاف	طابون ارول	عبير عمل ۳۱	بيان الإرباع والخطاعر للسبس الصد
	794	344.	1997	1447	. 1931	للبالغ باللهين دينار	1998	1110	
П					٠.	١- كاريش السنامية			الايرادات
1 1		j -	)	}		والسياحية والسادمات: 1- تاونتنات	AYY, PAG, V	1,474,427	غواك رهموانت اقتريش
П	-117	154	14.	7.7	1.4	- عبد القروش	177,100	721.01.	الوائد سنبات مكاولة من المكيمة
H	1.,179	17,750	71.752	14,14.	14.77	- تبعة التروتي	1WA.ATA	1,4-1,1YA	فوائد الامرال المهمة لدي البنواء
П	.,44.	1,1	·.T	*,10-	114	السامعات - استاد القريض	1-,-Ti,eaT	11,TAT, LAL	ميسرع غواك مكتسية
	71.V41	T-,4%	75,457	TA,77.	17.71	للجرع	s, STA, SYS	7.2-0,-12	يتزل : لواڭ مدارية
	YE 4.	17,-1-	17.1VE	n.u.	14.11-	ب- المرقبات - التريش	TAG.TA-,3	1, 1VA, 1Y-	مسائي اللواتد للكنسبة
		-, aAT		1,.70	4,844	- سروس - اساسان	17p2A	1,874,144	يضاف . أرواح الاسهم وأبرافات مطنلة الاسهم
Н	T1.74.	17,747	TE, IVE	77.774		- لأستاد القروش	TE1,137	ELY, M.	عمولات ورسوم ووأرمات لشري
			12,111	.,,,,,	Δ,	للبسرخ جد اقتصيلات	E, 174, 177	Y, XAX, TYY	مساقي الإيرادات
	TT. FRY	71.0	"YE, a'te	17.17-	17, Va.	(رأسطىوفائدة)	7,197,977	1,102,104	ينزل: المساريف الدارية والعديمية
.	1.1.Tel	11,-11	44.44	70.TV.	al,Vel	د- رصید افتریش کما هر ض نهایة	144.444	. Mr.W	مقمص عيرط لسعان الاسهم
							177,177	TAF, 1-Y	مخمسر العيون للشكرى في تحصيلها
ľ		Ì			ł	٢- لرونى العرابي والمناعات اليدرية والمعايرة			
Н			-		١.,		T, 150, EV-	1,447,144	مطلي ريح أأجالا أقابل التقميدس
11	eY	TIT	YA.	. 111	- 141	آ— للوائدات: - عد القريض			
Н	PAT,	1,671	· 1,4%	1.44	1,-Te	- لية القريش	1		التقميمية
H	.,14	1.770	1,72.	1.41.	·.wi	ب- السرنيات:			
Н						به التسيال	VFA,Ale	1,141,177	اللحول للاعتباطي التجباري (٢٦٠)
H	1,14	1,-A-	77A	1.1.1	117.0	(المتان المسال)	Ma, TaT	Y,-e1,\1a	المحول الاحتياطي الاختياري
Н		. "		,,		د- رصید آگریش کما هر لی نهای			
	VPA, .1	. Y, a	V, a	A,	1,	الساق اليك للنفوع			
	YA A.	17, TaT	12,114	17.a.Y	1-, 479	ة- عارق للساهدين		,	ارياح ملترح توزيعها على للساعمين بنسبة ١٨٪
ľ	TE.W.	117,9.1 7,017	171,171 131,7	Take	17,747	ه- مبدرع للروبونات	V11,Ye-	1.017,161	الباء مهور (20% لبياء 1667)
H						٦- منائي الترباح قبل القصمان	7.14.EV.	L.VeV.SAA	
H	XM	ZVT	XIA	XIX	X14	٧- نسبة المتعنبع			

الى مساهمي بنات الأثناء الصناعي عمان – الاربن

لغب قيمنا وتبدقهق للبيزانية العباهية للرفيقية لبنك الاتباء الصناعي (مؤسسة ارتنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبياني الارباح والنسائر والتعفيقات النقيبة في تفرير مجلس الأدارة. للسننين المنتبه ــــتين في التاريخين للنكورين. ان هذه الـــيـانات للآلية هي مسؤولية الأرة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي

> لقد أجربنا تعفيها وفقا للغواعد العولية للتعفيق وتتطلب هذه الفواعد ان نقوم بخطيط وانجلز التعقيق للحصول على تأكيد معقول فيمنا اذا كانت البياتات للالينة خالبة من اي خطأ جوهري . ويشمل التعليق فحصا على اسساس اختساري للبيِّتات للزينة للمبالغ في البيانات المالية وللاقصاح فيهل كما يشمل

> حولها اعتمادا على التحقيق الذي نقوم به ـ هذا وقد حصلنا

على المعلومات والابتضاحات التي رأيناها تصرورية لاداء مهمتنا

وضعتها الأدارة وتقبيما للعرض الاجتمالي للبهانات لللاية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للرأي الذي نبديم

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بمورة لصولية وهي منفقة مع البيانات للآلية للرفقة ومع البيانات للآلية الواردة

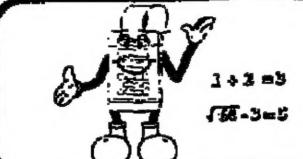
تقييما للمباديء الحاسبية للتيعية والتقييرات الهيامة التي

عَيْ رأينا. أن البيانات المالينة للرضقة تظهير بصورة علىلقمن

كافية النوامي الجومينة الوضع للالي لبنك الاتباع الصناعي كيما في ٢١ كلتون الإول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وتتاتج لعماله وتنفقاته النقبية للسنتين للنتهيتين في التاريخين للذكورين وفضا لقانون البنك ولقبولت الخياسية الدولية. ولقنتان على الهيشة العيامة للمساهمين المسادقة على هذه البهانات للالبية كما وردت من

عمان - الاربن ٥ شياط ١٩٩٦

سايا وشركاهم



ان الجدل المستمر حول موضوع الفائدة في البنوك وتحريمها لا ينتهي وقد تكونت قناعات لدى شرائح من المجتمع تقول بأن الفائدة هي صورة من صور الكسب غير المسروع أو الريا المحرم بينما يجادل أخرون بأن الفائدة لا تتعارض مع مبادى العقيدة الاسلامية وأنها حقيقة دارجة مبنية بالدرجة الأولى على معطيات التعامل للالي في العالم الذي نحن منه.

طرح السؤال الآن يعود لصدور فتوى الدكتور محمد سيد طنطاوي، مقتى الديار المصرية السابق وشيخ الأزهر الصالي. فقد نشرت دار الاخبار منذ فترة، ضمن سلسلة كتاب اليوم، كتيبا بغنوان ٢٠ سؤالا وجوليا في قضايا المعاملات الاسلامية يجيب من خلاله د طنطاوي على التساؤلات حول هذا الموضوع عير عدة نقاط تجعلها بما يلي -

- يقول د. طنطاوي بأن مصالة تصديد الربح أو عدم تحديده في المعاملات، ليست من العقائد أو العبادات التي لا يجوز التغيير أو التبديل في ها، وأنعا هي من المعاملات الاقتصادية التي تتوقف على تراخي الطرفين في حدود شريعة الله التي أنزلها لرعاية مصالح الناس بالحق والعدل.

ويسوق على ذلك دليل قوله تعالى أيا أيها النين أمنوا لا تلكلوا أموالكم بالباطل الآأن تكون تجارة عن تراضي منكم...

وعليه فقد أحل الله أن يتبادل الناس الناس الناس النافع فيما بينهم عن طريق التجارة بالتراضي الذي لا ينطوي على أن يحل الانسان حراماً ولا يحرم حلالاً.

- يشعير د. طنطاوي الى أن قد معية التسعير المسبق قد تكون بهدف رعاية مصالح العباد وعليه فهو يقول صراحة "اننا لا نرى ما يمنع ولي الأمر، بعد استشنارة أهل العلم والخبرة في تكاليف الينوك وغيرها، من تحديد الربح مقدما، رعاية لصالح الناس وحفظاً لاموالهم وحقوقهم من الضياع ومنعاً للنزاع والخصام بين البنوك والمتعاملين معها".

-- يرى د. طنطاوي أن الجنوك لا تحــند أرياحها مقدما يطريقة عشوائية بل هي تجري الساسة التائدة والدورة في المناسسة الساس

الدراسة المتأنية والعقيقة لأوضاع السوق العالمية والمحلية، والمؤضاع الاقتصادية في الدولة، بل وقبل أن تحدد ربح كل عملية تدرسها على خدة من حيث النوع والطروف المحيطة وم توسط الربح وغيرها .. ومن هذا فالبنوك حينما تحدد نسبة الربح مسبقاً تفعل ذلك بناء على دراسة مستفيضة لقانوني العرض والطلب.

— يقول د. طنطاوي أن تحديد الربح مقدماً في هذا الزمان الذي ضربت فيه نمم كثيرة بعود بالنقع على صاحب المآل وعلى مستثمر المال أيضاً صواء كان هذا الأخير بنكاً أن غيره فمن ناحية صاحب المآل فهو وكل غيره في استثمار ماله وهو يعرف العائد للتوقع من ذلك بشكل دقيق مما يساعد على تنظيم أمور حياته. أما بالنسبة البنك أو المستثمر فتحديد الربح مسبقاً يجعله يجد ويجتهد في عمله لكي يحقق ما يزيد عن الربح الذي تعاقد به لصاحب المال ويتوفر له فائض مقابل جهده.

للتعامل مع البنوك ... أو غيرها ... يجعل صاحب المال في هذا الزمن الذي يحقق التعامل مع البنوك ... أو غيرها ... يجعل صاحب المال في هذا الزمن الذي يحقق البنك. وهذا النف المناع، تحت رحمة المستثمر "وفي هذه الحالة البنك. وهذا المناع المالية المالية الإلمان المالية ال

او لا تحدد حالاً ما د الردائل.

ويقول في النهاية آميل الى أن معاملة البنوك التي تحدد الارباح مقدماً أقرب الى روح الاسلام، والى عدالة شريعته، لأنها تعرف صاحب المال بحقه وتلتزم امامه بأدا، هذا الحق وتحرص على الوفاء به

أما عن التكييف الشرعي بمعاملات البنوك التي تحدد الارباح مقدماً فيقول الشيخ طنطاوي بأن معاملات تلك البنوك تقع في باب الوكالة المطلقة حيث ينهب الشخص الى البنك بنية وقصد أن يكون الأخير وكيلاً عنه وكالة مطلقة في استثماره لأمواله مع التراضي حول ما يحدد له من ارباح شهرية او سنوية وبذلك يصبح البنك مسؤولاً عن كل النتائج التي تنجم عن مسرؤولاً عن كل التصرف.

- يضاف الى كل ما سبق أن قضية تحديد الربح المسبق تقع، كما يقول د. طنطاوي، في بآب المسالح المرسلة والقصود هذا أن المسالح شرعاً هي المحافظة على مقصود المشرع من المنافع وبرء الفساد عن الناس اما المرسلة فالمقصود منها المطلقة وهي ما لا ترجع الى نص معين من نصوص الشرع ولم يرد بشأنها ما يشهد لها بالاثبات أو النفي ولكن حاجة الناس تقتضيها وروح الشريعة لا تمنعها وهذا النوع من المسالح يتجدد الزمان والكان والبيئة والعرف حسب رأي الشيء طنطاءي.

- ويرى الشيخ طنطاوي أيضاً أن قضية تحديد الربح مقدماً لا تعفي صاحب المال من تحمل الخسائر اذا ما أفلس البنك أو المستثمر الأسباب خارجة عن ارائته. فكما على البنك أن يتحمل نصيبه من الخسائر اذا أفلس من اقترض منه فلا بد من أن يتحمل المتعامل مع البنك أيضاً نصيبه من الخسائر إن أفلس البنك وحكمت الهيئات من الخسائر إن أفلس البنك وحكمت الهيئات القضائية بذلك الاقلاس.

بن البنوك التي لا تحدد ارياحاً مقدماً يحرم التعامل معها، يل ما قصده هو أن تحديد الربح مقدما أو عدم التحديد لا علاقة له فإذا ما أخطأ أو جانب الصواب

فهناك الجهات المختصة التي تحاسبه عن الاخطاء والانحرافات واذا ما خسر لأسباب خارجة عن ارائته وقضى بذلك الهيئات القضائية كان على صاحب المال أن يتحمل نصيبه أيضاً.

اما اذا اودع الشخص أمواله بنية أو قصد اقراضها للبنك فهنا يقول د. طنطاوي لا يحق للشخص أن ينخذ اكثر من راسماله. وأذا ما كان المودع قد وضع أمواله في البنك بنية حفظها من السرقة أو غيرها لتكون أمانة لدى البنك أو وبيعة لديه، يقول د. طنطاوي أن على الشخص أن يدفع للبنوك مبلغاً نظير الحراسة وضعان الاموال. والخلاصة قول الرسول الكريم أنما الاعمال بالنيات وأنما لكل أمرىء ما نوى

جدير بالذكر ان د. طنطاوي حينما كان مفتياً لمصر اشار الى أنه درس معاملات البنوك الاسلامية وغير الاسلامية وأنه حينما انتقل الى مقر دار الافتاء الجديدة وجد أن صيانة المبنى تحتاج الى مبالغ معينة، وهنا يشير أنه لكي يحقف ذلك عن كاهل الدولة وضع مبلغ ١٥٠ الف جنيه مصري في البنك الاهلي بنية وقصصد أن يكون وكيالاً عنه وكالة مطلقة في استثمارها... وتم تحديد ريحاً شهرياً للمبلغ أوقفت الطالب دار الاقتاء مالعاملين فيها.

يضيف بأنه ما دام المبلغ قصد منه الوكالة المطلقة للاستثمار لأنه لا يحسن التجارة ووقته لا يسمح بذلك وهو ليس قرضا أو دينا فهو يرى أن ذلك حالاً والارياح التي تترتب عليه حالال الأنها معاملة تقوم على التراضي المسروع والقصد منها التعاون على البر والتقوى، لا على الاثم والعدوان.

# ليب مسطيع الوصول للسياحة التي نريد؟

المتتبع لواقع السياحة في الاردن يتوقف ملياً أمام العوائق التي تواجهها هذه الصناعة المهمة، ولعل موطن الاستغراب هنا يكمن في أن معوفاتنا في الملكة تأتي - بشكل رئيسي - في جانب العرض أكثر منه في جانب الطلب أو المستهلك، ويمكن تلخيص هذه المعرقات وكيفية الحد منها بما يلي:-

١- مشكلات تشريعية: قالإطار التشريعي يعود الى عام
 ١٩٦٦، وهو قانون ضعيف ويحاجة الى اعادة نظر وتطوير.

٢- عوائق مؤسسية: وتشمل بصورة خاصة في بعثرة الصلاحيات وتدخل مؤسسات رسعية ليست لديها الخبرة ولا للعرفة بهذا القطاع، إضافة الى وجود تدخلات حكومية لا مبرر لها في القطاع السياحي فعلى سبيل المثال يكون على المستثمر مراجعة دوائر حكومية مختلفة قبل البدء في مشروعه، الأمر الذي يضعه امام الكثير من العقبات الادارية والبيروقراطية ولا يشجع على الاستثمار في هذا القطاع.

٢- عوائق ترويجية: هناك حاجة الى ترويج الاردن سياحيا
 ليس فقط من خلال الملكية، ولكن أيضا من خلال مكاتب تسويق
 وترويج الاسواق السياحية الرئيسية.

٤- عوائق تدريب القوى البشرية اللازمة: هناك حاجة الى الخال التأهيل او التدريب السياحي الى الجامعات والكليات الختلفة، فالحاجة ماسة الى قوى عاملة ماهرة ومدرية في هذا الحال.

هـ لا بد من وجود هيئة مستقلة تأبعة لوزارة السياحة والاثار
 تتولى ادارة المحميات والمتنزهات الاثرية والسياحية.

١- مشكلات الطاقة الاستيعابية الفندقية، وهذا يعني ضرورة التخطيط طويل الاجل لتنمية هذا القطاع، فالطاقة الحالية اقل مما هو مطلوب، كمما لا بد من تطوير الضدمات والارتقاء بها الى المستويات العالمية.

٧- عوائق المجتمعات المطية، لا بد من وجود توعية في المجتمعات المحيطة بالاماكن السياحية بأهمية الصناعة السياحية، وحسن التعامل مع السائح والى خطورة الاتجار بالآثار المهمة، بالاضافة الى انخالهم الى مجال الصناعة والاكتساب منه، لأن ذلك سيجعلهم أكثر التزاما بالحفاظ على مورد رزقهم.

٨- عوائق ادارية، لا بد من تسهيل اجراءات بخول السياح وخروجهم. أما من جانب المستثمرين فلا بد من اعطاء مدى زمني اطول لتلجير الاراضي، فهي في اسرائيل ٤٩ عاما تقريباً، بينما لا تتجاوز في الأربن الـ ٣٠ عاماً.

٩- التنويع، يجب عدم اقتصار السياحة في الاردن على السياحة الأثرية، وهذا يمكن انتاج سياحة ترفيهية بما يتناسب وتراثنا الشعبي، ولا يتنافى وقيم الجنمع الاردني.

- ١- عوائق تخطيط، لا بد من وضع استراتيجية متكاملة السياحة في شكل خطة رئيسية تنظر الى هذا القطاع باعتباره رافدا رئيسياً للتنمية، ولعمل ذلك لا بد من التغلب على مشكلة البيانات والاحصاءات المتعلقة بأرقام القطاع السياحي من حيث اعداد العاملين، والعائدات، والقيمة المضافة، وتقديرات الطلب وغيرها. فالسياحة يفترض أن تكون – وفقاً لاستراتيجية متكاملة - مجالاً لتوفير العملات الصعبة وفرص العمل التغلب على البطالة.

11- لا بد من تفعيل دور النظمات غير الحكومية في الترويج السياحة في الاردن وفي زيادة وعي ومساهمة المجتمعات المحلية، إذ يمكن أن يكمل دور هذه المؤسسات الدور الذي تقوم به الحكومة والقطاع للخاص في تطوير القطاع في الاردن.

١٢ لا بد للقطاع المصرفي من أن يؤدي دوراً مهماً في مجال تسهيل الاستثمار السياحي، وذلك بتوفير التمويل طويل الاجل مع ضرورة الاهتمام بجدوى المسروع السياحي والتدفق النقدي له أكثر من الاهتمام بالضمانات التي يقدمها.

. • للحرر الإقتصادي



أ. القوسلات الجائد

- فلورود الالتيوم ١٤٠٨ - حامض الفوصلورياء التالي ٢٣٠٢ - عصاد الموير فوسفات الامادي ٢٠٣

دوكل علم ١٩٩٢). بد الإسعاد اللوسلالياد

1444 مُعن للعليات وللركارات كاليله

يسر مجلس لدارة شركة مناجم القوسفات الزينية للسلامة للصديدة لن يرحب بكم في الاجتماع السنوي . . الملاج الهيلة العامة الملامي الشركة ليقدم الأربره الثاني والارجين متضمنا خالصة اعمال الشركة . . والداخاتها والجازاتها خال المئة لللاية للنتهية في ١٩٥/١١/١١ كما يحدوي على البيانات لللية .

والمسلبات القتامية التمانة في البرانية العامة وبيان الزياح والفسائر والتوزيع وبيان الدخلات التلاية. والمسلبات القديمة في البرانية العامة وبيان الزياح والفسائر والتوزيع وبيان الدخلات التلاية. والبيما يلي عرض موجر البرامج وغطه الشركة التي نفات غلام عام 1940 وخطه العمل الستة يلية لها واسترانيجيتها في الشاريع الشارية عملا بلحكام الاستمام المسلب الشركة. وتام (١٠) استة ١٩٨١ وتاملي الشركة.

مد التين التين التين الموسلات البيال ومن كافة النائم ولكافة النوعيات (٩٠.١) ماتين طن مكابل (٤٠٠١)

ماتين طن الكون عام ١٩٩١.

د. الاساد الفرسلات الدونيوم النائلي النائج الرئيسي الني الوم الشركة بانتاجه في مجمعها المستامي في مجمعها المستامي في مجمعها المستامي في مجمعها المستامي في معهدة المائية بالإضافة الى بعض الاثنجات الاقرى مثل هامش القوسطوريك وهامش الكثريتيك والوريد الالتيوم كما يتم انتاج سماد السوير فوسفات الامادي من ممسنع مسلاح الدين في مشجم الوادي الابيض وأد بلغت الكاميات الاتجاد خلال منا المام كما يلي بالالف طن مسلح الدين في مشجم الوادي الابيض واد بلغت الاستان الامادي الابيض الابيان ا

شهد عام ١٩٩٧ نموا في حجم التجارة الدولية لللوسفات وازدياما في الطلب على المعاد اللوسفاتي ٥٦٨٥٠ انتخت الشركة شانكه من تعزيز وضعها التصويفي في هند من الاسواق الجديدة خاصة اسواق استرائيا وَجْنُونِهِ شَرِقَ الْمَهْ وَهُنْدَ مَنْ السواق الورويا القريبة لما القوسفات الاردني من خصائص تتناسب مع المعام البيكية الانتمادة التي فرضت في بعض دول اورويا القريبة حيث الارت هذه الارضاع ليجفيها على حجم

مبيعات الشركة لعلم 1440 التي بلغت قيمتها 777 مليون نواز (٢٧٧ مليون نواز عام 1991 و ٢١٧ مليون نواز عام 1947) ملسلة عما يني

ـ بلقت الكميات للمسرة من القوسفات ٢٠٩ ماليين طن (٨. ٣ مالين طن عام ١٩٩١ و ٢٠٦ مكين طن عام ١٩٩٣] هيڪ بلغت قيمتها ١٤٩.٣ مليون دوائر لعام ١٩٩٠ (١. ١٤١ مليون دوائر عام ١٩٩٤ و١. ١٤١ طيون

سيلقت المعيان البيامة من السماء اللوسفاتي «DAP» و ٧٠٠ الإف طن (٧٠٠ الله طن عام ١٩٩١ و ٤٧٠ الف طن

عام ۱۹۹۳ ویلات کسیات للباعة من الورید الانیوم ۲۱ قل طن اعام ۱۹۹۰ (۱۰ کال طن کال من عامی ۱۹۹۴ و ۱۹۹۳ مین بالان لیمتها ۱۹۳۰ ملیون دواز نعام ۱۹۹۰ (۱۳۳۰ ملیون دواز عام ۱۹۹۱ و ۳۱.۱

-بِلَقَ قَيْمَةُ صِالَى مَبِيمَاتَ الشَّرِكَةُ مِبَلِغَ ٢٣١.١ مَلْيُونَ سِتَارَ (١٩١٠ مَلْيُونَ سِتَارِ عام ١٩٩٤) منها مبلغ ١٠٢، عليون بيتار كيمة مبيعاتها من القوسفات ومباغ • . ١٣٤ عليون بيتار قيمة مبيماتها من الاسمنة

الغوسفاتية منها مبلغ ٨٫٨ مليون سيتار مبيعات مطلبة بالنينار الاربني. - بلغان قيمة اليرانات الاشرى لاشركة مبلغ ٢٠١ مليون سيتار (٠٠٠ مليون سيتار هام ١٩٩٤) منها مبلغ ١٠٦ - مليون دينار لاتضاط صناعة القوسفات ومبلغ ٥٠٠ مليون سيتار الشاط صناعة الاسمنة.

- بِلَقْتَ قَيِمَةَ لِلْصِارِولَ لِلْصِنَاعِيةَ والتَّصُولِيَّةِ والْعَارِيةَ والْتَمُولِيَّةِ وَرَسُومَ التَّعَينَ لِتَسْرِحَةَ مَيْلَغَ ٢٩٣.٧ طيونَ ميثار (١٩١١) مليون دينار عام ١٩٩٤) منها مبلغ ٨٠٠٠ مليون ميثار لتَسْاط صِنَاحَة كَالْوَسْفَات ومبلغً

ريافي قيمة رسوم التعبين التحققة على مبيعات الشركة مبلغ ٢٠٠١ مليون بيتار (٥٠٠٠ عليون بيتار عام المالة قيمة رسوم التعبين التحققة على مبيعات الشركة مبلغ ٢٠٠١ مليون بيتار (٥٠٠٠ عليون بيتار عام المها مبلغ ٢٠٠١ عليون بيتار عن كميات الوطات المعدرة غارج الملكة ومبلغ ٧٠٠ فالين بيتار عن الكميات الوردة المجمع المناعي في العقبة.

- بالمن اليمة ممالي ارباح المناكة مبلغ ٥٠٠ عليون بينار قبل ضربية الدخل (٢٠٣ عليون بيتار مالي ارباح عام 1٩٠٤) هيث بلغت الزياح المنافية التي حافقتها الشركة من مبيعاتها من المومنة مبلغ ٢٠٠١ عليون بيتار. ١٠ عل

- بلغ رصيد كانْكُد في بناية العام الصالي مبلغ ١٤٠٦ عليون بينار (٠.٠ ماايين بينار في بناية عام ١٩٩٤). . وَأَيْمُ الْفَاكُشُ الْنَادِيُّ مِنْ الْعَمَادِيْاتِ النَّشَمْ فِيلَيْهُ مِبْلَغٌ ٢. ٣٠ مايون دينار والفَائض النَّفيي من العمليات الأموياية مبلغ ٢. ٢١ منيون بينار في حين بلغت للعلومات التعنية لاستثمارات الشرعة مبلغ ٢٠.١ مليون عينال والديجة الله فقد بلغ عجز التعفقات التدبية مبلغ ٢ ٣ مادين دينار (١.١ مادين دينار فعالم عام

-جِنْغَ رَصيد كالله في نهاية العام الحالي مباغ ١٠٠٤ مليونَّ دينار (١٤٠٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤). ثَأْتِياً: خُطَةَ الصل المستقبلية

بسبب المسار وجود بعض التنجين الرئيسيين من السواق الملاية مثل الولايات التحدة وروسيا وليام بعض دول اوروبا الغربية بتطبيق عدد من القوائين والمانير البيلية الاناسنة على مستهاكي الغوسفات الشام والإسمنة الغوسفائية المستعة فقد زاد العالب على الغوسفات الزبني والاسمنة الغوسفاتية المستعد

منه نَكُلُ كالصله لهذه للعابير المر الذي أستهجبُ قيام الشركة بتعنيل خُطَّتها الانتلجية للاعوام ١٩٩٠ .

- الاسراع في تقليدٌ برآمج التوسمات الانتاجية في منجم التبيئة (الارحلة الثانية) بعد ان تم اعداء مراسة الجدوى الطَّلُعمانية والفنية لهند التوسعات وقلى سيكلز الانتاج معها كي تحو سيعة مانيع طن سنويا من ملهم الثميمية بحلول مطاع عام ١٩٩٩ وتجدر الأثمارة الى أن الأعمال لايكانيكية بلتمات للداولة واللماسل التطلقة بأثرهانة الثولى قد انتهت وستبنا لعمال التجارب الانتاجية للتعلقة بها أن مطلع عام ١٩٩٦. - اعادة تقييم المَامات اللوسائاتية في منَّجس العسا والوادي الهيش والتوجه تعو تطيَّف يرامج التقيب

رتعزيز اللوجه ذهو الثناء مشاريع مشاركة مع الجهات للسنقسة للاسمنة اللهسفاتية بما يمكن النبيكة من الاستمرار في تزويد اسواقها التكييية والواحدة بالقوسفات والاسمنة القوسفانية بشكل مستقر وتابت لفترات زمتية طويلة أطباقة كي تتويع مصائر عالبان التبركة بما يكل من للغاطر التي توليهها ويقسن

لها ضواقاً مستارة لا تتاثر بالمثمال تأبير الطب الحالي على مأتجاتها. - استمرار الشركة في تتليد غطاتها الهاملة الى تمديث وتناوير الكامنها ويراسبها الاكليبية والالية

والتسوية لدعم الراتها في مجال التضايط الاستراتيجي وترفيع قراراتها الدتروة. - استمزار التنسيق مع الضركات الزبانية الكبرى كاليهااس والسمنت في للجالات النبية والتسوية ية والدارية والايمان والعيل دورها في تقمية المجتمعات للحلية من غلال مستعملها في الشاريع الالتاجية المعلية التولير فرص عثر مناسبة ابناء هذه الالطل.

ال المناهمة في الشركات للملية ألتي يتمل تلامانها بطبيعة عمل الشركة كالشركة القابضة المانح البحر الأين والشركة القابضة للمناهات التأسيسية التمنينية التي تهدف السنفائل الفامان الوطنية مثل





	THE THE PERSON	3, 4, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1,
		الموسسوات المراجعة
	Mark Market	موجودات مقالولة بقد أن المحدوق والتراكزية
	The same of the sa	المومدية الساطالونين وزارة (بالية المحر <mark>ي خال طا</mark> م
	TV HEARTS TO GET THE	متنعلت جامرة وتحث فتصيير قطع غير ومواد تباه
	MAJAK HER IN WATER	نمية مينة لغري مجموع للوجود التعاليلة
[2] [4] [4] [4] [4] [4] [4] [4] [4] [4] [4	ATTACE A STATE OF	وزرد نظیام شعبتین البانین ترش وزارة للایا
	THE OTHER STATES	گروندر استان لاوهاین استغارات
	AN ALC ALC ALC AND ALC	مناريع تمت الاتفيذ موجودات ثابتة بعد تازيل المحلوال فلاران
	MA STATE THE PROPERTY.	مجموع للوجودات

(۱۳۰ ۱۹۸ ۱) (۱۴۰ ۱۳۳ ۱) التنجان التنظيق (۱۳۰ ۱۳۳ ۱) (۱۳۳ ۱۳۳ ۱) (۱۳۳ ۱۳ ۱) (۱۳۳ ۱۳ ۱) (۱۳۳ ۱۳ ۱) (۱۳۳ ۱۳ ۱) (۱۳۳ ۱) (۱۳۳ ۱۳ ۱) (۱۳۳ ۱۳ ۱) (۱۳ ۱۳ ۱۳ ۱) (۱۳ ۱۳ ۱۳ ۱) (۱۳ ۱۳ ۱)	الطامعيل تي الييمات الاييمات الييمات الي الريح
عام 1919 عام 1919 التنفق التقني من عمليات التنفيل النائج المنافي المن	ني للبيمات 4 للبيمات
المرافق التربية الترب	ني للبيمات 4 للبيمات
المرافق التربية الترب	البيبات
197   197	البيبات
(17 177 ) (17 177 ) (18 17 ) (	البيبات
(الراح 17)   (الراح 17)   (الراح 18)   ((الراح 18)   (((((((((((((((((((((((((((((((((((	
(170 PA) (17	سي سريح
الروسنة للبياة الإنهاج الإنها	ريف بيع وتسويق
(۱۱۰ ۱۱۸ ۱۱ (۱۱۰ ۱۱۲ ۱۱ ۱۱ ۱۱۲ ۱۱ ۱۱۲ ۱۱۲ ۱۱ ۱۱۲ ۱۱۲	لريف لعارية وعموه
الموادر المراح المر	أريف منجم الرصية
الكتبات الباتية والمنافئة	ع بن السليات
الرادة (الأحراق الملكون التناولة الملكون (١١١ و١٧٦) (١١١ و١٧١) (١١١ و١٧٦) (١١١ و١٧١) (١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١) (١١١) (١١)	۾ فتسين
الربادة (الأحوال في الطويات التنولة (١٩٤ ١٩٥) (١٩٢ ١٩٥) (١٩٥ ١٩٥)	أن للصاريف التعوي
المرافقات التحريب الباد من المرافقات التحريب الباد من المرافقات المرافقات المرافقات التحريب الباد المرافقات المرافق	الله عملة
المسترية البنانية ال	_
الكومنة البلاق الأولى الإداعة (اعا 175 من (17 177) (اعا 175 من (175 من	ن معنومة محمد العدد الث
مقهمات عنوق التوريقي والمناف التقري والمناف التعرب والمناف والمناف التعرب والمناف و	A Caldida
الكافق التامي الإسلامات التاميين التامين التاميين التامي	ي ليرادات لخرى
الكافق التابيع من عليات الإستثمار (170 -70 -1) (170 -70 -1) (100, 200 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -1) (170 -70 -70 -70 -70 -70 -70 -70 -70 -70 -	ي ربح المحة عبل د
الرة (١٩٠٠)	سعن ضريبة الدخل
الرب الباتي (١٩٠٠ مه؟) (١٩٠٠ ٦٣) (١٩٠٠ مه؟) (١٩٠٠ مه؛) (١٩٠٠ مه؛) (١٩٠٠ مه؛) (١٩٠٠ مه؛) (١٩٠٠ مه؛) (١٩٠٠ مه؛) (١٩٠٠ مه؛ المنتقدم في عطيات الاستثمار (١٩٤ ٢١٢ ٢١) (١٩٣٠ مه؛ ١٩٠٠ مه؛ (١٩٠٠ مه؛ ١٩٠١ ٢٠) (١٩٣٠ مه؛ ١٩٠٠ مه؛ ١٩٠٤ ٢٠) (١٩٠٠ مه؛ ١٩٠٤ ٢٠)	ية بخل منون ما
من والمدون تجلي (۱۹۰۰ من) (۱۹۰۰ منظن التوفق التوجوبات الاثبات (۱۹۰۰ من) (۱۹۳۰ من) (۱۹۳۰ من) (۱۹۳۰ من) (۱۹۳۰ من منطق التوفق التوجوبات الاثبات الاستقدار في مطينات الاستقدار (۱۹۳۰ من) (۱۹۳۰ من منطق الاستقدار (۱۹۳۰ من منطق الاثبات ال	لا يعلمه عليقط لا
(۱۹۳ مل) (۱۹۳ ملل) المنظن التعلق الانتخام في عدليات الاستثمار (۱۹: ۱۱۲ ۲۲) (۱۹۳ ۸۸۸ ۲۳) عمليقة - (۱۲۲ ۲۲)    عملق الانتهات التعلق عدليات الاستثمار (۱۹: ۱۲۲ ۲۳) (۱۹۳ ۸۸۸ ۲۳)	سعن دهم طبحت ك
عسليمه .	سس رسوم الجامعا
The same of the sa	حطوحة هن سنوا
المنصمات الأغرى (١/ ١٤٠ ١/١) (١/ ١١٠) إلى المراحة (عالمين) في المراحة	وع شربية الدخل و
الما الما الما الما الما الما الما الما	عمورية أي بداية ا
١٠ ٤١٠ ١٢ ١١٤   تصييات أروش بائلة . ١٠ ١٨٠ ١٨٠ (١٠ ١١١ ١١١ ١١١ ١١١ ١١١ ١١١ ١١١ ١١١ ١١	باح الثاباة التوزيع
(V THY 140) (1 THY -10)	زيعات
الإيانة في لحلياطي علاوة الإصطر مدوم الأ مده ما الأورانة في لحلياطي علاوة الإصطر	ياطي لجياري
٠ ١١٠١ ١٠٠١ المنافق ال	لل لفتياري
ن ۱۰۸ مرد ا مناقی التعلق القدی من معلیات التعویل ۱۰۸ ۱۳ ۱۳ مرد ۱۸۸۸	نى المحدوق الخام
يلاء وي. ع بجور وي المناس التيك في التي التي التي التي التي التي التي الت	
ا الماد عما في بداية السنة السنة الماد عما في بداية السنة ال	
16 adt dd. 11 for aft	

الكاواين. اللسبار، الزمل الزماجي الالتسبيع واملاح البحر الليت الاخرى. مِدَّ مِنْ مِنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

السجيلها بتنويخ ١٩٩٢/١/٦٢ براسمال بيلغ ٣.٣ مايون دوار الاثماد معذع الاتاج ٢٦٠ الله طنون عامض اللوساورياء تسوق في الهند ويكلفة لجمالية تبلغ ٩.١٠٠ طيون دوار واتضمت الامرادة العربية تالمتثمار كالربة ثالث في عدَّه الثمريَّة بحيث اصبحت مساعمة المربَّة الفرسفات ما تسبته ٨. ٢٣١ وتعامل ما قيمله ٢٠٠٠ عليون دوال ومن الاتواع ان بنتهي عمس في هذا للنسوع التي بستيك ٧٠٠ الله طن غوستات ستووا في التعث الاول من عتم ١٩٢٧ ــكنا سلعمت شركة القوسفات وشركة البوتاس العربية بالتساوي مع شركات يابانية في تاسيس شركة الاسمنة البيانية الزونية وتورتسجيلها بتاريخ ١٩١٧/٨/١٧ براسمال بيلغ ٢٥ طيون نواز بنفت هسة الجانب الزوني فيها ما نسبته ١٤١٠ تحديثها من الف طن هامض فوسلوريك (١٥٠ الله طن فوسلات) الاتاج ١٠٠ الله طن سنويا من الاسمدة الزكية وسماء فوسفات الامونيوم الثاني لتسوق في لا يان ويكفة

لَجِمَالِيَّةُ تَبَائِغٌ حَدْمَالِينَ دَوَكَرُ وَبِنَ الْكُولُغِ لَنْ بِيهِا الْكِلَاعِ فَي مطلع عَام ١٩٩٧. -كما سلامت شركة اللهوسلان مع شركة فالهجي الباكمنائلية في تأسيس شركة فارجي ـ الاردن للاسمناء في الباكستان براسمال الدوء ١١١ عليون دولار الباغ حصة شركة اللوسلان فيها ما نسبته ٢١٠ ويكفاة اجمالية الباغ ٢٠٠ مليون دولار يهداء الزويد هذه الأمركة بكامل لمتياجلاها من حامض اللوسلوريك البائمة ٢١٠ الاف طن سنويا تستهاك ١٩٠٠ كله طن فوسفات ويلوقع الزييدا التلهيا في النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

ـ تم بناريخ ١٩٩٥/٧٠٠ توقيع ملكرة الله عمل شركة اندو جنف الهنية الاثماء مصنعين في الهند الاول الانتاج ١٠٠ الف من سنويا من حاصف القوسةورية والانتي الانتاج ١٠٠ الاف من من السماء بالله اجماعية مقارها ١١ منيون دواتر وقرر مجاس ادارة الشركة الصاحمة بنسبة ١١٥٪ من واسمال المقروع الباللة أيمتها ١٠٠٤ منيون دواتر منى ان تكون مساحمة شركة الموسطات باشكل واليسي من غاتل توريه المتياجات الثاموع من عابة القوسطات ويماد طويل الاجل المعية عادارات ١٠٠ الله طن فوسطات سنوياد

ــكما تم بداريخ ٢٤/٠٠/٠٠/٠٠ توليع ماكرة كالعم برن شيكة هيدرو لهري الثرويمية وشركة كالوسلات الاشاد مصامين الول في الشيعية لاتتاج ١٠٠٠ كاملان سؤوا من حامض اللوسلورية وستقدم جزد منها في تامين احتياجات كركة فاوجي. الزمن الاسمدة في الباكستان ويستقدم كهزد اللابقى الاتاج ٢٠٠٠ كام طن سازيها من الاسمدة لاركبة في المدتم لاثاني الله سياتها لهذه الفارة في مديلة المقرة بالكانة اجمالية المصنعين تباغ ١٠٠٠ مليون دوكر ولا يزال الفعروج في مهمة براسة الجدرى القاتصادية وسوف تساهم طركة طيدو اجري والركاؤها بنسبة ١٠٪ من رامسال القروج الكرر بمباغ ١٢٠ طيون دوكر ويمكن زيادتها الى ١٨٠٠ فيما سيمناهم الفركاء الزينيون (الركة الاوسفات وفرية البوالس والأوسف الزيانية الاسيلامار ومؤسمة القسان الاجادمامي بالنسبة للتباية ومن الاتواج ان يمكوك هذا الفروع ١٠٠ طيون طرفاوسات

تقد راجعنا اليزانية العلمة للسركة مبلجم القوسقات الزينية للساهمة العامة الجدوبة كما في ١٦/ كانون الولى ١٩٩٠ و ١٩٩٠ ويباتي الارباح والخصائر وتوزيع الرباح والتنفقات التقنية للسنتين المنتهيتين في تلك التاريخ. اقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل سجاس لدارة الشركة، واذنا تبدي رأينا حولها استنادا الى ما تمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من مطويات وايضاهات كانت في اعتقادنا ضرورية لإغراض للراجعة للتي قمنا بها. الله جرت مراجعتنا وقفا لاناة الراجعة الدولية، وتنظب هذه الاناة أن ناوم بتقطيط وتنايذ لجراطت الراجعة للتوصل الى درجة معاولة

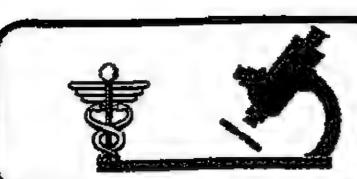
من القناعة بان البيانات لللية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيجة، والأسل هذه الإجراءات القيام بعراجعة لشتيارية للمستشات للؤيدة للمبالغ وللطومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للامس للحاسبية للطبقة، وللطبيرات الهامة التي استنت اليها المارة وكذلك اساوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولاتقاعة الشبط والرقاية الدلفلية. وفي اعتقادنا ان ما قعنا يه من مرتَّجِعة يشكل لساسا معلولا تستند عليه في لبداء راينا . •

تحتفظ الشركة بقيىء وسجلات محاسبية منظمة بمنورة اممولية وإن البيلانات للألية للرفقة والبيلانات للآلية الواردة في تقرير مجلس ني ربينا، أن البيانات للثلية للشار اليها لعلاه تظهر بعدالة، من كافة اللواهي الجوهرية ، للركز للالي لشركة عللهم الفرسلات الاربلية

للساهمة للعامة للمعودة كما في ٢٠/كاثون الول/١٩٩٥ و ١٩٩٤ وتتالج اعمالها والتنظات التنبية للسنتين للنتهيتين في ذلك التاريخ وفاةا للكلاون ولعايير للحاسبة الدواية وتومني للصادقة طيها.

.

1



الصبيار "Aloevera" هو أحد أهم النباتات الطبية

وأكثرها قائدة ... يمكن تحضير خلاصة الصبار على

عدة اشكال منها العصير والجيلي والكريم .. والصبار

غنى بالفيتامينات والمعادن والإنزيمات .. كما يحتوي

على مركبات مضانة للباكتيريا ومركبات مضادة

ويفيد عصير الصيار في علاج امراض عديدة

أهمها: القولون العصبي .. قرحة المعدة .. إحتقان الأنف

للزمن .. التهاب المقاصل .. والالتهابات الفطرية. اما

الجيلى والكريم فيمكن إستخدامه موضعياً في علاج

الاكريما وحب الشياب .. كثلك يساعد على سرعة شفاء

الصروق والتنام الجروح. كذلك يمكن استخدام

اللوسيون للحتوي على خلاصة الصبار في علاج

السمك مانة غذائية شهية .. ذات قيمة غذائية عالية.

ومن العروف أن السمك مصدر جيد لعنصر اليود، وهو

بنك يقى الاتسان من الاصابة بتضخم الغدة الدرقية

والجديد في الأمر أن العلماء اكتشفوا حديثاً بأن السمك

غني بالأحماض الدهنية من نوع اوميغا -٣: (Omega

.. والتي تقلل من فرصة الاصابة fatty acids-..

بأمراض أوعية القلب التاجية من خلال مقاومة تخثر

• قحص جديد للكشف المبكر عن سرطان

قحص جديد للدم يعرف بإسم (-Prostate spe

ويعتبر سرطان البروستاتا هو ثاني أكثر السرطانات

وياستخدام الفحص الجديد (PSA) فإنه من

cific antigen) ويرمز له إختصاراً بـ (PSA.

يمكن أن ينقد حياة الآلاف من الرجال سنوياً .. وذلك من

شيوعاً لدى الرجال بعد سرطان الرئة.. وهو غالباً ما يتم

تشخيصه في مراحل متأخرة مما يقلل فرصة العلاج

المكن تشخيص الرض قبل ظهور أول أعراض بخمس

سنوات مما يتيح الفرصة الكاملة لعلاجه علاجاً ناجعاً.

ومن أجل الكشف المبكر ينصح الرجال فوق سن

الأربعين بإجسراء هذا القسحص بمعمدل مسرة واحسدة

خلال التشخيص الميكر لسرطان البروستاتا..

للقيروسات وأخرى مضادة للالتهاب..

المعدة جديدة للسمك السمك

الدم في منه الأرعية. 🍱

اليروستاتا

و الصبار

يرتكر الحديث عن أصل الكون ومصيره على نظرية الإنفجار الكبير - والتي تلقى قبولا واسعا من قبل علماء الطبيعة اليوم. وتفترض هند النظرية أن مادة الكون كلها كانت على شكل كرة تعبغل حيراً صغيراً جداً .. ولكنها تمتك كتلة وكثاقة مائلتين ويتأثير الانفجار الكبير الذي حدث منذ ما يقرب من ١٥- ٢٠ بليون سنة .. لخنت هنه الكرة البدائية اللتهبة تتحدد بسرعة كبيرة ... وكانت تيرد إثناء تعددها .. لتمر يمراحل متعددة

> مرحلة من هذه الراحل عمليات معينة بسبب إنخفاض الحرارة نقائق من حدوث الإنقاد الكبير أصبحت الحرارة -١ سرجات فيقط ومنا يمكن أن تتشكل يعض النوى المفيقة ثم تبقى دون أن تتحطم - كنوى الترتيوم والهليوم - ويعدما يقسرب من نصف سساعسة. إنضف من الصرارة الى - - ٢ مليسون سرجسة وعندتدر توقف

المليون سنة التالية إستمر الكون يتسع وبيرد حتى تمكنت النوى من أسر الالكترونات لتكون ترات تابتة .. ثم أخذت المائة في التكثف الى مجرات وتجوم ... ويسبب حدوث هذا الاتفجار الكوني الأول .. ما يزال الكون يتمعد ويتسع حنسي. يومنا هذا!!.

... ولكن ما هو مصير هذا الكون ... هل يظل ويتمند ويتسع إلى ما لا نهاية؟؟.. هنالك إحتمالان مُ فَإِذَا كَانْتَ كَتُلَّةَ الْكُنِّ مِنْ الصَّحَامَةُ بِحِيثُ توقف الجاذبية هذا التمدد وتعكسه في نهاية الأمر .. إذا كان الأمر كنلك .. ففي وقت ما من الستقبل ستبدأ عملية عكسية للإنفجار الكبير .. وهي عملية الاتهيار الكبير حيث سينهار هذا الكرن على نفسه ويعود كما بدأ ..!! أما إذا كانت كتلة الكون ليست بهذه الضخامة وإستسمر بالتمند بسرعة كبيرة .. فقد يهرب تماماً من تأثير

قوى الجانبية .. ويستمر في التسدد والاتساع الى سالا لقد كانت الكتلة للقدرة للكون حتى عهد قريب أصغر

من إن تسمح لقوى الجاذبية بإحداث الاتهيار الكبير ... والسبب في ذلك هو إهسال العلماء لكتلة جسيمات 'النيوترينو' المنتشرة في الكون بأسره .. فقد كان العلفاء يعتقدون في الماضي أن كتلة النيوتريني مساوية الصفر كمثل

الجسيمات المكونة للضوء والتي تعرف بإسم القوتونات أما اليوم، فإن تجارب علمية حديثة أثبتت أن للنيوتريش كتلة صغيرة جداً .. فإذا كان الأمسر كستبك .. فسقد يكون في للكون من هذه الجسيمات ما يمنعه من التمدد آلي الأبد .. وإلى أن يتم للعلماء التحقق من هذا الأمر يظل التساؤل قائماً: هل ينهار الكون على نفسه .. أم

٤- المناعة ضد التداخلات الكهرومغناطيسية

ف-سرية المعلومات: إن سرقة للعلومات من

نظام إتصال يعتمد الألياف الضوئية تعتبر

عملية صعبة للغاية بعكبس الكوابان النصاسية

التسي يمكن سرقة للعلومات منها

ستصبح الوسيلة للثلى لجميع أتواع

كل هذه الميزات تجعل من الألياف الضوئية

ويعبود كميا بدا ام سيستمر في التمدد والاتساع الى مالا نهايه

وبقيقة ... مما يدعم ويؤيد نظرية الانفجار الكبير يستمر في التعدد إلى ما لا نهاية؟..

في توال سريع .. تحدث في كل التدريجي... وبعد حوالي ثلاث

تخليق نوى جـــسيدة .. وفي

إن الأملة العلمية على تمدد الكون كشيرة

وتعرف أيضاً بإسم الديدان العبوسية

او السدان الحيطية .. وهي عيارة عن

طفيليات دودية بيضاء اللون لا تزيد عن

٥٠٠ سم طولاً .. تعيش في الأمعاء العليظة

للمصاب وهي عادة ما تصبيب الأطفال ..

ولكن هذا لا يمنع من أنها تصبيب الكيار

بهذه البيدان هو الحكة الشرجية الشبيدة...

غسالياً منا ترداد في الليل عندمنا ترتحل

النبدان التاضجة لتضبع بيضها حول فتحة

الشرج. وإذا أصيب قرد من أقراد العائلة

بهذه الديدان .. فإن الإصابة عالياً ما تتتشر

بسرعة كبيرة لدى أقراد العائلة. ذلك أن

الطفل عندما يحك المنطقة للحيطة بالغيرج

فإنه يلتقط بينوش هذه السدان تحت

أطافره .. وهو يعمل على نقل هذه البيوض

على عاملين رئيسيين هما: النواء والنظافة

العامة أما النواء قهنالك اقراص حاصة

تحتوي على مائة للبندازول تستخدم لقتل

الديدان في الأمعاء الغليظة .. هذا العلاج

بجب أن يتم تقاوله من قيل جميع أفراد

العائلة في تفس الوقت .. ويكون العلاج

على شكل جرعة واحدة تكرر بعد استوعين.

كذلك يجب مراعاة النظافة العامة والتي

تشمل قص الإطاف وغسل اليدين بالماء

والصابون بعد التبغوط وقيل تناول

وعلاج الاصابة بهذه الديدان يغتمد

إلى الآخرين عند تناوله الطعام معهم.

العرض الرئيسي الناتج عن الإصابة

الصوتية .. حيث بدأت النول الصناعية بإستخدام كوابل الألياف الضوئية بدلاً من الكوابل التحاسية قيما يخص عمليات الاتصال بعيدة المدى. والألياف الضوئية هي الياف تقيقة مرنة من الرجاج النقي جدا ... ويتم حمل العلومات عبر الألياف الضوئية على شكل فسوتونات وليس عن طريق حسركسة الالكترونات كما هن الحال في الكوابل التحاسية.

١- ناقل: يعمل على تحريل الاشارات الكهريانية الى إشارات ضوئية . ٧- ليقة صنوبية: لنقل الإشارات

وتمتاز الألياف الضوئية عن الكوابل النحاسية تكالبرق مثلا. يميرات عديدة أهمها:

كيل حرام من الألياف الصوتية..!

المعلومات عير الألياف الضوئية تيلغ ضعف نقة تقلها عبر الكوابل النحاسية.

قبادر على نقل الاقه للكالمات الهاتقية وعشرات البرامج التلفريونية بالإضافة الى عدد هادل من معلومات الصاسوب .. عبر واحدة أو إثنتين من الألياف الضوئية...

كيلن غراماً من الكوابل التضاسية بما يعادل مرح ٣- النقة الشديدة في نقل العلومات: فنقة نقل

١- السعة الهائلة ... إن نظاماً للألياف الضوئية

٢- خفة الورن: فالألياف الرجاجية أخف ورناً من الكوليل التحاسية ويمكن إستبدال ما ورته ٩٥

قي عام -١٩٨ بدأ عصر الاتصالات عير الأمواج ولذلك فإن نظام الألياف الضوئية للاتصال يتكون من و رِبُلاثة مكرنات رئيسية هي:

٢- مستقبل: يلتقسط الإشارات الضيونية ويعمل على تحويلها الى إشارات كهرياتية مرة

- البديل الأفضل في عالم الإتصالات المستقبلي .. وإذا كانت انظمة الألياف الضوئية للإتحسال تقتصر اليوم على الاتصالات البعيدة الدى .. فإنها في الستقبل القريب ويعد التغلب على بعض العوامل الاقتصادية والتنظيمات الحكومية

● فائدة جديدة لحليب الأم

يجمع الأطباء على أهمية الرضاعة الطبيعية وأقضلية حليب الأم عن الحليب الصناعي وتلك لعدة اسباب منها ما يخص الأم ومنها ما يخص الطفل. وقيما يخص الأم فإن عملية الارضاع تسبب زيادة إفراز هورمون الأوكسيتوسين من الغدة النخامية. ويعمل هذا الهورمون على زيادة تقلصات الرحم وإعانته الى حجمه الطبيعي بعد عمليتي الحمل والولادة. كذلك فإن عملية الرضاعة الطبيعية تعمل على نمو العلاقة العاطفية النفسية الطبيعية بين الأم ووليدها.

أما بالنسبة للرضيع قإن حليب الأم يعتبر أقضل من الحليب الصناعي ونلك بسبب تركيبه المتوازن وإحتوامه على كمية لا بأس بها من الأجسام المضادة على شكل جلوبيولينات مناعية ترفع من مقاومة الطفل العامة وتساعده على مقاومة العدوى بالجراثيم المختلفة.

الجديد في الموضوع أن العلماء السويديين أعلنوا عن اكتشاف مركب كيميائي جديد في حليب الأم يعمل على قتل الخلابا السرطانية..!! ويأمل هؤلاء العلماء بأن يتمكنوا في المستقيل من تصنيع هذه المادة على شكل دواء لمعالجة الأمراض السرطانية. 🖪

## د. خالد العابودي

تملأ الننيا من حولنا مخلوقات بالغة في النقة .. تدعى الباكتيريا. والباكتيريا كاننات ميكروسكوبية وحيدة الخلية .. تتكاثر بسرعة كبيرة إذا ما وجدت الوسط المناسب .. وهي ليست جميعها ضارة بل على العكس من ثلك .. فــهنالك أثواع كثيرة منها شديدة الفائدة بالنسبة للإنسان .. غير ان الصراع ضد الأثواع المرضة من الباكتيريا هو ما تحن بصند الحنيث عنه.

بدآ الصراع العلمي القعلي ضد الباكتيريا للمرضة عام ١٩٢٨ .. يوم إكتشاف أول مضاد حيوي وهو البنسلين على يد العسالم الكستدر فيلمنغ .. ولقد تم تحضير البنسلين على شكل دواء قـابل للتجريب عام - ١٩٤ .. وتمت تجريته سريريا على الانسان حوالي عام ١٩٤١ حيث اثبت نجاعته ... لقد أحدث هذا الاكتشاف ثورة في علاج الأمراض التاجمة عن العدري الياكتيرية وأنقذ حياة مثات الألوف من خطر الموت. ومنذ ذلك الحين تلاحقت الاكتشافات في مجال المضادات الحيوية ... فإكتشف الستريتومايسين بعد الينسلين .. ثم

والسيفالوسيوريئات.. لخ... وأخذت ترسانة الأسلحة المضانة للباكتيريا تنمو وتنزايد .. حتى أننا نجدها اليوم تحتوي على عشرات المركبات ومنات المشتقات .. فيعل أفلحت هذه الأسلحة الخفيفة منها والنسقسيلة في ردع الباكتيريا ناهيك عن القضاء عليها؟..

ســأضــرب هنا مثلأ عمليا للإجابة على هذا التماثل. منالك باكتيريا تدعى: الشيرشيا كولي

الغليظة... ولكن يحدث أحسياناً ... وتحت ظروف معينة .. أن تغزو هذه الباكتيريا مناطق أخرى من الجسم حيث تتحول الـ -Ezcheri chia coli الى باكــــــــــريا معرضة وتسبب عدوى إلتهابية في فإن نفس هذه الباكتيريا أصبحت لا

(Ezcherichia coli) مند كان علاج مثل هذه الالتهابات من بامظة الثسمن .. ولريما يأتي يوم البنسلين .. أو ايسط مركبات السلقا والتخلص من العدوى .. أما اليوم ..

الباكتيريا تعيش مسالة في الأمعاء أيسر الأمور وبإستخدام ابسط قريب تصيح فيه هذه الأدوية القوية الأدوية وأقلها تكلفة .. مثل مشتقات جداً للكلفة جداً هي أيضاً غير فعالة نى علاج الاصابات الناجمة عن الـ .. كانت مثل هذه الأدرية البسيطة Ezcherichia coli .. التي .. ويشكل خاص الجاري البولية الزميدة الثمن كافية القضاء على ال كانت في الماضي تستجيب الرخص ezcherichia وإبسط آلأنوية المضانة للباكتيريا ــــاا .. وما ينطبق على اله -Ezche richia coli ينطبق على المجاري البولية .. وفي الماضي . ﴿ تَتَثُرُ إِلا بِإِسْتَحْدَامُ أَنُوبَةُ بِالْغَةُ القَوةَ العَشْرَاتُ مِن أَنُواعِ الباكتيريا

مكتوفة الأيدي أضام للأويئة.

بإستمرار بحاجة ومدد علاجية عير كافية .. مما الى تطريس اتواع بساعد الباكتيريا على إنتاج سلالات جسيدة من المضادات الصيوية مقاومة .. وإنتشار هذه السلالات وإبتكار مركبات كيماوية جدينة في البينة المعطة. مضائة للبكتيريا .. إنه توع من سباق التسلح يعترف الأطباء على طرق أبواب جسينة الكافحة والطماء اليوم أنه غير ذي جدوى الباكتيريا المرضة .. ومن الأبواب على المدى البعيدا!. فقدرتنا على التي يطرقها العلم اليوم باب هنسة انتاج اسلحة جديدة أقل من قدرة الجينات ... وإلى أن تنحقق مثل

عـمـومـاً لا تقف ما يترافق مع ذلك من إنتـشـار

ترسانة أسلحتنا .. ولا شك بأن الاتسان قد سأهم فهي الأخرى لديها بتفسه في هذه التتيجة المساوية وسأئلها الدفاعية التي ينحدر إليها الصراع ضد التي اثبت الزمن الباكتيريا .. وذلك بسبب سوء كفابتها العالية. إستخدامه لهذه الأسلحة التي وفرها ووسائل العقاع هذه له العلم. فالانسان شهير عبر كثيرة .: غير أن التاريخ يسبوه إستخدام موارده اهسها واخطرها هو ومصافره قفي بلدان العالم الثالث قدرة الباكتيريا على مثلاً ما زلنا نرى حتى اليوم كيف إنتاج سلالات تياع للضادات الحيوية والركبات جديدة مقاومة الماكيماوية للضادة للباكتيرالا دون تتعسرض له من وصفة طبية .. وعلى مسؤولية اسلحة مضادة . الريض الذي يختار غالباً الرية غير وهكذا نجد أنفسنا عناسية ... ويكتفى أحياناً بجرعات

إن مجهة نظر العلماء اليوم تقوم الباكتيريا على إنتاج سلالات جديدة هذه الأمنيات فنحن مطالبون بحسن مقارمة .. وإننا لنخشى في المنتقبل إستيضدام سا هربين أيدينا من ان نجد انفسنا محاطين بعشرات اسلحة. 🖪

س ١: ما هو السبب في نمو الشعر في وجه الأنثى .. وما هو للحل؟

ج: نمو الشعر على وجه الاناث هو أمر شائع على خلاف الإعتقاد .. خاصة بعد إنقطاع الطمث .. وهو نابراً ما يكون ناتجاً عن مرض في الغيد الصماء يحتاج الى علاج. أما في حالة الشابات وخاصة أذا كان مصحوباً باضطرابات في الدورة الشهرية فإنه لابد من عمل الفحوص اللازمة للتأكد من عدم وجود أورام في المبيض أو في الغدة الكفارية. إن الطريقة الوحيدة للتخلص النهائي من الشعر هي إستخدام جهاز التطيل الكهريائي الذي يعمل على قتل بصيلات الشعر. أما الطرق الأخرى التي تزيل الشعر مؤقداً قمى الصلاقة بالموس أو إستخدام الكريمات المزيلة للشعر وكذلك إستخدام الشمع لإزالة الشعر. وعلى خلاف الإعتقاد الشائع فإن أفضل طريقة لازالة الشعر بشكل مؤقت هي عن طريق إستخدام أمواس الحلاقة!!. س ٢: أنا مريض بالسكر منذ خـمسـة أعوام .. أبلغ من العمر خمسين سنة وأستخدم الأقراص في العلاج ولكنني لاحظت في الشهور الأخيرة أن الإقراص أصبحت غير فعالة حيث أن تتيجة القحص المخبري للسكر تكون عاليــة .. فـهل

تنصحني بالتحول إلى الانسيولين؟.. ج: عندما تصبح الأقراص غير فعالة في خفض نسبة السكر في الدم قلا يد لذلك من أسباب .. أهمها عدم الإلتزام بالحمية الغذائية المناسية.. والتوتر العصبي والقلق للزمن كنلك وجود إلتهابات ميكروبية في مكان ما من الجسم تجعل الأقراص عديمة الفائدة . أنصحك بزيارة الطبيب لمعرفة السبب الحقيقي الكامن وراء عدم فعالية الأقراص .. ولتحديد ما إذا كان هنالك داع لاستخدام الإنسيولين.

س٣: أمّا رجل أبلغ من العسر ٤٥ سنة وأعاني من قرحة معدية مزمنة كما ثبت من التنظير .. المشكلة أن القرصة تعاويني بإستمرار بعد إنتهائي من العلاج بفترة قصيرة .. فما العمل؟. ج: لا أستطيع عن بُعد أن أتكهن بالاسباب الكامنة

راوية طبية بحيب عبها دخالد العابودي / طبيب عام خريج حامعة استوط-مسؤول عن صفحات الصبحة والعلوم

وراء معاودة قرحة للعدة لك ... غير أنني استطيع أن

اوضح لك الأسلوب الأمثل الذي يتم به علاج قرصة

المعدة. لقد ثبت أن قرحة المعدة تتتج بشكل أساسي

من الإصابة بباكتيريا معرضة تصيب الغشاء المخاطي

المبطن للمعدة. وهذالك بعض عوامل مساعدة مثل زيادة

إقراز الصمض المعدي بالإضافة الى تتاول أطعمة

وأشرية مخرشة للغشاء للخاطي. وعلى ذلك فإن علاج

الأول: تناول المضادات الحيرية المناسبة بالجرعة

القرحة يشمل ثلاثة خطوط رئيسية:



الجينية والهرمونية) أوغير مرضية .. فإذا كانت السمنة مرضية قلا بد من مراجعة الطبيب من أجل تشخيص وعلاج للرض للسبب لها. أما السمنة غير المرضية فهي غالباً ما تنجم عن الإقراط في تناول الطعام أو قلة النشاط الجسماني .. أو كليهما. وإنقاص الورّن في هذه الحالة يعتمد على معادلة بسيطة .. وهي تناول كمية من السعرات للحرارية اقل من كمية إنفاق هذه السعرات .. والطريقة للتلى لتحقيق هذه المعائلة هي إنشاص كميات الطعام المتناولة خاصة الكريوهيدرات والنهون .. وزيادة النشاط عن طريق ممارسة التمارين الرياضية .. أما بالنسبة لسؤالك عن

المناسبة .. ولفترة زمنية كافية. الثَّاني: حماية الغشاء المخاطي المعن للمعدة من أثر الحسمض الذي تقسروه وذلك بإستسفدام الأدوية أدوية لإتقاص الوزن فلا بد انك تقصدين الأدوية التي للضادة للحموضة وكنتك الأدوية للشبطة لإغراز تعمل على تلبيط الشهية .. وهذه الأدوية لا ينصح بإستعمالها - واعتقد أنها غير متوفرة في الأسواق الآن

الثالث: إتباع الحمية الغذائية المناسبة .. وثلك بالابتعاد عن الاطعمة والأشربة للضرشة للغشاء الخاطي كالبهارات والتوابل والكحول والشاي

س٤: أنا فناة في الثالثة والعشرين من العمر ... أعاني من فرط السمنة فهل هنالك أدوية تساعد على إنقاص الوزن؟.

ج: السمنة إما أن تكون مرضية (بعض الأمراض

ج: البهاق هو مرض جلدي يتصف بزوال اللون الطبيعي للجلد في منطقة أو اكثر .. حيث يصبح لون المنطقة المصابة أبيضاً - وذلك لخلل في إنتاج مسبغة المسلانين في تلك للتطفة. وسبب هذا المرض ما زال مجهولاً وتوجد عدة نظريات لتنفسيره. وعلاج هذا

سه: ما هو البهاق وهل يمكن علاجه؟

- وذلك لما تسببه من أعراض جانبية خاصة للجهاز

للرض يعتمد على استخدام مركبات كيماوية البسسورالينات وهي تست خلص من نيات الخلة الشيطاني" وتوجد في الأسواق على شكل أقراص تحت إسم ميلاننين و تيوميلانينين . ويعتبر تعرض للناطق للصابة لاشعة الشمس فرق البنفسجية ضرورياً جداً للعلاج. كنك تستخدم مشتقات الكورتيزون موضعياً للعلاج. والمقيقة أن الشفاء الكامل ليس مضموناً .. فهنالك حالات تستجيب بسرعة للعلاج ويتشفى شفاءً كاملاً .. بينما هنالك حالات آخرى لا تستجيب للعلاج .. أن تستجيب له بيطه شنيد. سة: ما هو مرض التقول وهل له علاج؟.

ج: مرض التفول هو مرض جيئي ينشأ عنه نقص في إنتساج إنزيم خساص يدعى -6 Clucoze مذا الانزيم يعمل Phosphate dehydragenase على حساية كرات الدم الحسراء من تأثير العنوامل للؤكسدة القوية ... وإذا ما تناول المصاب بهذا للرض القبول الأختصر – ومن هذا جداء الاسم – أو يعض الأدوية الأخرى (مثل مضادات الملاريا ويعض للسكتات ومضادات الالتهاب) قارته يتعرض لتكسير شديد في كرات النم الحمراء .. ولا يوجد علاج حتى الآن لهذا المرض لأن الخلل أصلاً جيني .. وخير وسيلة التعامل مع هذا الرض هي الابتعاد عما يسبب تكمير الدم لدى المسابين به وكنكك عدم تناول الأدوية إلا بإرشباد

س٧: أعاني من رائحة كريهة للقم .. قكيف أتخلص منها؟..

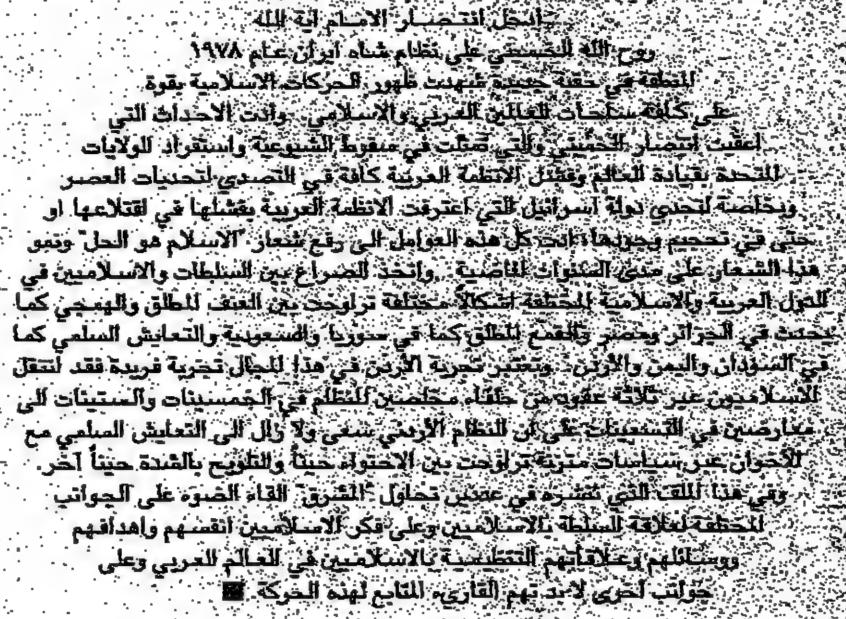
. جد غالياً ما تنجم راتمة الفم الكريهة عن عدوى ميكروبية إلتهابية تصيب اللثة أو اللوزتين أو الحلق أن الأنف والجيوب الأنفية. وأفضل وسيلة للتخلص من رائحة الفِم الكريهة هي معالجة السبب الكامن وراءها .. بالاضافة إلى العناية بنظافة الفم والاستان من خلال الاستقدام للنتظم لقرشاة الاسنان. ومثالك حالة نادرة يكون فيها إفراز بعض الأحماض النعنية عن طريق الرئتين من للسؤول عن رائحة النفس الكريهة .. ويعكن التخلص من الرائحة في هذه الحالة بتقليل كمية الدهون في الطعام. 🖴

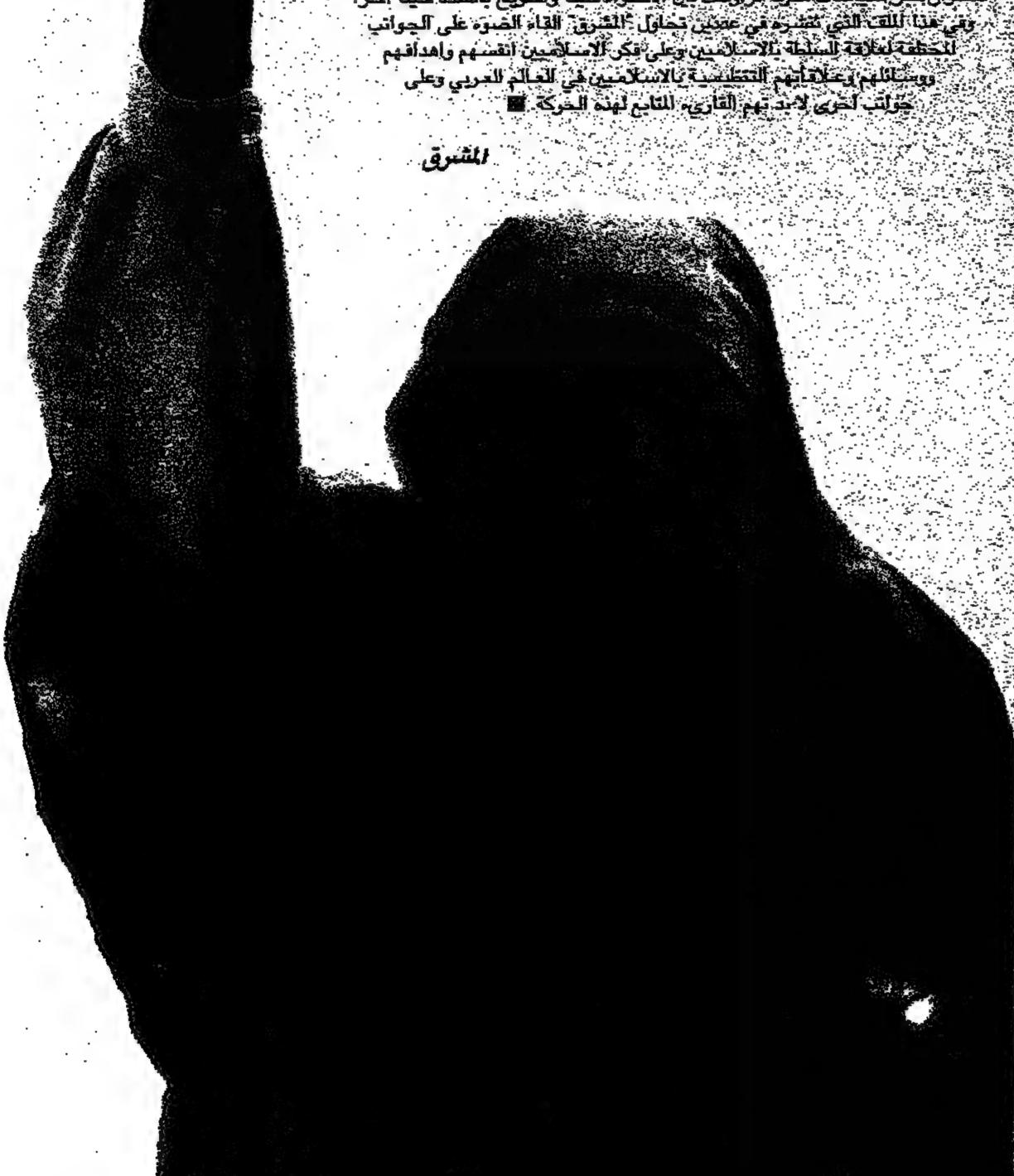






# يت المات الفنا إو الأحتواء











# نحو اعادة النظر في المناهج

# اختااناله اختارا

محمد مشارقة

الثقافة السياسيّة في الاردن تدّعي أن الوسطيّة في الميدان السياسي الفكري، واعتدال الحركة الاسلامية واستيعاب

من سمات النظام المبياسي في الاردن. من التقدم والاستنصرار رغم كل التغيرات المحيطة. وتزعم بعض هذه

الاجتهادات لن ضبط ايقاع المجتمع بالوسائل التقليدية، لن يعود معكنا في ، الاسلام النقي أي خلف الشرعيّة الدينيّة، التي لا تعترف ولا المرحلة المقبلة، يسبب التغير الذي طرأ على الوظيفة والدور. وظهرت الثقافة الرسميّة رغم التغير الذي الخل على شكل الخطاب من فالفرنيّة، والتفردُ نتاج نعط الانتاج الراسمالي اللّينيّي،

الهشاشة والضعف بحيث وجدنا انفسنا بعد خمسة عقود بلا نخب سياسية فكرية تتمكن من الفعل الاجتماعي السياسي الاقتصادي، لجهة باورة نموذج اردني يشكل قاعدة التراضي والاتفاق الداخلي. فهذه الثقافة تعلن الحداثة والانتماء الى معسكر البيمقراطيات والاتفتاح. ، صاغية، فإن هذه البراغماتية والوداعة لها مأ

لكنها تكتفى من كل نلك بوضع الطلاء والمساحيق لاخفاء التجاعيد والترهل وقواعد الحكم التقليدية، ويصف المفكر المغربي، عبدالاله بلقيمز، الثقافة السياسية العربية انها ترث التراث الفكري للنولة السلطائية وتعيد انتاجه . • تأسيس الملكة، فكانت السند السياسي والغطاء فهي تركب المشروع السياسي على النظام الاجتماعي الطبيعي (العشائري ﴿ الديني لحقبة تاريخية كاملة من مسيرة البلاد تضاف الى شرعيته الدينيّة والقبلي) في اغرب طقس زواج قسري بين التقليدية والحداثة، وهو ما ادى : والانتماء الى بيت أل رسول الله. دائما الى انتاج نعوذج مسخ لا هوية له. ولم تؤد الجهود الفكرية الهزيلة التي حاول مثقفو النظام تسويغ هذا الزواج الا الى انتاج يقوم على التوفيق والتلفيق أالتوفيقية بين الاعتدال الاسلامي للسنند الى شرعية دينية وتعط خاص أيضاً

العربيّة المأزومة قانزوي، لا حول له ولا قوة. نسي منتقفنا الأبجديات التي الخارجي حاسماً في قيام الكيان، ظل هذا العامل أيضاً هو الحاسم في تعلمها يوماً ما لتفسير ظواهر الحياة والمجتمع، لصالح براغماتية تليق بلاعبي استمراره. ولهذا ظلت البنية العشائرية - البيروةراطية، بتقاليدها الزراعية السيرك اما الاكانيمي المثقف فقد تخلى في القالب عن دوره في سباق ﴿ الريفية هي السمة الغالبة وان ليست لباساً افرنجياً وسكنت البيوت الحديثة، مرائوني ولهات خلف السلطة والسلطان، آما مناضل الحزب الشوري، فظل ؛ وظلت القوى المنتجة التي ترزح تحت تير الأجهزة الضخمة للنولة البيروقراطية، يانساً وسلبياً يشتم الجماهير الجاهلة مرّات ومرّات. كما شهدت حياتنا ، تسير ببطه وتنسم بالركود. الثقافية ردة بعض المثقفين العلمانيين وتصولهم الى السماء للبحث عن حل الشكلات الأرض. ويتساط المثقف المستنير: "هل لنا أن ترفع لواء مرجعيّة بالقديمة وتقاليدها وثقافتها ويبرّر منظرو النظام ذلك، بالمخاوف الامنية المزمنة أساسية هي الانسان والعقل الانساني الذي لا يستثني أي نوع من المرجعيات. ﴿ وَالْأَخْطَارِ الدَّائِمَةُ التي لازمت المملكة منذ تأسيسها. بدل الانشخال بالتوليف والتوفيق واعادة ترميم التاريخ وترقيعه وتقويم

> لقد تمكن النظام في بلاننا وعلى مدار السنوات الثلاثين الماضية من تثمين التغطية الكاملة لاستقرار البنية التقليبيّة من خارج عمليّة الانتاج، وذلك بتأجير الدور والوظيفة. لكن المتغيرات السياسيّة الدوليّة والاقليميّة وانحباس التمويل : شهادة رجل مسلم، هذا على سبيل المثال لا الحصر. الخارجي، كشف حجم الخراب الداخلي في البنية الاجتماعيّة التقليديّة المتخلفة، وغير المؤهلة لدخول القرن القادم، مهما اجتهد النظام في البحث عن أنوار خارجية.

فالبلاد ظلت تسير طائعة نحو اقتصاد السوق الذي لا يعني فقط خصخصة كل شيء، وإنما الخال البنية الاجتماعية برمتها الى سكة العلاقات الرأسماليَّة المبينيَّة، وتفكيك البنية التقليديَّة، التي حاولت الدولة دائماً الحفاظ عليها لاعتبارات تتعلق بأمن النظام. فهذه البنية هي قاعدته الاجتماعيّة منذ ' مفردات ومضمون المنهاج المدرسي من الصف الأول في المدرسة الى الجامعة. تنسيس الأمارة حتى اليوم. ولهذا يتخوف علماء الاجتماع من أن يؤدي التفكيك القسري الجاري لهذه البنية - رغم بطنه الشديد - الى خلخلة 🕴 المتكنة على الرعي الشعبي التقليدي المؤثث بالاساطير والخرافة والاتكالية، ان وانحطاط اجتماعي يشكل الارضية الخصيبة لنمر اللاعقلانية والسلبيّة : تساعد في عمليّة الانتقال الى مجتمع الحداثة والصناعة، وهو الأمر الذي ينذر والانطواء، والخوف على الستقبل. وتجد هذه الظواهر تعبيراتها في السوق بانفلات لا عقلاني - أصولي، مهما بدت الصورة وربية وهادئة؛ وريما من غير المالي رقى الكساد الاقتصادي والافقار المتزايد لفنات واسعة من المجتمع وفي حالة التهميش التي تطال شرائع اجتماعية واسعة وظهور فوارق فاحشة بين الطبقات والفئات، وتركز التروة في ايدي فئة قليلة جدا من السكان اصحاب للرأسمال المال، لكن الواقعي والمكن هو "القيام بالتحديث النسبي للنهنيات النفوذ. وريما يشكل الأحساس العام بالهزيمة والغبن في طريقة حل القضية بالتعليم، لأنه المجال الوحيد الذي يمكن للإرادة فيه أن تكون فعالة كما يقول الفلسطينية التي تابعنا تفاصيلها عاملاً اضافياً في إنكاء عوامل الانحطاط المفكر التونسي للعفيف الأخضر.

والصدمة. ويمنكن القول أن مجنفل هذه العوامل الاجتماعية تشكل الارضية الخصية لاتبعاث العنف والعبنف للضاد، مهمنا حافل للعتبلون في المعارضة ضبيط المعانفة الاجتماعية. وهي دات العوامل التي " شهدناها في بلدان عربية والتي ساهمت في بعث الزوح في الاصوليّة الاسلاميّة باشكالها للختلفة. وفي طروف التراجع اقطابها كجزء من التركيبة السياسية، يشكلان سمة اساسية ﴿ والانحطاط الفكري يطفى على سطح الحياة التقافية والسياسية خطاب اسلامري يسعى الى إعادة انتاج التراث وروح الجماعة والهورة لكن هذا الاعتدال والتوافق تم تأمينه بسباب خارجية، حيث تمكنت البلاد الجمعيّة لماجهة الخاطر (الغرب الاستعماري، استرائيل، الشيوعيّة، العلمانيّة)، وذلك بتجييش الأمة خلف لواء راية تحتمل المعارضة أو الاختلاف من الجماعات إن الإقراد،

والفرد الذي يقول- أنا - لم يولد الأمع الحداثة الم وإذا كأن أسلاميو الاردن دائماً يصلون على

النبي على حد تعبير الكاتب اللبناني حازم بيررها فهم القرة السياسية الوحيدة التي ترعسرعت وثمت وتطمت في كنف النظام منذ

وعلى الرغم من كل دعوات التحديث، والاتحداز للغرب الآ أن الصيغة من المساحيق الحداثوية، ظلت تشكل عنصر التوازن، وسمة أربنية خالصة، بلُّ أما مثقفنا الأربني خارج السلطة، فقد ظلّ دائماً صدى للحركة الفكرية ﴿ ويذهب البعض الى إعتبارها مدرسة - نموذج. لكن وكما كان العامل

ويحجة الرسطية والتدرج أحجم النظام عن البدء بإحداث القطيعة مع البنية

ولكن ما يمكن وصفه بـ القطيعة ، أنجز في حيرٌ الشكل ولغة الخطاب، الديمقراطية، الاتفتاح واحترام حقوق الانسان، اما للمارسة الفعليّة في حيّز المضمون والأساسات، فإن القليل القليل منها قد أنجز "فما زال للذكر مثل حظ الانتيين في الميراث وشبهادة امرأتين وعبدين ورجلين غير مسلمين تساوي

لقد انكشف حجم التدمير الحاصل، عندما سمح النظام لاتجاه سياسي واحد ولاعتبارات سياسية براغماتية باختطاف وزارة التربية والعبث بالمناهج المدرسية طيلة اثنتي عشرة سنة. فنشأ جيل مهزوم أمام الحداثة والعلم، غلب النقل على العقل والاسطورة على العلم.

ولهذا فالقول بـ "اعتدال وعقلانية" النموذج الأربني باعتباره نمونجاً خاصاً، كان على حساب لا عقلانية أجبال بأكملها، فالنصِّ الغيبي يُسيطِّر على وظهر أن الأزمة الاقتصادية الاجتماعية المرشحة للتفاقم كما يقول الخبراء، الواقعي الحديث عن الانتقال الى نمط العلاقات الصناعيّة في مثل حالتنا الخاصة والعربية العامة بسبب التغيير في البيئة الدوليّة والعولة المتزايدة

لقيد دعا الأميير الحمس ذات مرة الى إعادة تدريس مادة الفلسفة في المدارس، لكن أحداً لم يتسامل عن قضيحة إلغاء هذه المادة التي كانت جزءاً من للنهاج، ومن للسؤول عن ذلك.

إن قناعة باتت راسخة في أغلب الدوائر الاكاديميّة والمثقفة بقول بأن الثورة البيضاء لا تبدأ من الدوار الرابع، بل من العبدلي حيث مقر وزارة التربيّة. لمعالجة آثار أعرام طويلة من سيطرة اتجاه فكري وسياسي واحد. فإنحال الأردن ولو بعد عقد من الزمن الى حظيرة الدول المتقدمة بيدا بالمناهج، وبالعَلَم، بالجامعة وهيئتها التدريسيّة.

لقد اكتشفت تونس معافرة أن التطرف والتعصب يأتي من المرسة، فيدات حملة إصلاح عميق لمناهج التعليم وأقبر المنهاج الجديد في العام الماضي، فاصبحت جميع البرامج من الابتدائي الى العالي تستند الى الحداثة والعقلانية، أما طلبة جامعة الزيتونة (كلية الشريعة وأصول الدين) فقد بداوا بدراسة سوسيولوجيا الاديان وتاريخ الاديان المقارن ويدرس حاليا كتابي فداس سواح معامرة العقل الأولى، وهو دراسة في الاسطورة، في السنوات الأربع. ويقول العفيف الأخضر عندما يدرس الطالب الديني قصة الكون في الامعاطي . البابليّة وانتقالها الديانات الترحيدية عبر استلهام اليهود في القرن السادس قبل الميلاد الساطير بلاد الرافنين، وخاصة ملحمة جلجامش، واسطورة الطوفان، أو خلق أدم في الأساطير السومرية (- ٤ قرداً قبل لليلاد)، أو الجنة والنار .. الخ قان ذلك يزرع في وعي الطلبة بنور الفكر التاريخي، ليساعدهم على ممارسة التفكير بدلاً من ممارسة التكفير الممائدة لدى خريجي المعاهد والجامعات والكليات الدينية في العالمين العربي والاسلامي".

وقد قام هذا الباحث باجراء مقارنة لمنهاج التربية الاسلامية القسيم والجديد للصف الثالث الثانوي، فرأى ان المعالجة للدين المسيحي أو اليهودي جات مبشرة وسطحية وغير منطقية ولا تتناسب مع خطة التطوير التريوي الشامل. وراى أننا في ظل الديمقراطية والتعددية بصاحة الى نظرة اعمق وأكثر تحليلية ودات بعد انساني، تنظر الى مجمل التاريخ المسيحي ار اليهودي ار غيرهما كحركة شعوب واشخاص وليس مجرد كنب دينية ونصوص.

إن إعادة صياغة العقل الذي خُرب طوال السنوات الماضية يكون بخطم مرة وأليات فاعلة، ينبغي على المتقفين العقلانيين في بلادنا التصدي لانجاز. ونلك بالقيام باكبر حملة واسعة من الترعية لاستلهام التجرية التونسية، وتنفيذ توصيات الأمير حسن المتنورة باعادة مادة الفلسفة الى المنهاج المرس وإقرار مائة التربية المنبة في جميع مراحل التدريس، وخطرات أخرى تجعل من الانسان أغلى ما تملك فعلاً. 🖪



# العلاقة مع الأخوان والتطورات السياسية المتسارعة تلتي بطلالها على جبهة العبل الاعلامي

سائدة الكيلاني 🏵

تكون معاناة جبهة العمل الاسلامي من انقسامات وخلافات في الآونة الاخيرة او حتى منذ تأسيسها عام ١٩٩٧ نابع من تشابك علاقتها مع حركة الاخوان السلمين او تأثرها بعملية السلام او حتى فشلها في التنقلم مع العملية الديمقراطية. لكن كل هذه العوامل وان كانت اساسية ولها تأثير قوي على مساز ومستقبل الجبهة الا ان عجر الحرب الاسلامي عن اللحاق يركب التطور المسريع للسياسة والدبلوماسية الاردنية قد يكون هو الاساس فيما الت الله الجبهة في الآونة الاخدة.

قفشل الجبهة في توحيد الخط الاسلامي امام مغريات وتحديات المرحلة الديمقراطية نابع اساسا من علاقتها الخاصة بالنظام والمكتسيات التي حظيت بها منذ تاريخ تأسيس حركة الاخوان المسلمين في الاريعينات والخمسينات وخسارتها لهذه العلاقة في الثمانينات والتسعينات فعلى العكس من الحزكات والاحزاب الاخزى، حظيت حركة الاخوان يعرقية خاصة لذى النظام الاردني. فتوجيهات الملك عبدالله عام - ١٩٤ الى رئيس وزرائه ابذاك توفيق ابو الهذى ليعطى اوامر بمنع خروج المرأة من غير غطاء على رأسها كان يمثابة بداية ليعد التعاون بين الحكم والجركة الاسلامية والذي استمر عقودا بعد ذلك. فيعد خمس سنوات من تلك الحانية في عام ١٩٤٠ افتتع الملك عبدالله المكاتب الرئيسية لحركة الاخوان والتي كان يراسها عيد اللطيف ابو قورة. ولم تلبث

الحركة ان حصلت على ترخيص فريد من نوعه يجعلها قادرة على الاشتراك في الحياة السياسية من غير اي معوقات. قفي عام ١٩٥٢ حصلت الجماعة على ترخيص كجماعة اسلامية شاملة الاهداف ولم تعد يذلك تابعة لقانون الجمعيات والتوادي بصفتها الاولى كجمعية خيرية. وفي عدة مناسبات اصندر الملك عبدالله تعليمات خطية وشفوية يؤكد من خلالها على تدريس النين في المدارس وتعليم الطلاب الصلاة. ساعد على بيم الحكم للاجوان معارضة النظام لأنتشار الشيوعية والناصرية. والحركة الاسلامية لم تتوائى للحظة في مساعدة النظام

على تحقيق هذه آلاهداف خاصبة دورها الفعال والمؤازر النظام في عام ١٩٥٦ عندما تصدت لمحاولة اليساريين الاطاحة ينظام الحكم. كما كان لها دور كبير ومؤثر وما يزال حتى الان في احتواء الحركات التطرفة – جزب التحرير الاسلامي بشكل خاص الذي كان له تأثير كبير في الخمسينات. فحركة في الاخوان، بطرحها المعتبل، قد نجحت في استقطاب عناصر اسلامية وبمجها في الحركة خاصة بعد اضطهاد نظام جمال عبد الناصر للاسلاميين في مصر في ذلك الحين. واصبيحت الحركة تعارس السياسة مثل اي جزب سياسي خاصة بعد تولي عبدالرحمن خليفة قيانة الحركة (عام ١٩٥٣) كمرشد عام للاخوان. إن قراز تحويل الجماعة من جمعية خيرية الى حركة سياسية اعطاها الخط الاخضر لنشر الدعوة الاسلامية في للساجد والاماكن العامة واصبحت تعمل بحرية تامة من غير تدخل القوات الامنية حسيما قال د. خليفة في كتاب: الحركة الاسلامية في فلسطين والاربن ١٩٤٥ – ١٩٧٠.

ورغم ال يعض تشطاء الحركة الاسلامية وقيادي الاخوال ينفون الا أن هذا الترخيص واستعداد النظام للتعاون اكسب الجماعة قدرة على التحرك السياسي للسريع واصبح لها تقود في كثير من مؤسسات الدولة. ويشير حسين أبو رمان في كتابه (الجياة البرلمانية في الاربن-١٩٨٩) الى أن الحركة اكتسبت حرية كاملة على الستوى السياسي واستطاعت أن تسيطر سيطرة كاملة على وزارتي الاوقاف والتربية والتعليم بالاضاقة الى سيطرتها على عدد كبير من المؤسسات التعليمية والدينية من اهمها شبكة المساجد. ويقول أبو رمان: حظيت الحركة بكل هذا بينما كانت القوى السياسية الديمقراطية تتعرض للقمع والقبود على كل انشطتها

كان عدد كبير من الاجوان ولا يزال العديد منهم يعملون في وزارة التربية والتعليم التي تعتبر من اكثر الوزارات تأثيراً من حيث توظيفها لـ - - ر - ١ موظف ومعلم في كافة المدريات والدارس والمكاتب التابعة الوزارة. ويعزو البعض – من غير الاحوان والجبهة – الوجود الكتيف للأحوان في هذه الوزارة

إلى تعيين النظام قياديي الحركة في مناصب عليا فيها. ققد عين د. اسحق الفرحان، والذي هو الآن الأمين العام لجبهة العمل الاسلامي، كوزير للتعليم في عام -١٩٧٠. وخدم عبد اللطيف عربيات، والذي هو الآن عضو في مجلس الاعتبان ورئيس سابق لجلس النواب كأمين عام للوزارة في الفترة ما بين ١٩٨٠-١٩٨٥.

ويالرغم من أن الاسلاميين في الاردن وحركة الاخوان بشكل خاص يصرون على أن أعضاء الحركة قد تعرضوا لضغوطات واعتقالات في الستينات والسبعينات الا أن العلاقة بين النظام والحركة حافظت على انسجامها حتى نهاية الثمانينات وبداية التسعينات حيث اصطدمت الحركة بواقع تغير موقف الحكومة وانتهاجها لسياسات لم تستطع الحركة أن تستوعيها.

فقد ظلت حركة الاخوان تعتقد ان الفتور في العلاقات هو فتور مؤقت وعلى هذا الاساس تصرفت وما زالت. فحتى خروجها يصيغة جبهة العمل لم يكن بمستوى الطموحات. فالجبهة والتي اسست على عجل ويغياب رؤيا ولقسحة كانت ومنذ اقشائها تتعرض لضغوطات ليس فقط بفعل منافسة الأحزاب الاخرى التي اصبحت تعمل في الضوء وليس فقط من الحكومة بل ايضا من داخلها - من اعضائها من ناحية ومن حركة الاخوان الام من ناحية اخرى. فلم تكن هناك علاقة واضحة حتى للقيادين انفسهم بين الجبهة وحركة الاخوان وما هو دور كل منهما واصبحت الحركتان في صراع دائم حول من هو الاصل ومن هو القائد، وما هي حركة الاخوان وما هي الجبهة وهل الجبهة وعاء لكل الاسلاميين من اخوان ومستقلين ام هي امتداد فقط وهل الجبهة وعاء لكل الاسلاميين من اخوان ومستقلين ام هي امتداد فقط

وبالرغم من أن الاسلاميين في الاردن

وحركة الاخوان بشكل خاص يصرون على ان

اعضاء الحركة قد تعرضوا لضغوطات واعتقالات

في الستينات والسبعينات الا أن العلاقة بين النظام

والحركة حافظت على انسجامها حتى نهاية

الثمانينات وبداية التسعينات حيث اصطدمت

الحركة بواقع تغير موقف الحكومة وانتهاجها

لسياسات لم تستطع الحركة ان تستوعبها.

لحركة الاخوان. وحصلت أول هذه الأزمات في ٢٥ من كانون الاول عام ١٩٩٢ - بعد اسب وعين فسقط من حصول الجبهة على ترخيص كحزب سياسي في الارنن. فقد شهد الحزب أول أنشقاق له باستقالة ١٦ عضوا من المستقلين بعد صدور نتائج انتخابات مجلس الشوري. إذ اعتبر المستقلون ان قيادة الاخوان تريد ان تستأثر الجبهة لنفسها وللحوا في ذلك الحين أنهم وأفقوا على التحول في الجيهة على اساس صفقة بينهم وبين الاخوان على ان يكين لهم حصة ٥٤٪ من القاعد، وهذا ما لم يحصل وتلت هذه الاستقالات تضعضع في الجبهة

وتهديدات بالاستقالات وانشقاقات منذ نلك الحين على امور مختلفة منها عملية السلام مع لسرائيل، وموقف الجبهة منها ومن المشاركة بالحكومة او عدمها او حتى بين ما يسمى بالصقور والحمائم على المبياسة العامة للجبهة وتوجهاتها

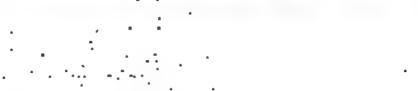
ولصبح كثير من الاعضاء البارين اكثر استهداراً بقرارات الجبهة – فتصويت النائبين ذيب عبدالله ولحمد كساسبة لحكومة عبد الكريم الكباريتي خلافا لقرار الجبهة بحجب الثقة لم يكن الحدث الوحيد الذي خالف فيه عضو امر القيادة. فكثير من نواب الجبهة قد خالفوا قرارها بعد الحصول على سيارات مرسيدس (شبح) من الحكومة من غير جمرك واصروا على اقتنائها حتى بعد صدور القرار، وهذه المخالفات ليست مقتصرة على الحمائم فقط فان صقور الجبهة قم ايضا لهم خلاقاتهم. النائبان دعبد المنعم ابو رنط ودهمام سعيد هندا بتقديم استقالتيهما في الخريف الماضي بسبب قرار الجبهة تجميد عضويتهما على خلفية عدم حضورهما جاسة اقرآر قوانين رفع الحظر عن اسرائيل.

وحسب النائب د. ذيب عبدالله المستقيل من الجبهة والقبولة استقالته فانه يفكر جديا في انشاء حزب جديد "ولقعي" يضم المنشقين والمستقلين وكل غير الراضيين عن سياسات الجبهة وحركة الاخوان. لكن زياد ابو غنيمة والذي طرد من الجبهة على خلفية معارضته لادارة وقيادة الجبهة ومهاجمته لهم في الصحف للحلية – يرى ان الحل لا يكمن باقامة احزاب جديدة لانها ستضعف الجبهة وحركة الاخوان معا وانما يكمن الحل في الاعتراف بالخطأ واعادة هيكلة الحزب او حتى الاعتماد الكلي على حركة الاخوان المسلمين. وإعادة هيكلة الحزب او حتى الاعتماد الكلي على حركة الاخوان المسلمين. ولعله من المتوقع للعديد من المراقبين ان الجبهة والاخوان سيقومون بمراجعة شامئة السياسات العامة لتدارك ما حدث واللحاق بركب التطورات السريعة على السلمة الإربنية والنولية قسيل قوات الاوان.

© كاتبة متخصصة بشؤون البرلان الأرىني في الجورين ثابور









# ابراهيم

# الحكومة ملزمة بالتعامل مع

إبراهيم عن الدين ليس مجرد وزير سابق، بل شخصية القضايا. رئيسة التحرير سياسية أردنية قاعلة أثناء وجودها في الحكم أو خارجه، الصفحات غير المشورة فهو صاحب رأي واضح في الكثير من القضايا الجدلية، وله وتعاملها مع الحركة الإساء بصيمات واضحة أيضاً على مسارات التطور في هذه الصفحات في دقائر ايراهيد

القضايا. رئيسة التحرير تحاول في هذا اللقاء قراءة بعض الصفحات غير المنشورة في علاقات الحكومات التعاقبة وتعاملها مع الحركة الإسلامية، وينيهي القول بأن أهم هذه الصفحات في بقاتر ابراهيم عز البين.

# الإسلاميون تعاونوا مع بدران وشاركوا في حكومته وتعدوا مع الشريف زيد والكباريتي وحجبوا عنهما النقة وعارضوا المصري والجالي وحاربوا حكومتهما

بان السيد ابراهيم عز الدين كان مهندساً لما يسمى التحوي المدينة والحركة الإسلامية في المرحلة التعايش بين الحكومة والحركة الإسلامية في المرحلة التي تبعت الإثنخابات النيابية عام 1441، هلا تحدثتم عن هذه المساركة بين الحكومة والحركة الاسلامية في الاردن، وهل يمكنكم اطلاعنا على دوافع هذه السياسة

- من يؤمن بالعملية الديموقراطية ويسعى الى انجاحها خاصة في الاختبار الاول لها بعد الانتخابات النيابية عام ٨٩، يمكنه التوصل بسهولة الى ان تحقيق هذا الهدف يستدعي التعامل بانفتاح مع جميع القوى الفاعلة في الساحة السياسية على امتداد الوطن. وغني عن النكر بأنه قد تبين بوضوح بعد ظهور نتائج تلك الإنتخابات أن الحركة الاسلامية تمثل ثقلا حقيقيا في الهيكلية السياسية الاربنية، وإذا كان من الطبيعي لِنفع المسار الديموقراطي، ولاتجاز أجندة الحكومة إنشاء حوار جاد مع هذه الحركة ومع جميع القوى السياسية الاخرى التي استطاعت الوصول الى البرلمان. الا أن الوجود القعال للحركة الاسلامية على امتداد البلاد، وكونها استطاعت تشكيل أكبر كتلة متماسكة في البرلمان اعطى، على ما يبدو، انطباعاً بأن الاهتمام الحكومي انصب على الحوار مع الحركة الاسلامية اكثر من غيرها من الحركات السياسية الاخرى وهو انطباع على جانب من النقة، وقد فرضته طبيعة المرحلة ومقتضياتها والرغبة في الالتزام التزاما حقيقيا بالنهج النيمقراطي. • ولكن هل الحكومة ملزمة بالتعامل مع قوى

المعارضة او الخالها في الحكم؟

- أعتقد بأنه لا يرجد أي خلاف حول المعية التعامل مع استحقاق هام من استحقاقات الحياة الديموقراطية وهو الاستحقاق الميموقراطية وهو الاستحقاق

ظهور نتائج الانتخابات النيابية عام ٨٩ وتكليف السيد مضر بدران بتشكيل الحكومة، حيث وجد الرئيس الكلف امامه كتلة نيابية متماسكة قوامها (٢٢) نائبا من الحركة الاسلامية، هذا بالاضافة الى عشرة نواب اخرين من الاسلاميين للسنقلين، فكان عليه ان يتعامل مع هذه الحقيقة السياسية الجديدة باسلوب عملي وديمقراطي وهو ما فعله حيث طلب من الحركة الاسلامية المشاركة في للحكم، ولما لم يتم الاتفاق على شروط وظروف هذه المشاركة، اتخذ استراتيجية اخرى أثبتت نجاحها حيث اتفق مع الحركة على القبول بجزء من اجندتها معتلة بقبول النقاط الدركة) التي طرحتها الحركة كأساس لمنع حكومته الثقة، وهو ما تم بالفعل.
وقد تطورت الظروف قيما بعد، خاصة في ظل حرب الخليج، الى مرحلة اقتضت دخول الحركة الى الوزارة حيث اصبحت شريكة كاملة مرحلة اقتضت دخول الحركة الى الوزارة حيث اصبحت شريكة كاملة في الحكومة. وفي الوقت الذي لم تشارك فيه الحركة الاسلامية في

الانتخابات النيابية. وللاجابة على هذا السؤال أقول نعم أن الحكومة

ملزمة بيمقراطيا بالتعامل بتوازن مع جميع القوى السياسية في البلاد

خاصة تلك المنتلة منها بالبرلمان، وهذا لا يعنى بالضرورة دعوتها

للانضمام الى الوزارة اتما يعني فتح قنوات الحوار معها ومحاولة قبول

بعض من اجندتها عند الاقتضاء مع ارساء قراعد واضحة لاحترام

طروحاتها للشروعة في كل الاحوال، وذلك بغية اشاعة الاستقرار

السياسي والسلام الاجتماعي في البلاد، وهذا ما حدث بالتحديد بعد

مع ذلك نشأت في تلك المرحلة حالة مستمرة من الحوار المؤسسي المكف للتشاور حول مختلف القضايا العامة وخاصة الدلخلية منها، والتشريعية على وجه التحديد. وانني استطيع القول بهذا الصعد أن تجرية التعامل بين الحكومة والحركة الاسلامية اتخنت اثناء وزارة السيد بدران ووزارة الامير زيد بن شاكر الثانية ثلاثة أوجه مختلفة من التعاون اثبتت جميعها فعاليتها ونجاحها، حيث تم الاتفاق على لجندة مشتركة في مطلع حكومة بدران، وقد شكل هذا الوضع مرحلة التعاون الاولى بين الحكومة والحركة، ثم تطورت الامور بحيث الت الى مشاركة الحركة في الحكومة فتعززت عالم و بخيث مرحلة ثانية جديدة. هذا بينما قامت حالة من حالة التعاون وبخلت مرحلة ثانية جديدة.

التعاون والتشاور بنجاح بين حكومة الامير زيد بن شاكر الثانية

والحركة دون الاتفاق على اطار رسمي لهذه العلاقة مما أدى الى انشاء

الحلقة الثالثة من حلقات التعارن.

2

مرحه المتطلب تحرن الخرجة التي الم تشارك فيه الصبحات سريعة خاملة في الحكومة. وفي الوقت الذي لم تشارك فيه الحركة الاسلامية في حكومة الامير زيد بن شاكر الثانية، كما أنه لم تقم بين تلك الحكومة والحركة الاسلامية أجندة مشتركة متفق عليها بصورة رسمية، ألا أنه مع تلك نشأت في تلك الرحلة حالة مستمرة من الحوار المؤسمى



# الإسلاميين وجميع القوى الساسية

ولكن ألا يخلو التعامل مع للحركة من بعض الاخطار؟

- من يعرف الحركة الاسلامية في الاربن ويعرف تاريخها يستطيع التوصل إلى قناعة بأن التعامل معها لا يحمل معه أية اخطار، يل على العكس من ذلك تماماً فهو يدراً في الحقيقة اخطاراً حقيقية كما هو الحال القائم في العديد من الدول وللجتمعات الأخرى التي لم تحسن التعامل مع الحركات ذات الاسلامية أو غيرها من الحركات ذات الامتذاد الشعبي فانغلت الزمام واضطريت الاوضاع الى درجة ساختة مؤسفة.

وهنا لا بد لي من أن أذكر بأن الحركة الاسلامية في الاردن ليست غربية عن الساحة السياسية او عن الميادين الاخرى الفاعلة في للجتمع وخاصة تلك المتعلقة بالقضايا الثقافية والاجتماعية والادارية في للملكة، ولا أدل على ذلك من أن عنداً كبيراً من للرشحين الذين نجحوا في الانتخابات النيابية عام ٨٩ كانوا اما موظفين في للنولة او لهم اسهام واضح في حقول التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية. ولذا فإن الحركة برموزها لم تكن غربية عن الإدارة الاردنية او يعيدة عنها، هذا من ناحية، اما من ناحية أخرى وهي الناحية الاهم فان الحركة منذ ان تشات في

الاربن وحتى الان وهي تبدي ويصورة عملية واضحة انها تلتزم بالثوابت النستورية الاربنية، وقد تكرست هذه الحالة لدى قبول الحركة بان تمثل في لجنة صياغة الميثاق الوطني، ومن ثم المشاركة في الجتماع اقرار وثبقة الميثاق، وما تبع نلك من تصريحات القادتها انخذت من الميثاق الوطني ركيزة يعتد بها في الأدبيات السياسية إلى جانب النستور، كل نلك بالاضافة الى ان التجرية العملية للتعاون بين الحكومة والحركة التي سبق وشرحتها والتي لتخذت وجوها مختلفة صعدت للتجرية معا جعل التعامل مع الحركة التي سعق وشرحتها والتي لتخذت وجوها الاسلامية لا يحمل أي نوع من انواع للخاطرة، بل

على العكس تماما قانه يوحي بسلامة القرار.

و يعتقد البعض بان الحركة خسرت المحكم أو التعاون مع الحكومة، ما رابك بهذا القول ومن حقاً المستفيد حسب معرفتك من تطور الزوضاع؟

- اعتقد بأن كلا الطرفين: - الحكومة والحركة قد استفادا من أوجه التعاون والمشاركة بينهما. في بناء المجتمع ثلك أن حالة التعاون هذه سهلت الحكومة التقدم في بناء للجتمع

النيمقراطي وفي اشاعة الاستقرار للسياسي والسلام الاجتماعي والصبر الاقتصادي لذى المواطنين مون ظهور مقاجآت حقيقية، أما بالنسبة للحركة فقد وضعتها امام التحديات التي تترافق عادة مع الاقتراب من الحكم أو المشاركة فيه يما تحمله هذه التجرية من معرفة حقيقية بطبيعة الاشياء، وما تقدمه من خبرة عملية على مستوى ادارة شؤون الدولة، هذا بالاضافة الى اتاحة للجال امامها للعمل في ظل مجتمع ديمقراطي، الا أنه مع تلك قلا بد من القول بأن ضالة الإنجاز الذي يترافق عادة مع العمل الحكومي ييدو أنه يؤثر تأثيراً صليباً على جِنْ التصلين بهذا العمل، فهذا ما عرض الحركة الى كثير من المستفسارات من كوادرها حول جدوى الاستمرار في الاقتراب من الحكومة دون ترك أثر حقيقي أو التوصل الى انجار وأضخ على طريق تطبيق اجندة الحركة. إلا أنني ارى مع ذلك بأن الاردن، استقرارا وأمنا وتقدما، هو المستقيد الاول والأخير من قيام حالة الحوار والتعامل بين الحكومة والحركة الاسلامية، ونظرة واحدة الى ما يجري في الاقطار الاخرى التي لم توفق في ايجاد معادلة متوازنة لاتشاء هذا التعاون يمكن ان تقنعنا جميعا بجدوى هذه الحالة وقنعاليتها، وبأنها حالة يتميز بها الاردن تميزا واضحا ومتقردا

 هل يمكنك وصف العلاقة بين الحركة وكل الحكومات منذ م ١٩٨٩؟
 حكومة السيد مصر بدران: - تعاون ثم مشاركة في الحكم.

- حكومة السيد مضر بدران: - تعاون ثم مشاركة في الحكم. حكومة السيد طاهر المصري: - معارضة حكومة السيد طاهر المصري: - معارضة حكومة الامير زيد بن شاكر الثانية: - علاقة تتسم بالتعاون بالرغم من عدم منح الحركة الثقة لهذه الحكومة.

- السيد عبد السلام المجالي: - معارضة حكومة السيد عبد السلام المجالي: - معارضة ولكن دون قطيعة. حكومة الامير زيد بن شاكر الثالثة: - معارضة ولكن دون قطيعة. حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي: - علاقة تتسم بالتعاون بالرغم

من عدم منح الحركة النقة لهذه الحكومة.

• ولكن الحركة الإسلامية تعرضت لانتقادات شديدة اثناء نخولها حكومة السيد مضر يدران لمحاولتها الفصل بين الجنسين في المدارس وتقييب الحريات، البست في هذه الاجراءات مخاطر على العملية الديمقراطية والليبرالية الاربنية؛

- اعتقد بأن الاعتراضات التي قامت اثناء حكرمة السيد مضر بدران من بعض الاوساط كانت تنصب على الاجندة الاجتماعية للحركة الاسلامية بعد الباشرة في تطبيق بعض بنود هذه الاجندة، هذا بالرغم من التأييد الذي كانت تلقاه الاجندة السياسية والعامة للحركة والتي تركزت مع غيرها من طروحات الحركات السياسية الرئيسية الاخرى حول المطالبة بإلغاء الاحكام العرفية وقائون الدفاع لعام ١٩٣٥ واحترام حقوق الانسان، وافساح المجال امام قيام مجتمع ديمقراطي، والمطالبة بسمارية الفساك، والقيام بالإصلاح الاداري، ومحارية البطالة والفقر. كما كانت للحركة منسجمة ايضا مع العديد من الاطراف الفاعلة في

المجتمع في ابداء تحفظاتها على بعض السياسات الاقتصابية والمالية التي كانت تتاثر بطروحات المؤسسات الاقتصابية والمالية الدولية.

الا ان الحركة انفريت عن غيرها من الحركات السياسية كما اسافت بلجندة لجتماعية محددة حاولت ايجاد الظروف المناسبة لتطبيقها عبر شروط منح الثقة لحكومة السيد مضر بدران، ومن ثم عبر مشاركتها في تلك الحكومة. وانتي لا أجد خطرا في افساح المجال امام الحركة الاسلامية لطرح ما تراه من افكار وطروحات ضمن معطيات المجتمع المستور قد كفل تلك كما كفل المستور قد كفل تلك كما كفل المستور للمواطنين كافة، حق طرح الافكار والطروحات التي يرونها مناسبة ايضا وهو ما والطروحات التي يرونها مناسبة ايضا وهو ما المجال للجميع التعبير عن افكارهم ومناقشة الاجراءات للطروحة.

رلا أرى أن الحكومة كان يمكنها أن تصنع شيئاً آخر أذ أنها احترمت التزاماتها ضمن للقتضيات السياسية واحترمت أفكار الجميع كما احترمت حقهم في أبداء هذه الافكار سواء أكانوا من الحركة الاسلامية لم من حركات سياسية آخرى، وسواء أكانوا ضمن الانتلاف الحكومي لم خارجه، وقد أدى تفاعل هذه الافكار ألى أرساء قواعد للحوار وأصبح النقاش حول هذه القضايا شيئاً مألوفا لا يشير تشنجا من أي طرف من الاطراف الآن. وأنني اعتقد بأن الخطورة كانت تكمن في محاولة الحكومة حجب رأي أي من اعضاء الانتلاف الحكومي أو حجب الرأي الاخر وعدم أفساح المجال أمام ممارسة أطراف مشروعة حقها في طرح أفكارها خاصة في للرحلة الاولى من مراحل بناء الاطار الديمقراطي للحكم.

ان هذاك معارضون لك ولسياسة التعايش مع الحركة الإسلامية في الحكومات التي شازكت بها، كيف كان شكل الحوار عندنذ في مجلس الوزراء؟

- نعم اقد كانت معارضة في مجلس الوزراء في الحكومات التي شاركت بها للإجراءات المتصلة بالانفتاح الديمقراطي بصورة عامة وللانفتاح على الحركة الاسلامية بصورة خاصة، كما كان هناك اعتراض على سياسة الانفتاح على الصحافة وتحرير الاعلام الرسمي من القيود. وكان هناك خلاف على كيفية الترخيص للاحزاب السياسية وكذلك الحال قبل ذلك بالنسبة لقوانين الحريات العامة وفي طليعتها قانون المطبوعات والنشر وقانون الاحزاب، وانني في الوقت الذي لا أرغب فيه الدخول في التفاصيل التي اعتبرها معلومات لها صفة الخصوصية الحكومية وعلينا لحترامها، الا اتني اريد أن أضيف بأتني قد أصبت بمفاجأة سارة من نهج الحكومة الحالية في الانفتاح على مختلف اطراف الطيف السياسي بما فيها الحركة الاسلامية الامر الذي لم اكن اتوقعه فيما مضى من الأيام.

و هل تعتقد ان النظام على استعداد للتحالف مع اليسار لو أيدى النسار استعداداً لهذا او لو كان اليسار اكثر قوة؟ اعتقد ان تجرية اليسار مع الحكرمات المتعاقبة منذ عام ١٩٨٩ قد

مرت يتطورات مختلفة ففي حين اعتدر اليسار عن الدخول مؤسسياً في حكومة السيد مضر بدران، فقد كان عنصراً فاعلا في مطلع حكومة السيد طاهر المصري لم يشارك اليسار مؤسسياً في الحكم سوى مشاركة جزئية في حكومة السيد الكباريتي وذلك من خلال اشتراك وزير الزراعة السيد مصطفى شنيكات في الوزارة. وهذا يعني بان اليسار وياستثناء الاشهر القليلة في مطلع حكومة المصري كان بعيدا عن الحكم كما انه لم يطور اجندة مشتركة مع أي من الحكومات المتعاقبة منذ عام حرثية، كما أنه لل الحكومة الحالية التي تعتبر مشاركته فيها مشاركة حيثية، كما أسلفت، ودون وضوح أجندة مشتركة تلتزم الحكومة بتطبيقا.

لا يد من القول في هذا الصدد انه بالرغم من قلة عدد النواب النين يمثلون اليسار في مجلس النواب الا انه في الحقيقة يمثل تيارا عريضا في المجتمع، وله تأثير بارز عبر نشاطاته في الحياة الحزيية والنقابية وفي حقول الثقافة والاعلام. ومع ذلك فانني لا ارى في الافق وخاصة في ظل الاوضاع الحالية للتصلة بالتطبيع، والتباعد في العلاقات العربية، والطروحات الاقتصادية للحكومة، فرصة حقيقية للتعاون بين الحكومة واليسار يصفته المؤسسية كتيار عريض في المجتمع، وهذا لا يعني بالضرورة عدم اشتراك بعض افراده في الحكومة، الا ان هذه المشاركة ستبقى مشاركة جزئية لا تعكس زخم هذا التيار والذي لا تتظمه حتى الان حركة موحدة ناطقة باسمه قادرة على ايصال عدد كبير من النواب الى البرلمان كما هو الحال بالنسبة للحركة الاسلامية. ومن هذا المناطلق فانني لا ارى فرصة كبيرة يمكن ان يقوم بها اليسار في هذا المشاركة الفعالة في الحكم دون لن تكون له كتلة متسعة متماسكة في مجلس النواب ودون ان يتطور الخطاب السياسي للحكومات ايضا مجلس النواب ودون ان يتطور الخطاب السياسي للحكومات ايضا

### ابراهیم عز الدین

ولد السيد ابراهيم عن الدين عام ١٩٣٤ ، تلقى تطيمه في المدرسة الاهلية بعمان عام ١٩٨٠ ، ومرت رجلته الدراسية منذ ذلك اليوم والى حين تخرجه من المهامة الأميزكية في بيروب عام ١٩٥٥ عبر مدرسة المطران في عمان حيث المعابد المعتبة الابتدائية وقسماً من الدراسة الثانوية قبل ان يلتحق بالكلية العلمية الاسلامية في السنة الثانية من افتتاحها لاستكمال الدراسة الثانوية. والمن كلية العلب في الصحار، تخرجه من كلية العلب في الصامعة السبوعية في بيروت عام ١٩٢٧ وعمل بعد تخرجه من كلية العلب في الصحار، تخرجه في الحدث بن كلية العلب في المعامعة السبوعية في بيروت عام ١٩٢٧ وعمل بعد تخرجه في الدراء المسحة العلمة في الوزارة التي تراسها المغفور له الشيخ عبد المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية الأربن عام ١٩٣١ حيث عمل طبيباً في الحكومة والقصر واسهم في تعليب ألى الأربن عام ١٩٣١ حيث عمل طبيباً في الحكومة والقصر واسهم في تعليب أول مستشفى جراحي حكومي في عمان وأول تجمع نقابي طبي في تعليب ألى الاردنية وكان الدكتور يوسف

وي رئيس من ابراهيم عبر الدين في الاعلام لقت رة طويلة بدءاً من دائرة الطبوعات والتشير عام ١٩٥٧ والتي كانت تابعة لوزارة الخارجية ومن تم عاد المعمل في يرازة الاعلام رئيساً لقسم للصحافة الاجنبية ومنها انتقل عام ١٩٦٨ - الى النبران اللكي حيث عبن سكرتيراً صحفياً لجلالة اللك حسين عاد بعدها في عاد 1900.

اليعمل في برارة الاعلام رئيسا لقسم للصحافة الاجنبية ومنها انتقل عام ١٩٦٨ الني النيوان الملكي حيث عين سكرتيراً صحفياً لجلالة الملك حسين عاد بعدها في عام ١٩٧٠ الى وزارة الاعلام وكيلا للوزارة حتى علم ١٩٧٥.

وين عام ١٩٧٥ - ١٩٨٥ عمل السيد ابراهيم في السلك الديبلوماسي حيث السنام منيون عام ويريطانيا الفريية وبريطانيا والولايات المتحدة كما عمل سفيراً غير مقيم في كل من النمسا والسويد

والدنمارك والنرويج ولوكسمبورغ وهولندا. استلم السند غز الدين منصب رئيس ديوان الخدمة الميدانية ما بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٩ الى ان تسلم حقيبة الاعلام في حكومة رئيس الوزراء السابق مضر يدران بعد ذلك استلم منصب وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء خلال حكومتي الشريف ريد بن شاكر الأخيرتين.

هكزامن التهل







# ۱۷ أضرب يا حسين أضرب بيد من حديد ۱۷

# طف دانم للنظام وعداء دانم لليط

بقلم جميل النمري \*

تكن علاقة التيار اليسساري والقومي بالاسلاميين طيبة في أى وقت. ولا شك إن الاخستسلاف الجنري للأهداف والمنطلقات الفكرية والتكوين الشقافي جمعل التنافس هو السمة المهيمنة على تاريخ هذه العلاقة. وقد نشات حسركة الاخسوان

السلمين في مصر، ثم إمتدت إلى بلاد الشام وشكل الصدام الدموي مع عبد الناصر علامة فارقة في تاريخ الاخوان المسلمين وعلاقتهم بالمد القومي الذي ساد المنطقة، لكن قبل نلك ومنذ البدايات كان مناك علاقة خصومة بين حدكة الاخوان السلمين والحركة القومية واليسارية الناشئة والنسجمة مع أجواء النهوض القومي والتحرر من الاستعمار في الأربعينات، بعد أن استهلكت حركة النهضة الأولى في بدايات القرن ضد للهيمنة التركية مورها وأنتهت إلى القبول بالأمر الواقع والتقسيم الذي فرضه الاستعمار الفرنسى والبريطاني وإنشاء إسرائيل على جزء من فلسطين، الاستاذ عيسى مدأنات أحد القنابة الأوائل للضلايا الشيوعية في الأربن يتذكر أول حابثة تؤشر على علاقة العداء بين الطرفين عام ١٩٤٩ في السلط يقول الاستاذ مدانات أنه جاء إلى السلط مدرساً في مدرسة السلط العريقة وكنان من بين تلاميذه الأستاذ إسحق القرحان وهو الأمين العام الصالي لجبهة العمل الأسلامي ويدا تشاطه في تنظيم خلايا شيرعية هناك عندما حدث احتلال اسرائيل لمنطقة المرشرش المصانية للعقبة (إيلات) وانقجرت المظاهرات التي لعب الشيوعيون والبعثيون والقوميون دورأ فيها بينما وقف الأخوان السلمون ضدها وكان مقر الأخوان في الميدان مركزاً للتنسيق مع النولة ضد عناصر القدوميين والشيوعيين. وفي ١/١/١٥ تم طرد عيسى مدانات من الشيوعيين وأبراهيم العايد من البعثيين من سلك التعليم بعد تلك الاحداث، كان التوتر يشوب علاقة الحركة الشعبية بالحكومة بسبب ما كان يشاع عن احتمالات الصلم مع

مع ذلك فقد جاءت مرحلة معينة حنث فيها اللقاء بين الاخوان المسلمين والاتجاه القومي واليساري عندما ظهر ترجه الحكومة لنخول حلف بقداد. كانت الحركة الوطنية تشهد تهوضاً قوياً واخذ عبد الناصر الذي

إسرائيل. وكان جلالة الملك عبدالله قد

أوقد رئيس الوزراء، إنْذَاك سنعيد

المفتى إلى الضفة الغربية الذي وجد

جواً غَاضِباً فقال كلمته للعروفة شَلَّت

يميني إذا كانت ستوقع على الصلح

مع اسرائيل. ويعد ذلك استقالت

الحكومة وجاء سمير الرفاعي رئيسا

للوزراء وهو المعروف بولاته للسياسة

البريطانية وانفجرت الاحتجاجات في

السلط ومناطق مختلفة من الملكة.

في أول حكومة تشكلت بعد أحداث بدأ نجمه يلمع في سماه القومية مرقفا معاديا لحاف بغداد وتشكلت جبهة وطنية تضم كل الأطراف يما يجدر التتويه هذا إلى أن حركة فتح كانت قد استوعيت جراءاً من فيها الأخران ضد حلف بغداد وكائت الاتجاه الاسلامي بل أن بعض قابتها قيادات الأخوان وبقية القوى تلتقي تعود جنورهم إلى الاخوان السلمين يومسياً في مكتب الزعميم الوطني

مع أن نلك حدث في بيشة بعيدة عن

وعلى مسا ييسدو أن النزعسة

الواقع للحلي الأربني أي في غزة.

للاستقلال في العمل الفلسطيني عن

عبد الناصر تلاقت مع سوقف العداء

بين الأخوان السلمين وزعامة عبد

الناصس فجاء تشكيل النواة الأولى

لحركة فتح معبراً عن هذا النفس

حيث كان من بين المؤسسين من تعود

بداياتهم السياسية إلى الاتصاه

الأسلامي في غزة ولكن حركة فتع

توسعت وطنيأ لتضم عناصر ورموزأ

المسلمون مقولة أنهم كانوا أداة

السلطة ضد التيار القومي واليساري

طوال تلك المقبة السأبقة لعوبة

الديمقراطية. ومهما كان الأمر فواقع

المال أن فرد

للعسكرات خلال

الحقية المتدة من

الخمسينات

وضع الاخسوان

المسلمين في

معسكر الرجعية

الحريية التي

تزعسسسها

المسعمونية في

إطسار السولاء

للمعسكر الغريي

مقابل معسكر

القوى التقيمية

بزعامة عبد

النامسر ونظام

لحسركنة عستم

الاتحياز والاتحاد

وموضوعيا أيضا

فقد استخمت

وفي العادة يرفض الاضوان

من لتجاهات سابقة مختلفة.

المسلمين. ولكن شهر العسل هذا أنتهى بالانقلاب على حكومة النابلسي وحزب الحركة الوطنية وعوبتها تحت

سليمان النابلسي في شارع السلط

صيث يوجد أيضاً مكتب الأخوان

كانت الحركة الوطنية تشهد نهوضا عاما متأثرة بأحداث تلك الفترة خاصة في مصر. وقد نجح في انتخابات ٦٩٤٦ للمجلس النيابي ١٧ نائباً من الحسرب الوطني الاشتراكي بزعامة سليمان النابلسي، ونجح ثلاثة نواب للصزب الشبيوعي يزعامة فؤاد نصار هم فائق وراد ويعقوب زيادين وصبيق الحزب عبد القادر صالح، كما نجح لحزب البعث ناتبان مما الشهيد كمال ناصر وعبدالله الريماوي وتجح للأخوان السلمين نائيان هما محمد عبد الرحمن خليفة وعبد الباقي جمو وعن حزب التحرير آلاسلامي نائب واحد هو أحمد الداعور. وظلَّ التوتر بسود علاقة الحكومة بالمك وتوجت الأحداث الدرامية لتلك الفترة بقضية "انقلاب" على لبو توار "وحل الحكومة والبرلان وتم زج العمديد من النواب وكوادر الاحزاب وقابتها في السجن وملاحقة الباقين النين هرب أغليبم خارج

في هذه المناسبة إنقلب الأخوان على بقية القوى ووقفوا مع السلطة وخدرجت جريدة الأضوان المسلمين بعنوان بارز يقول الضرب يا حسين أضرب بيد من حديد ً .

وقد نشنت تلك الأصداث عجدا البعث في سوريا طويلاً من التعساون بين الاخسوان والسلطة والقطيعة الكاملة مع التيار القومي واليساري. واستمرت حركة الاخوان السلمين تعمل كجمعية علنية معترف بها قانونياً. ما بين علم ٦٥ وحتى عودة الديمقراطية عام ٨٩ في حين ظلَّت أحــزاب النهار القـومي واليسساري تعمل ثحت الأرض مع قاصل قصير ما بين هزيمة حزيران ٦٧ واحداث أيلول ١٩٧٠ الذي شهد عودة الحركة السياسية للعمل العلني تحت عبامة العمل الفدائي وحبركة المقارمة الفلسطينية. ربينما أنشأت القوى اليسارية والقومية فصائلها المسلحة مثل جبهة التحرير العربية (حزب البعث العراقي) والصاعقة (حزب البعث السوري) والجبهتين الديمقراطية والشعبية (حركة القوميين العرب التي قطعت علاقتها بالفكر القوسي وتحولت إلى الفكر الماركسسي) لم يقم الإخوان المعلمون بتشكيل أي تنظيم فدائى واختوا موقفأ براوح يين الحياد والعداء لحركة المقاومة للسلحة. وقد شارك اسحق الفرحان

الولايات المتحدة والغرب التوجه الاسلامي في محارية النفوذ السرفييتي والتيارات التقدمية المعادية للغرب. حتى جماحت الثورة الاسلامية في ايران والمد الاسلامي وانهيار الشيوعية ليخلق معادلة جبيدة. وكانت الحرب في أفغانستان أخر مشهد التناقضات الغريبة في التحالفات حيث وقفت كل من الولايات المتحدة وايران وياكستان والسعودية وراء المصاهبين الاقتضان في الصرب ضد القوات السوفيتية وحكومة كابول

التي كانت تحظى بتعاطف القوى التقدمية العربية. وقد أفاد القعاون مع السلطة الأخوان المسلمين كشيرا في بناء مؤسساتهم الاجتماعية وحصل كوادر الاخوان على يعثات تراسية للحصول

: على الدكتوراه وكان العين عبد اللطيف عربيات وكيلأ لوزارة التربية والتعليم التي كانت محقلاً للتغوذ الأضواني فيما كان يتم فحمل من يشتبه بأنتمانة القومي أو اليساري من جهاز التربية ومن التدريس في الجامعات بل ومن الفصول الدراسية

في الجامعات الاربنية. لقد كان من نتائج تلك الفِترة ان أجيالاً جنينة ولنت بعيداً عن أي إحتكاك بالوسط القومي واليساري فيما ابتعدت أغلبية الجيل القديم عن العمل السياسي وأصبح هناك هوة بين القاعدة الاجتماعية والوسط الحريي المنظم في العمل السري بعكس الاتجام الاخواني الذي استمر في تقوية حضوره الاجتماعي وقد ترافق نلك مع تراجع المد القسومي ونمو المد الاسسلامي وقند كنشيفت انتخابات ٨٩ هنه الحقيقة عندما ظهر الاخوان السلمون كاكبر قوة منظمة في البرلان بعكس ما حصل في

علاقة اليسار الإخوان المسلمون مقولة أنهم بالتيار وحتى الثمانينات كانوا أداة السلطة ضد التيار الاسلامي بعدعام : 14

القومى واليساري طوال تلك الحقية السابقة لعودة الىيمقىراطية، ومهما كان. عنيما عاد الأمر فواقع الحال أن فرز العمل السياسي المعسكرات خيلال الصقية المستدة من الخسسينات الانتيخابات التيابية عام ٨٩ وحستى الشمسانينات وضع كانت الاجراء الإخوان المسلمين في معسكر تختلف جنريأ الرجعية العربية التي عن الرصلة ترعمتها السعودية في إطار السابقة ويمكن الولاء للمعسكر الغربي مقابل وصف العلاقة معسكر القوى التقدمية بين الاتجامين بزعامة عيد الناصر ونظام اليـــســاري والاستشلامي البعث في سوريا والعراق بأنها تتافس في الموالي لحركة عدم الانحياز تقس لليحداث

والإتحاد السوفيتي. لاستنقطاب ويتعاشا القاعدة الشعبية على نفس القضايا الساخنة المطروحة مثل قضايا الديمقراطية وإلغاء نيول المرحلة العرفية وذعم الانتشاضة والعراق .. الخ.

وفي إطار التنافس كان هناك أيضا مبادرات ميدانية مشتركة بين التجمع القومي والتيار الاسلامي لكن لم يحدث أبدأ التلاقي في أية مناسية انتخابية ومن بينها التقابات للهنية التي كانت تحصد القوائم الاسلامية نجأحات متوالية فيها على حساب اليسار. وقد أمكن لمثلى التيار القبومي واليسساري الوصبول الى لجماع مع ممثلي الثيار الاسلامي حول صيغة المِثْآق الوطئي في إطار لللجنة الملكية لصياغة الميثاق برئاسة

ومن المؤكسد أن السلطة لم تكن ترغب أبداً في رؤية أي تصالف يقوم بين التيار اليساري والقومي مع الاسلاميين لكن الطرفين نفسهما لم یکونا معنیین کما بیدو بانتشار مثل هذا التحالف رغم التلاقي حول كثير

من للطالب السياسية والشعبية. ولم يحدث مثل هذا التحالف في مجلس للنواب رغم التلاقي أو التنسيق في بعض القضايا والمناسبات. وفيما شارك الاسلاميون في حكومة مضر بدران الشانية عام ٩٠، بقي ممثلو التيار القومي واليساري في المعارضة ثم انقلب الأمر في حكومة طاهر المصري حيث شارك التجمع القومى الديمقراطي وانتقل الاسلاميون الى وقد شاعت في المرحلة الجديدة

مرحلة النظام العالى الجعيد مقولة ضرورة تصالف التبار القيمي واليسساري والاسسلامي نضاعاً عن مصالح الأمة واستقلالها وتجاور لنقسامات وعداء مرحلة الخمسينات، ورغم أن الأجواء والعلاقات اصيحت مختلفة تعاماً عن تلك الصقبة فإن شعار التحالف كان شعاراً رومانسياً دون مسوغات وأساس سياسي ملمس، إلى أن جاءت الاتقاقية الاربنية الاسرائيلية حيث بدأت مختلف قوى المعارضة في عقد لقاءات يورية تمخضت عن الدعوة إلى مؤتمر وطنى الـ "حساية الوطن ومجايهة التطييع وقد سبق هذا التحالف التسلاف غيرني أهمية بين عدد محدود من المجموعات القومية (شكلت فيما بعد حزب جبهة العمل

جبهة العمل الاسلامي. تلك الفترة نقسها بعدحرب الخليج شهدت حالة أزمة في الاحزاب القومية واليسارية وأجواء مراجعة ويحث عن سبيل جنيد في مواجهة حالة الانهيار القومي والدولي وتعززت هذه الحالة بعد انتخابات ٩٢ وانتهى الجدل والنزاعات إلى ولادة مشروع توحيدي على قاعدة تجديد فكري وسياسي وتنظيمي، وقد إندمجت بعض القوى على ضوء هذا الترجه وانشأت الحزب الديعقراطي الوحدوي الذي انتهج خطأ اقل تشبيداً في

القومي الذي عاد فانقسم) وما بين

موضوع إتقاقات السلام. الأجسراء الداخليــة في اطار التحضير لعملية السلام ومنجيء حكومة المجالي التي فرضت نظآم الصون الواحد وعادت الاحتزاب وضيقت على الحزريات الثيمقراطية، أنت موضوعياً الى لقاء احزاب المعارضة الاحدى عشر والتي اشرفت على عملية إنتشار لجنة مقارمة التطبيع، لكن واقع الحال أن اللقاء في هذا الاطار وعلى الموقف السيماسي من الحكومة وتهجها لم يكن يعبر عن تحالف حقيقي. قلم يتم وضع اي برنامج مشترك سياسي إقتصادي إجتماعي، لقد انتهى إنقسام العالم. الى معشكرين وأصبح الجميع في

مولجهنة أحادية القطبية بقيادة الولايات المتحدة. وقد ظهرت حركة تحماس التي

أ شاركت في الانتقاضة ضد الاحتلال بعد أن كانت إمرائيل تشجع الحركة الاسلامية في الضعة وغزة في مواجهة نفوذ منظمة تحرير وفصائل القارمة للسلحة.

لقد أنشأ الاخوان السلمون لجنة للناصرة الاسلامية لدعم الانتفاضة وحماس فيما أنشئت القوى الوطفي اللجية الشعبية لدعم الانتقاضة. ومع بده أزمة الخليج والمواجهة بين حلف حقر الباطن والعراق تنافس ا. الاسلاميون مع التيبار القنومي واليساري في التحركات الشعبية وجمع التيرعات والمعونات للعراق.

ويامنتثناه للطالب ذات للطابع الاسلامي الخالص فقد كانت لليابين الاخرى تشهد تنافساً من نفس الموقع، وقد أظهرت الحركة الاسلامية طاقة أكبر على الحشد والتنظيم فيما تجمعت للقوى القومية اليسارية في إطار للتجمع القومي النيعقراطي الذي عجز عن التحول إلى إطار سياسي مستقر وتراجع حضوره بعد حسرب الخليج وانتسهى على ابواب انتخابات المجلس النيابي عام ٩٣.

ولم يكن هناك أي التزام متبالل بديمومة التحالف ولم ينعكس ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ التحالف في عمل براناني أو شعبي مشترك وام تكخل اطراف الائتلاف في تصالف انتخابي واحد في أي

موقع أو منامية. وقيعا ابتعدت اغلب الرموز للستنقلة من الاتجاء القسومي واليساري عن المساركة في لجنة مقاومة التطبيع فقد شكك البعض في مصداقية هذا التصالف. وقد وجه ... الحزب النيعقراطي الوحدوي منكرة عشية مؤتمر مقاومة التطبيع ينتق فسيها الوثائق والقرارات والآلية التنظيمية ومتكرة ثانية بعد اشهر بعناسبة انتفاب اللجنة القيادية تكرر نفس الانتقادات، وبدأ الحربيز عبر عن عدم رضاه عن الانتالاف والا النهاية أعلن انسحابه من اللَّجِنَّة وَفَيْ تطور أخير (متتصف الشهر الحالي) أعلنت الأحسراب المؤتلفسة أن النيمقراطي الوحدوي وضع نقسه

خارج الائتلاف. واقع الحال أن التحول في علاقة التيارين من التصادم والصراع الي التسعسايسش والتنافس هسو مكسب ايجابي في إطار الجياة النيمقراطية الجدينة ولكن الحيثيات المرضوعية لنشوه تصالف ليست

وقد لا تكون مبررة أيضاً في ظل رجود حياة بستورية وبيمقراطية تقهم على التعايش ولقاء الأطراف المنفية البنلوجياً وسياسياً في المرجيهويَّة أو تنظيمية مرحدة. 🖪

+ الناطق الإعلامي للحرّب السعقراطي الوحدوي كاتب صحفي.







### ابراهيم غرابية \*

يعتبر العمل النيابي أهم تجرية سياسية للحركة الاسلامية في الأربن، فقد اقتصرت مشاركتهم في السلطة التتفيذية على سنة اشهر فقط عام ١٩٩١. ولكن مشاركتهم النيابية بدأت عام ١٩٥٦ باريعة نواب، ثم ناثبين عام ١٩٦٢، وثائب واحد عام ١٩٦٧. وعندما استؤنفت الحياة النيابية عام ١٩٨٤ جرت انتخابات تكميلية لله ثمانية مقاعد شاغرة نجح للأخوان مرشحان اثنان وثالث اسلامي تدعمه الحركة الاسلامية.

ولكن المشاركة النيابية للهمة والقاعلة للحركة الاسلامية في المجال النيابي بدأت عام ١٩٨٩ عندما استؤنفت الحياة النيعقراطية وجرت انتخابات مجلس النواب الحادي عشر.

وقد نجح في المجلس للحادي عشر (١٩٨٩-١٩٩٢) انتان وعشرين نائيا. من الاخوان المسلمين، وحوالي عشرة نواب اسبلاميين مستقلين واوصلت الحركة الاسلامية الى المجلس الثاني عشر (١٩٩٢ - - - ) سيعة عشر تائيا. وريما تعود ريادة اهمية العمل النيابي لدى الحركة الاسلامية عن السعي الى المشاركة في السلطة التتفيينية للى كونه يناسب طبيعة عملهم الدعواتية والاصلاحية، كما أن تجريتهم وخيرتهم في العمل للعام والشعبي والجماهيري تجعل العمل النيابي منسجماً مع خيرتهم ولتجاههم في العمل.

لقد مفعت الانتخابات للنبابية عام ١٩٨٩ الحركة الاسلامية الى ولجهة الأحداث والتأثير في للنطقة، وجعلتها اهم تيار سياسي في الاردن وكان حجم مشاركتها تحولا هاما في مسار العمل للسياسي الاسلامي.

وكانت كتلة تواب الحركة الاسلامية اكبر الكتل النيابية ويقيت متماسكة. ولعلها الكتلة الوحيدة التي استمرت تعمل طوال دورة المجلس يمؤسسية دون أن تتعرض للانسحاب أو التمرق كما حدث لجميع الكتل النيابية الأخرى. وتشير للواقع التي أحرزها تواب الحركة الاسلامية في الجلس الحادي

عضر الى حجم تأثيرهم وحضورهم البرلاني. فقد انتخب د. عبد اللطيف عربيات رئيسا لمجلس النواب لبلاث مورات متتاليه احداها كانت بالبزكية. وكان رؤساء مجموعة من اللجان النيابية من نواب الاخوان، مثل لجنة الجريات (احمد الازايدة، ثم ابراهيم خريسات)، والادارية (داود قويق) والمالية (عبدالله العكايلة) والتربوية (عبد الحفيظ علاوي) وفلسطين (عبد العزير جبر).

ومنع ثواب الأخوان الثقة لحكومة السيد مضير بدران و و منع ثواب الأخوان الثقة لحكومة السيد طاهر للصري والشريف زيد و مواقف الحساعة بن شاكر، وشاركوا في حكومة بدران بعد سنة من تشكيلها بخمسة وزراء

> يفسر السيد عماد ابودية عضو الكتب التتقيدي لجماعة الأخوان السلمين مولقف الجماعة وآراها التيابية بأنها تحكمها مجموعة من للعايير والاجتهادات مثل نهج الحكم من حيث اقترابه من الاسلام والتزام اعضاء الحكومة بالاسلام في حياتهم وسلوكهم، ويرتامج الحكومة وملاسته لاحتياجات الوطن واولوياته وكفاءة الفريق الوزاري واهليته والمرحلة التي يمر بها الوطن.

ويرى قادة الاخوان وتوابهم انهم حققوا انجازات كثيرة كالساهمة في تطوير التشريعات واصدار مجموعة من القوانين التي تظمت الحياة البيمقراطية كقانون الاحزأب وقانون المطبوعات. ورد الحقوق العامة التي اعتدي عليها الى اصحابها، كاعادة المقصولين الى اعمالهم، واطلاق سراح المعتقلين، ورد جيوازات السقير المنجوزة الي

اصحابها. ومواجهة القساد للالي والاداري، وتقعيل الرقابة على السلطة التنفيذية وصيانة ألمال العام وتقعيل دور ديوان المحاسبة وبيوان الخدمة المنبة وتأسيس بيوان الرقابة والتقتيش.

ويمكن الحديث ايضا عن مجموعة من للشكلات والسلبيات التي رافقت العمل النيابي فقد كانت الترشيحات غير مدروسة جيدا واوصلت الى الجلس توابا غير اكفاء. وكان استيعابهم التحول الديمقراطي في البلد اقل من المنتظر، فلم يقدموا رؤى ويرامج متكاملة للقضايا الوطنية والمحلية تعزر الحريات والانجازات.

ولم يكن نواب الاخوان في توزيعهم على الدوائر الانتخابية يمثلون الاربن بتوازن وشمول، فلم يكن لهم تواب في دوائر عمان الثالثة، والبندو والمقرق. وعجلون وجرش والكورة والرمثا مما يعني غياب تأثير الحركة الاسلامية عن تواثر رجال الاعمال والاغتياء والأرياف والبوادي وتركز تأثيرهم في معكان المن من ابناء الطبقة الوسطى.

ولم يكن النواب في تخصيصاتهم وحبراتهم يمثلون احتياجات العمل التشريعي والرقابي يشموله وايماده المتلقة. اذ ينتمي معظمهم الى التخصصات التعليمية والشبرعية. وكان معظمهم يعمل من قبل في التعليم والاوقاف والشؤون الاسلامية. ولعل الاشكالية تقع في سياق اكثر تعقيدا فقد كانت الحركة الاسلامية يستغرقها هم دعوي ميني على العمل العام والاصلاح

وادى كون هِذَه الوظيفة هي المحور الاساسي للعمل الاسلامي الى افراز قيادات تنظيمة على اساس البقافة الاسلامية والقدرة على الوعظ والتوجيه والارشاد. . وكان طبيعيا أن يتولى قيادة العمل الاسلامي للشنغلون في التعليم والارشاد. ويضاف الى ذلك محاصرة العمل المساسي والحزبي قبل عام ١٩٨٩ فانصرفت الحركة الاسلامية من الهم السياسي والوطني وضمرت في هذا المجال برامجها

وأراءها النيابية تحكمها

محموعة من المعاييس

والاجستهادات، مثل نهج

الحكم من حيث اقترابه من

الاسلام والترام اعتضاء

الحكومية بالاسيلام في

حياتهم وسلوكهم وبرنامج

الحكومسة ومسلاءمستسه

لاحستسيساجسات البوطن

التي يمر بها الوطن. م

and the second of the common of the common of the second of the second of the common o

وعندما تحول الاردن الى الخيار الديمقراطي وفتح للجال للعمل السياسي العلني لم تقدر الحركة الاسلامية على الاستجابة لهذا التحول باختيار العناصر القادرة على فهم الواقع من نوي الخبرة والاختصاص في التنمية والعمل الفني بما

يتفق مع طبيعة للرحلة واحتياجاتها. وتخلف الاداء التنظيري والبرامجي لنواب الحركة عن ادائهم لليدائي، فقد اظهر نواب الاخوان قدرة على الجوار والتنسيق والعمل النيابي ولكنهم لم يقدموا برامج ورؤى ودراسات تبلور رؤية الصركة الاسلامية

ومواقفها السياسية والعامة. ولم توظف الحركة الاسلامية حجمها النيابي في احراز مواقع سياسية وتنفينية تلائم هذا الحجم، فقد كان الاخوان يمتلكون اغلبية برلمانية نسبية ولكنهم لم يشكلوا حكومة او يشاركوا في تشكيلها سوى فترة ستة

واولوياته وكفاءة الفريق الوزاري واهليته وللرحلة المجلس الثاني عشر استبقت الانتخابات النيابية للمجلس الثاني عشر بتشكيل حكومة جديدة برئاسة د. عبد السلام المجالي -

وقد تسبت الحكومة حد مجلس النواب، واصدار قانون جديد مؤقت للانتخاب. وكان واضحاً أن استعرار قانون الانتخاب الذي جرى بموجبه اختيار المجلس الجادي عشر يتيح للحركة الاسلامية قرصة واسعة في التحالف والاتجاح والاقشال وعقد صفقات انتضابية تجعل الاخوان اكثر قدرة على تحديد خريطة مجلس النواب وقد جاء قانون الصوت الواحد قبيل الانتخابات بفترة وجيزة وكانت للحركة الاسلامية قد حديث مرشحيها. وصار عليها ان تعيد النظر في خريطة المرشحين لتتفق مع أثار القانون الجديد ويما لا يزيد

وقد نجح من الحركة الاسلامية سبعة عشر تائبا. ويرغم ان عندهم تراجع من اثنين وعشرين عام ٨٩ الى سبعة عشر عام ٩٢ فقد كانت نسبة الاصوات التي حصلوا عليها عام ٩٢ تساوي ١٩٪ من مجموع الاصوات مقابل ١٢٪ عام

وكان توزيع تواب الحركة الاسلامية في الجلس الثاني عشر اكثر توازنا وشمولاً من للجلس الحادي عشر، فقد كان ثمانية منهم من اصل فلسطيني وتسعة من اصل اردني وكانوا بنك عامل توازن اردني فلسطيني في المجلس

وتجح تواب للاخوان في دوائر كاتوا قد فشلوا فيها في الانتخابات السابقة منثل عمان الثانية وعجلون وجرش. وحافظ تسعة منهم على وجودهم في

المجلس للمرة الثانية. واثنان للمرة الثالثة على التوالي. وتغيب تمثيل الاخوان عن الدائرة الرابعة بعدما كان يمثلهم فيها في المجلس السابق حمزة منصور، وتغيبوا كليا عن مادبا بعدما كان يمثلهم فيها

وظلت أغلبية نواب الحركة الاسلامية من نوي التخصصبات الشرعية

والتعليمية (١٣ من ١٧). وتشير النسبة العالية لتأييد الحركة الاسلامية بين الاردنيين من اصل فلسطيني الى ضعف تأييدهم لاتفاق اوسلو (اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير) فقد اجريت الانتخابات بعد مرور اقل من شهرين على توقيعه. وتشير نسبة نواب الأخوان النين تكرر انتخابهم (٥٥٪) مقارنة بمجموع النواب (٢٥٪) الى مدى رغبة الناخب الاربني وحماسته للتغيير ونسبة الحركة الاسلامية من هذه الرغبة في التغيير. وقد يعني هذا ايضا بطه استجابتها

للمتغيرات والاحتياجات. وساهمت الحركة الاسلامية - دون قصد بالطبع ولكن بسبب قانون الصوت الولحد - في افشال مجموعة من مرشحي المعارضة اليساريين والقرميين، ويعضهم من النواب اصحاب الخبرة الفنية والنيابية الكبيرة.

وقد حجب نواب الأخوان الثقة عن حكومات السادة عبد السلام المجالي، والشريف زيد بن شاكر وعبد الكريم الكباريتي وهي جميع الحكومات التي تعاقبت في اثناء انعقاد للجلس الثاني عشر.

وقد ادى تقليد تشكيل الحكومات بالاعتماد الى حد كبير على النواب كما حدث في حكومة المجالي في التعديل الذي اجري عليها، ثم حكومتي الشريف زيد والكباريتي، ادى ذلك الى اردياد فرص النواب في تولي الوزارة.

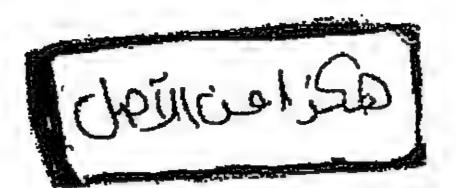
واحدث هذا الامر جدلا داخليا كبيرا في صفوف الحركة الاسلامية ادى الى استقالة النائبين احمد الكساسبة ونيب عبدالله من حزب جيهة العمل الإسلامي وكتلة نواب الحرب. وكان برنامج حكومة الكباريتي في اهتمامه ودعوته للاصلاح الاداري والمالي وزيادة الحريات وتفعيل الديمقراطية موضع حرج للحركة الاسلامية لانه يتفق مُع مواقفها وتطلعاتها ولكته محمول على السلام مع اسرائيل الذي تعارضه الحركة الاسلامية. ولكن قيادة الحركة الاسلامية تقول انها مع البرنامج الدلخلي للحكومة وتعارض في الوقت نفسه موقفها من السلام والتطبيع مع اسرائيل.

وكانت اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية سبب توتر في العلاقة بين الحركة الاسلامية والحكومات، فقد كانت الحكومة تريد لهذه الاتفاقية أن تمر نون معارضة جماهيرية وشعبية كبيرة وحاولت الحركة الاسلامية ان تفشلها أو تجعلها تمر بنجاح ضئيل غير جماهيري.

وتقول قيادة الحركة الاسلامية إن ممارسات الحكومة بعد الاتفاقية تضمنت كثيرا من التجاوزات والتضييق والاستفزاز لنواب الحركة الاسلامية

وقد عبر نواب الحركة الاسلامية عن احتجاجهم هذا بمقاطعة بعض الجلسات أو الانسحاب من بعضها أو التجمع على مدخل البرلمان دون مشاركة

\* عضو لجنة التخطيط لجبهة العمل الإسلامي وكاتب صحفي





# توازن الرعب وضميج طبول الحرب الأهلية

### أحمد عبد العزير \*

الحديث عن العلاقة بين حركة (حساس)، وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، يعن بنا الى ملف العلاقات بين (حماس) ومنظمة التحرير الفلسطينية، أو بين (حماس) محركة (فتح) كذلك. وذلك منذ الاعلان عن انطلاقة (حماس) مع البدايات الأولى للانتفاضة الفلسطينية الياسلة أولخر

المقارية التاريخية للموضارع ترجع جنورها إلى بدايات انطلاقة الثورة الفلسطينية، وانطلاقة حركة (فتح)، والتداخل ومن ثم التقارب الذي لازم هند اليواكير منتصف الستينات بين عناصر وكوادر الثورة وبين حركة الاخوان السلمين. لكن تجاوز عقدين من الزمان وصولاً الى شرارة الانتفاضة الأولى، وانطلاقة (حماس)، يضعنا على عتبة تحولات جدرية في اليات العلاقة الغلسطينية - الفلسطينية، وعلى

وجه الخصوص علاقة فصائل متف وعلى رأسها حركة (فتح)، بالقصيل الاسلامي للقادم والقاعل، الذي انطلق من رحم "الاشوان المسلمون"، معتمداً خطأ استراتيجياً مميزاً، ومقترناً باختيار المقاومة والكفاح المسلح طريقا للتحرير من قهر وإذلال وظلم الاحتلال

ولأن انطلاقة (حماس) واكبت صعود نجم "الاسلام السياسي"، وتتامى شعبية التيارات الاسلامية، على حساب تراجعات الأخرين من ناحية، ولحساب عشروع الصحوة الاسلامية من ناحية ثانية، ولأن الطرف المقابل لحساس هو لأغراض هذه المقالة، سيتمثل به متف أو حسركسة (فستح) ومن ثم السلطة العُلسطينية. هذا الطرف كان يقف على مساغة ليست قصيرة من الطروحات والتوجهات الاسلامية. ولأن (حماس) أيضاً كانت خارج أطر متف فقد كان من الطبيعي، على الرغم من مقتضيات ومساحات التلاقي الوطنية الشاسعة بين الطرفين أن تنشأ بذرر علاقة تنافسية شديدة، احتكمت طوال السنوات الثماني الماضية إلى واحد من اكتر التوازنات الداخلية بقة وحساسية.

في البداية حاولت مدف أن تتعامل مع حركة (حماس)، بما أطلقت عليه (حماس) فيما بعد سياسة الاحتواء". لكن هذا الاصلوب لم يدم طويلاً، لأن قيادة مت ف كانت تدرك أن (حماس) ليست قصيلاً طارئاً، أو وليداً من مواليد الانتفاضة، وإنما (حماس) واجهة الصحوة الاسلامية الفلسطينية ولاقتة لبرنامج سياسي وجهادي مقاوم للاحتلال من خلال الارتكاز على قاعدة ايديولوجية ونظرية وجماهيرية ضخمة. من هنا قشلت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في استيعاب (حماس)، كما فشلت كل مساعي قيادة متف. في طي (حماس) داخل أطر متف.

هذه القَترة ترافقت مع تغيرات عاصفة في سياسات ومواقف الجبهة الوطنية واليسارية في مدف نصو الصراع العربي- الاسرائيلي. وبذا انعكس ذلك التباعد السياسي التدريجي والعميق بين الطرفين على مناخات العلاقة، التي بخلت بعدها في بوتقة الاتهامات ومحاولات التشويه، في ذلك الوقت ومع اقتراب مخول الانتفاضة عامها الثاني، كانت (حماس) تصعد جماهيرياً بشكل مذهل، وكانت متف تجهر لإعلان النخول رسمياً في مسار الحل السلمي، وهو ما كان عام ١٩٨٨، في جلسة المجلس الوطني التاسع عشر في الجزائر.

تعرضت (حماس) حينها لاتهامات بالعمالة، وبمحاولة سحب بساط الشرعية التمثيلية من تحت أرجل متف، وفي الواقع إذا كأن جزء من هذه الاتهامات قد خالف الحقيقة بشكل كامل فإن قوة (حماس) المتنامية مفعتها الى نفى انهامات يتعلق بكونها (بديلاً لـ متف).

بالطبع، حستى عمام ١٩٩١، كانت العملاقية بين (حسماس) ومتف تضطرب.. في حساسيتها، لكنها كانت تعود غالباً الى نقطة التوازن الهش، من خلال لقامات كانت تجري في الدلخل والخارج لأجل الحيلولة من انقلات

الأمور، على خلفية مناوشات كانت تحدث في المعجون وخارجها، وكانت تحمل أحياناً اصابع العملاء. هذا مع استُمرار توبّر العنلاقة الاعلامية والسياسية في أغلب الاوقات.

الافتراق بين البرنامجين، اعلن من نفسه صراحة مع بدايات الحديث عن مؤتس مدريد وابان جولات بيكر الكوكية، ووقتها كانت الخلافات تدفع بجميع القصائل التي تعارض الرئيس ياسر عرفات داخل أو شارج أطر متف إلى الالتقاء على رفض مشروع المؤتمر الاقليمي والفارضات المياشرة من زوايا مختلفة، لكن الرفض الذي كان قاسماً مشتركاً بين حوالي عشر فصائل فلسطينية من بينها (حماس) قاد الى صيغة تحالف الفصائل العشر ومن ثم تحالف القوى للفلسطينية.

وكانت العلاقة الفلسطينية - الفلسطينية، تدخل تأزيماً وإحتقاناً لم يسيق لهما مثيل، عشية انطلاق مؤتمر مدريد. ومرة أخرى، وإزاء التراجعات والانتكامسات للتي كسانت تمسيب للفساوضسات في واشتطن أو تقسرها.

لم يرحم السلطة من ضعوط ومتطلبات تل أبيب التي لا حدود لها. والتي يرتبط ويرتهن أي تقدم مهما كان توعه بسدادها ووفائها.

فنشأت حلقة مرعبة ومفرغة من قمع السلطة لحركة (حماس)، وإزاء تقشي تيار القابضين على السلطة بشروط اسرائيل. انقضت الأشهر الأولى في قطاع غزة، مون أن يتم اختراق توازن الرعب، لكن مع الالتهام التدريجي الذي تسبب به اوسلو لمبررات التعايش. ومع استثمرار عمليات (حماس) الملتزمة ببرنامج المقاومة ضد الاحتلال. وهو ما لم ولا تستطيع سلطة الحكم الذاتي التعايش معه، لأنه بيساطة يتناقض مع وجودها وشروط استمرارها السياسي والاقتصادي. ثم قرع طبول الحرب الأهلية مراراً وتكراراء وشهدنا اعمالأ فلسطينية مساوية بيشاعتها لأعمال اسرائيلية كانت تتم في فترات الاحتلال الذي اصر على التزام السلطة بالأمن للشخصي المراطنية أو مسترطنيه، وأصر على قيامها بالوار ثانوية في هذا الصدد.

احداث مسجد فلسطين في ١٨ تشرين الثاني في غررة، كابّت بداية الاختراقات الحقيقية لتوازن الرعب، حيث أخنت الماجهات طابعاً علنياً وشاملاً للمرة الأولى، واجراءات الصلح كنانت تنجح في وقف النريف فقط لكن الدورة المرعبة كأنت مرشحة للاشتعال مجنداً مع كل عملية تتفدما (حضاس) أو (الجهاد الاسلامي) وولدت وسط هذه الدورات في تيسنان/ايريل عام ٩٥، محكمة عسكرية فلسطينية لمحاكمة مناصلي (حماس)، ورج بالعشرات مون استثناء القيادات

بالسجون، وكانت جهود الوساطة أضعف من أن تقوى على الصناعة في وجنه الضنعوطات حتى أصبح الحوار، ضرورة للتهدئة والخفاظ على ادنى متطلبات التعايش استنادا الى أضخم الاتجازات الفلسطينية على الاطلاق وهو الوحدة ين الوطنية. لكن هذا الحوار الذي شهدناه في القاهرة، لم يحقق سوى التهدية. لأن البرامج كانت تعاني من حالة افتراق

في أعقاب عمليات (حماس) الأخيرة. اشتعلت الرحدة القرغة .. من جعيد وأخذت هذه المرة أونآ شديد القشاسة، فحملة السلطة لم تضتلف في شيء عن حملة الاحتلال. فالاعتقالات على اشدها، والتعنيب على أشده وباستخدام كل الوبسائل الوحشية والمحرمة، واغلاق

المؤسسات والتصريحات التي تهبد وتتوعد (حماس) لا تختلف سوي في حروقها العربية عن التصريحات الصادرة على لسان بيريز ورقاقه. حتى أن حملة السلطة كانت مي الأخرى ذات ابعاد داخلية وخارجي تحريضية ضد أي تولجد لحماس.

كل هذا ينفعنا الى القول أن العلاقة بين (حماس) والسلطة الآن. تعيش ولحداً من أخطر حالات الخصومة والمواجهة. وإغراءات المواجهة تزداد تركيرًا مع مرور كل يوم، بسبب تعميم مقردات العسكرة والصدام، واشتداد: حدة الترويج للوقيعة. والسلطة ترفض الاستماع إلى أصنوات العقلاء وتجتهد في تقديم كل شيء على حساب مصداقيتها وضعبيتها وحتى سلطتها لصتالح بيريز حتى ينجو من شبح الخسارة بالانتخابات القائمة.

(حماس) من جانبها لا تزال متمسكة بخيار توجيه البنائق لصدر الاحتلال فقط لكن ذلك ليس على حساب مساندة اثقاق بات مؤخراً غريالاً ذا تُقوب كبيرة تسريت من خلالها ليس التزامات اسرائيل تجاه تتفيذ ارسلو الاتفاقات التفصيلية اللحقة به رحسب، وانما البيات وأخلاقيات السلام والشراكة السلمية.

آوسلو اليوم أصبح ليس فلسطينياً في شيء، بل ليس عربياً في شيء ومستقبله بات غامضاً ومجهولاً، والسلطة لا تزال تتعلق بهذا: المسير المجهول بما لحتواه من فزاعات مهلهاة. لذا فالعلاقة مع (حماس) ستظلي الم مرشحة لمزيد من الاحتفان ما لم تتوقف السلطة أو تعود قليلاً الى ساحةً -المحرمات الوطنية التي ذهبت بعيداً في تجاوز جنودها وخطوطها الحمراء. الحوار الان لا يبدو قريباً، وإن تم فقد يخفق هذه المرة في تحقيق أبسط أهدافه وهو الحفاظ على الهدوء، أو إعادة الاعتبار لتوازن الرعب. 🗃

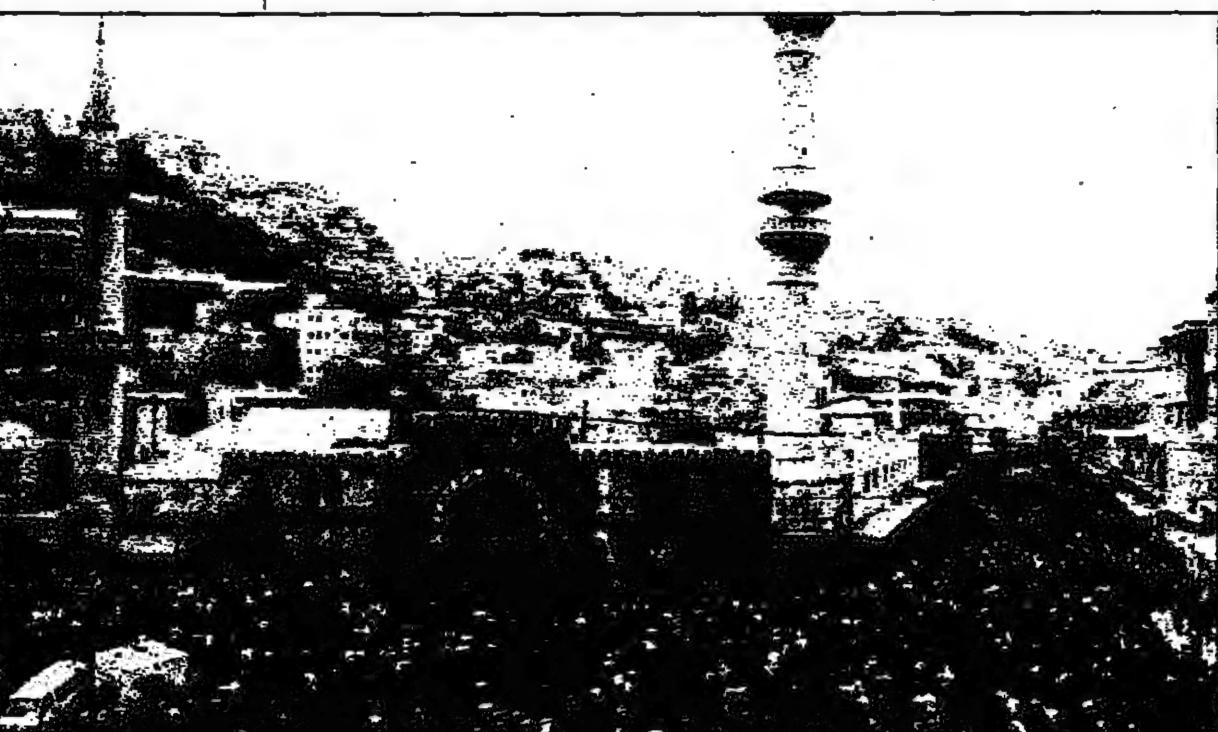
نائب رئيس تحرير مجلة فلسطين السلمة الصادرة في ابنن.

ممارسات الاحتلال على الأرض، كانت (حماس) تواصل برنامجها المقاوم للاحتلال مع أقول برامج المقاومة الأخرى. وكانت العلاقة تزداد توبراً، حتى وصلنا الى أوسلو على خلفية توازن هش للغاية، وأزمات يومية لا حدود لها

### العلاقة مع السلطة

أردت من خلال الأسطر السابقة، التعليل فقط على قناعة مقادها ان العلاقة بين (حماس) ومدف احتكمت دائماً الى موازنة حساسة بين مقتضيات الوحدة الوطنية، وما تبقي من وحدة الخصم والهدف، وهي مقتضيات ملزمة بالتعايش وتنظيم الخلاف. وبين اغراءات التنافس وافتراق البرامج وأليات العمل والسياسات والمواقف تجاه جملة من القضايا المصيرية والخطيرة، وهي اغراءات تنفع إلى الفتنة ولا تستثني الماجهة في

"أوسلو"، أضاف لهذا التوانن الحدر، بعدا سلبياً أخر، عندما بسط الرضية من العداء بدلاً من الخصومة، عندما اقترن بعواجهة الحقوق التي يعتزيها الشعب القلسطيني من خلال تأجيلها، وعندما جعل من (حماس) عدوا للمسلام وعندما احتوى على الترامات تلزم الطرف الفلسطيني بنبذ "الارهاب" ومقاومته، والارهاب بالطبع كان يعني لـ (حماس) مقاومة الاحتلال. الوضع ازداد خطورة مع بخول السلطة الى قطاع غزة في اواسط عام ٩٤. حيث وضعت الالتزامات على المك. وكانت هذه الالتزامات بالنسبة للاسرائيليين لها الأولوية القصوى. وهنا غاب "التوازن الحنر"، ليحل مجله توازن الرعب ويسجل هنا له (حماس) أنها اختارت حقن الدم الفلسطيني، وظلت تحدر من اختراق حدود المحرمات الوطنية. لكن "اوسلو" في المقابل







على عبد الامير

بين فترة وأخرى محاولات فربية لشق طريق (التصحيث) في الموسيقي العربية، من هذه المصاولات نستطيع ان نسمي مجموعة اعمال زياد الرحباني الموسيقية. وهذا الفنان واجه موقفاً يقترب من المحنة، فهو لم يخرج على الظاهرة (الرحبانية) فنياً وحسب، بل حتى في الموقف الذي تتصاعد فيه وتتشابك في أرضيته الاعمال القنية. أنه اختار حرارة التعامل البشري وعنفوانه وتعارضاته اليومية بدلاً من موقف التنامل الرومنانسي والوجدانية المفسرطة الذي وظفستسه تجسرية (الرحابنة) رؤيا موسيقية لها، لقد اختار زياد، بعيداً عن الجو الأسرى ذاته ويرمزه الاكثر تأثيرا

غهو ابن (فيروز وعاصي)، صعود درجة في سلم الرعي وبالتبالي استطاع الخروج من الجوقة الى الفرادة، فالتميز في العمل الفتي يبقى طموح القنان، لا بل هو الحلم في تحقيق عمل يشير ويقوة ليصمات وروح صاحبه. وزياد متلف فنياً مع الأثر المعسروف الأثر المعسروف الأثر المعسروف مع فنياً مع احيانا بين الأثر

أجواء موسيقي الجاز بكل طراوتها وحيويتها وفي مقاربتها لواحدة من اهم سمات الموسيقي الشسرقسية الاوهي الاحسباس الشرقي.

> التقليدي في الموسيقي العربية، ويقدم الصانا موسيقية تتوسم الأختلاف عن الشائع في التقليف الموسيقي منذ أن نجح في تكليف والده طيب النكر (عاصي الرحياني) بتاليف مقدمة موسيقية للمسرحية الغنائية المعروفة ميس الريم. وهي مقدمة وسيقية جميلة تختلف عن الأثر

حقيقية أعمل

خبرج الانتساب

ميل زياد للتائيف للرسيقي ويحتسب اكثر من شكل، قبهو مرة يخلى طريقة المقدمة الموسيقية وأخرى في مصلحيته للاعمال السرحية واغتياتها أو سهرياته التي تنفذ ظابع الجلسة الشبعة باجساء النغم الشبرقي وتجلياته



الشيخ امام، ففي أغنية "انا مش

كافر" تلتمس مثل هذا الاقتراب من

تلك الاجسواء. وإذا كانت هذه

الاغنية التي منجت اسمها، عنواناً

لجمرعة من الاغتيات، قد جسدت

بسخرية سوداء وقنائع الحياة

اللبنانية التي يجيد زياد كشفها

ويقسية. فإن اغنية أخرى حملت

عنوان شدوها الايام تذهب في

هذا الاتجاء (النقدي) معتمدة على

مرجعية موسيقية وغنانية عربية

اصيلة مي للشيخ سيد درويش

وعبر عمله الحلوة دي قامت

تعجن تحديداً بل مويقدم لنا

عير اغنيته شوما الايام برساً في

(تحديث) حقيقي للمرسيقي

العربية - وضعن هذا الجو

السوداوي نجد زياد يرثي أوقات

التزهة وثورتهناه حين تصيح

المارسة العانية ولايسط انواع.

التعاطي الاتساني مع الحياة

(الذهاب ألى مطعم، مثلا أقرب الى

الاستحالة لانتاحين ندفع الفاتورة

علينا أن (نجمع للاس الحواتم لا

يل نهب المناجم)؛، زياد في مغايرة

للجو الشرقي موسيقياً، يلخننا

الى موسيقى عبصرية هي من

تتاجه فيها مؤثرات جو الطعم

الذي يتسع ليصيح لقطة مكثفة

لإجواء اخرى تنتظم في المفارقية

ذاتها. ذلك ما يحصل في اغنية

وفي ضياعة موسيقية هي من

أشوعدا ما بدا".

محالم نلك الاتصال بمعالمه الخاصة المستندة أساسا على مرجعية شرقية قوية الحضور عنده. فهكذا جيث مقرداته التي تشتق دلالاتها، من وقائع لبنانيسة توغل في كانت موسيقاه في هدو، نسبي تناقضاتها العجيبة، زياد لا يعنى تقارب أجواء موسيقي الجار بكل على الرغم من تلك الدلالات بالكلام طرارتها وحيويتها وفي مقاريتها فِي الاغتية، فهي عنده اساساً بناء لولحدة من اهم سمات الرسيقي الشرقية الاوهى (الارتجال)، لحنيا وصياغات موسيقية. وهذه وفيها ايضا الكثير من عمق دائماً تبدأ بجمل مرسيقية بسيطة الاحساس الشرقي، ويقول زياد وتبدو للسامع وكأنها معتادة، ثم في هذا الشان: أن الجاز ما عاد يبني عليها زياد رؤام ليتشعب امريكيا بحتاء ويعده العالي اللحن في عدة فواصل الى جانب يكتسب تأثيره حيث روحانيته التي اللحن الرئيسي، فهي اقرب الي توجد في هذا اللحد، وكذلك فان صياغات التهكم الشعبي، لذا نجدها مشبعة بأجواء تحيلنا الى روح الجاز

وأصوله ليست بعيدة عن هدوء نسبى تقارب الشـــرق -وعسمله في هدوء نسسيي الذي تحسول لاحتقا الى مجموعة من الحفلات الحية التي طاف بها زیاد علی اکثر من عاصيمة

عنواناً مو جاز شرقي ، تضمن فعلا مقاربة بين الجار وروحية شرقية تشبهه، قيه تجاورت الات النفخ التحاسية والوتريات بعذوية ويجمالية قل تطيرهاء تسكن الان العود والغيتار والناي والشروسييت والبيانو وتتجانب في حوارية لحنية. لعب البيانو جملا شرقية والة الشرق صدحت مسيقي غربية دون

وكسا قلنا نبان زياد ينتج اعتيات لا تقل اهمية عن المقطوعات للوسيقية البحتة، في تكتسب الإهمىية من قسوة تمييزها في الصياعة الموسيقية، ناهيك عن اللغايرة التي يحملها النص الغنائي

يحكوا اليوم هم غير اللي ماتوا كما تقول الاغنية. -1-

وفي مجموعة الصانة التي تضمنتها اغنيات بما إنو .." الصادرة في خريف عام ١٩٩٥، لعب زياد على موضوع السخرية والتهكم من الوقائع اللبنانية مرة أخرى وبعناصرها الجديدة التي دخلت للشهد ذاته. وجات الاغنيات اعتماداً على صوت جوزيف صقر، الذي إرتبط

كمسيرة غنائية بزياد رحباني وسبق لهما ان تسما اغنية نفعت بجوزيف على معير البـــرسطة". هذه المجموعة، إذ تقعدد في المسياغات والموسيقية، تقــتـــرب من جوهر تجرية زياد الرحيائي

ىراسىة كاملة تشبه السائد دونما انقطاع عن الشعبى الموروث ودونما قطيعة مع العاصر والتجند في الوسيقي وفي الحياة ايضاً. ففي اغنية بما انو نجد الروح التهكمية لم تغلب يمباشرتها. البناء للوسيقي للاغنيات، بل هي تشطت في بناء تعبيرية لحتية غرقت من اللحنية الشعبية اللبنانية وأخرجها من طابعها القولكلوري السائد الصياعات اللحنية في هذه الجموعة، بدت لا بل محلية لينانية غير ان زياد طبعها مَن روحه باشياء ابعدت عنها هذه الصفة والمهارة الصوتية لجوزيف صقره إكنت هنه المعايرة عن السائد اذ نقلت الغناء من اجنواء السلطنة

ايتكاره واقرب للترنيمة، القديمة الى طابع الاداء التعبيري، وإعشمادا على اداء صوتي ومثلما حصل في اغنية 'بما إنو...' نجد الجو الحتر المترقب للوقائع شديد الصفاء من (سامي حسواط)، يقسم زياد اغنية اليومية التي تئذذ منحى كابوسيا الجنوب ، حيث تزداد كثافة لحياناً فها هو شاب يجالس صديقته فيما هناك عيون تضابط السوداوية في المشهد حيث مدرى بكم نجمة تراقبهما وتركز (الموت) الذي يضيط على على طريقة الفتاة في الجلوس. ايقاعه ملامح المكان ووقائعه، هذا للشهد يتبدد مع قدوم خطي ويجسرد زياد هذا (الجنوب) من التسمية، ليخدو مشابهاً تقيلة تنهى المشهد والاغنية معاً! هذا ما تضمنته اغنية ٧٠ - ... لاكتر من (چنوب) وحيث تتـــشــابه الجنوبات في وهي تقيد من دلالة الرقم الذي معاناتها، فيما يمعن في يشير للعميل السرى المتشغل دائماً بالمراقبة النقيقة والصارمة! (نقد) اولئك النين يجدون من مشاهد العاناة الانسانية الاغنية لم تقارب موضوعة المراقبة مادة لخطاباتهم الجاهزة على والتلصص من خسلال العنونة المتاير. ويبساطة قان من

وحسب، بل نهبت الى ايجاد لحنية تعبيرية استفانت من اللحن الغسريي وجساورت (الجساز) بشخصية مستقلة. فيسما كانت بذات المنحى التعبيري اغنية افلاطون التي تصور شخصأ يراقب العصافير من نافذة غرقته ويتعلم من فكرة

(الطيران) اشياء كثيرة، فيما هو هنا ينزوي في غرفته يبحث في اسسرار تلو الاسسرار كسأنه

تتحسد الزوايا التي يمكن النظرمن

خـــلالهـا الى تجسرية زياد تقارب موصوعه فسرضوعة تعاونه اللحني خلال العنونة وحسب، فيروز تستحق وقفة خاصة، استفادت من اللحن والموسيقي في يسكسن ان فصص ايضا

عن الطريقة التي ينظر بها زياد الى تراث الرحابنة الغنائي. وهذا ما تجسد في مجموعة الصياغات اللحنية الخاصة به لالحان قدمها عاصي الرحباني لصوت فيروزء وجاحت مغلفة بتحية خاصة منه عبر عنوان (الى عاصى)، تاهيك عن فهم زياد لقدرة الموسيقي العربية على الاحتفاظ ببعض هوية وملامح. كذلك رؤيت للاتصال بموسيقات أخرى تأتى من بقاع العالم من حولنا، وهذا ما نوهنا عنه على عسجل هنا، على امل معاودة كل هذه الموضوعات في قصول كتابنا القادم: "مولع بزيادة قرامة في الاثر للوسيقي والغنائي

جريس سماوي

أم فاعل فيطا!

في مسيرة التماريخ. الإنساني، يقف المبدع في أتون الحسيساة ووسط حرائقها الكبيرة، يحرك بيديه وأصابعه حطيها وجمرها، ويسكيُ من روحه 🤫 زيتاً لاشتعالها الدائم. وهو الذي يسهم في النهاية في صياغة مستقبل الأمَّة - أيَّة امَّة - وينجِرَ وجدانها، ويصقق ذاتها وضميرها وحنسها.

وعلى الرغم من أن

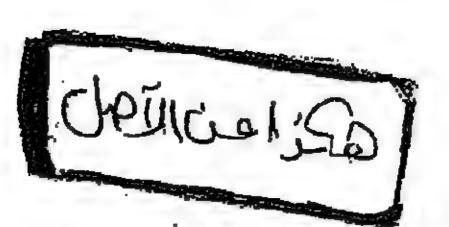
الحقيقة الأنفة تبدو واضحة ومفهومة وربما متفقاً عليها، الإ أن الميدع أو المُثقف عموماً في بلادنا يقف خارج المجتمع، خارج مؤسساته السياسية والتربوية والدينية، غير فاعل فيها وربما غير مؤثر او مشارك بشكل مباشر، كما هي الحال في بلاد الله الأخرى، حيث يقّف المثقف داخل مــؤسـسـات الدولة والمجتمع او في مؤسسات المعارضة يناقش ويصاور ويقترح وينفذ ويقوم بالمهام التي عليه أن يقوم

تمر أمتنا بمنعطفات يسميها السياسي ورجل الشارع خطيرة ومهمتة ويقف المشقف-ربما بارائته أحسانا وبارادة صانعي القرار في الأغلب -خسارج هذه المنعطفات، يكتفي بان يكون مراقبا وشاهداً على المرحلة.

ينجحز السحيحاسي مشروعه الذي لا تخرمه الأبرة وعلى المبدع أن يتبع ويبرر ويسوغ ويطبع. والسياسي هنا لا اقصد به تلك الذي في مــؤســســة الحكم فــقط بل الذي في مؤسسات المعارضة ايضاً.

متى يُعترفُ لهذا الذي يغمسُ ينيه وروحه في النار، والذي يصبيغ الوجدان العام عند نهاية كلُّ مرحلة تاريخية، متى يُعترفُ له بحقُ المشاركة لا الموافقة، التأثير لا التأثر، الفعالية لا السكون!

وكيف للسياسي أن يطلب منا الآن بعد كلّ هذا الموت المجاني في لبنان أن تتبعه يون أن نصوغ معا وننجلز معا ومع رجل الشارع أيضاً مستقبل الأمة وقراراتها الخطيرة؟؟





# الرواية الأردنية والفلطينية أبطلطا كتاب ومطيون

،. تیسیر مشارقة

الكاتب والناقد فرانك اكونور ان الرواية هي صوت المجتمع في حين ان القصة القصيرة هي صوب الفرد. وعليه قإن الرواية المعاصرة اصبحت سجلاً للحياة لبشرية وللمجتمع وصورة له. فالرواية هي ارقى فن تمخض عنه الابب، هي الرأة الصقيلة التي تعكس صور المجتمعات الانسانية يكل همومها بمشاكلها وظروفها الحياتية. وهي أفضل وسيلة، ينظر العديد من النقاد، لأديب لسير أغوار النفس البشرية، وتصوير نزعاتها وطموحاتها واشواقها بتطلعاتها. لذلك يرى أحد النقاد العالميين، أن موت الرواية يكون بفناء لمجتمعات البشرية وجمود النفس الانسانية وخوائها وخلوها من الحس الشعور ازاء الكون والحياة. والرواية اضافة الى ذلك تتطور ولا تزال بما تناسب والمراحل الاجتماعية التي تمر بها المجتمعات الحديثة.

وقد عاشت الرواية اجواء الحرب البارية مثلها مثل غيرها من صنوف لاسب والفنون. فعندما تظر البعض أن الرواية فن يرجوازي يزول يزوال لطيقة التي انتجته، ويندثر باندثارها (وهذه مقولة لهيجل) وسار على خطوطها نقاد كثيرون ووقع في شراكها مفكرون كبار مثل (جورج لوكاش). هناك نقاد آخرون يرون أن الرواية ولدت في تاريخ محدد ولم يعد لها أثر عد ذلك، وانها ستفتى تعاماً مع بزوغ أي مجتمع جديد قاتم على أسس غايرة للأسس التي تقوم عليها مجتمعاتنا الحالية. وهناك من يتنبأ بموت لرواية من جراء المنافسة الشديدة بينها وبين وسائل الاعلام والترفيه الحديثة مثل التلفزيون والسينما والراديو.

وغير مؤلاء، نجد أن كتيرا من النقاد يجد في هذا اللون من صنوف الانب غايته ومقصده، ويرى أن الرواية لعبت نورا كبيرا في تاريخ الشعوب إ والانب، وصورت مشاكل وهموم الناس على مدى قرون عديدة، ولا تزال الرواية -باعتقادهم- تتمتع بقدرة عجيبة على تصوير الأحوال الستجدة والمتغيرات الحديثة في الحياة والمجتمع.

ويقول الناقد الاردني فخري صالح عن الرواية في الاردن ان تاريخها بيدأ من ١٩٦٨، على الرغم من ان غيره يقولون انها تبدأ في الثلاثينات مع داية تأسيس الامارة، ولكنه يصر على انها بدأت بعد حرب ١٩٦٧ عندما تشرت دار النهار للنشر في بيروت الروايتين الفائزتين في مسابقة النهار لرواية، وهما "انت منذ اليوم" للكاتب تيسير سبول ورواية "الكابوس" لأمين

ويتابع فخري صالح: في هاتين الروايتين يتبلور اتجاهان في الانتاج لروائي في الاردن. فتيسير سبول يجازف بتفكيك الشكل الروائي التقليدي

ني الرواية العربية، بينما عمل شنار على رواية رمزية تفسّر من وجهة نظر سلفية هزيمة ١٩٦٧. واقترب شنار من الاسلوب الرومانسي في كتابته. ويقول الناقد الاربني عبدالله رضوان إن بعض الرواتين الاربنيين حاولوا صياغة مدماك روائي مُحلِّي مغاير نوعاً ما للمدماك الرواتي السائد. ني الاردن. وعلى الغالب يستند الى ضمائر ثلاثة وهي (المتكلم والمفاطب والغائب) في تواليات غير منتظمة، وتتداخل استعمالات الضمائر كما في

الحكاية العربية المعروقة. ويرى رضوان، أن الكاتب الاردني غالباً ما يمارس سطوته على العمل للروائي وكناته بريد القول أنثى عارف سلقا ما سيدور. وهذا خطأ في الرويِّ باعتقاده. فهذا الأمر يجعل العمل الروائي اسبراً لتقنية السرد الوصفي للأحداث والشخصيات مع تجاوز لنلك بقليل من الحوار المجز على حساب التقنيات الأخرى..

ويقول: قلما نعثر على تتويعات في عمل ولحد مثل الله الديني تقنيات النداعي والقطع واسلوب زوايا الرؤيا والحوار المطول. وغالباً ما يحتل الكاتب مكانه كراو كلي عارف لبواطن الامور .. هذا الامر قد يبلور الشخصيات الرئيسية والثانوية ويجعلها تسير ضمن خطة محددة ومعروفة سلفا، ولا تكاد تخرج عن سياقها العام، إلا أن هذا الأمر يقلل من مصداقية الشخصيات المرسومة بحذاقة. فوجود الكاتب في كل موقع من الرواية يعيق التواصل الطبيعي والصادق بين العمل ويين للقارىء.

وهذا الراي يوازي رأي الروائي الانجليزي المعاصر جون قاولز (١٩٢٦) الذي يقول: "اذا شدئت أن تكون أميناً مع الحياة ابدأ بالكنب حول راقعيتها . لا يمكن للمرء أن يصف الواقع. فالصور المجازية وحدما هي التي تعبّر عنها. ان جميع انماط الرصف البشرية الأخرى. (الفوتوغرافية والانبية) مجازية، وحتى الوصف العلمي المفرط بدقته اشيء مُعين او حركة معينة، هو نسيج من

الصور المجازية". ويحاول تجريبيون جدد من الوسط الادبي الاردني، البحث عن أشكال وانماط روانية جديدة، قريبة من أراء (روب غريبه) الجدلية الذي يرى ان الرواية عي البحث المتجدد عن حيوات واشكال جديدة، على حين أن اغراضها الأخرى هي الوانسة وقضح الزيف ورصف احاسيس جديدة وتدوين الحياة واثرائها وما الى ذلك.

اما الرواية الفلسطينية، فقد تطوّرت – كما الرواية العربية – تطوراً واضحاً على مستوى المعمار الفني، ويقول الناقد والباحث د. عيسى أبو

شمسية بخصوص ثلك: "قبعد أن كانت الرواية الفلسطينية تقرم على اسلوب القص التقليدي (الحكاية) وعلى الشخصيية النمطية المسطحة، وعلى الرسبالة الخطابية الماشرة، أخذ بعض الروانيين الفلسطينيين النابهين يطورون أدواتهم الفنية، فلجثوا الى استخدام اسلوب تعدية الاحداث في السرد الروائي والى تقطيع الحدث والزمان واستخدام اسلوب الحلم والاغراق في تصوير العالم النفساني والداخلي للشخصيات الفنية، كما استخدموا لغة الرمز والاشارة المتسمة بالتركير والسرية.

ولعل المشكلة الاساسية التي كان على الروائي الفلسطيني مواجهتها وطها فنيا هي تصوير للعلاقة بين الواقع وبين الفن، أو بين الحقيقة. والخيال، على حد تعبير الروائي الفلسطيني الراحل جبرا ابراهيم جيرا، من غير وقوع الجزئي والآني واللباشر أو طغيان الابعاد السياسية والفكرية

والاجتماعية على الجانب الفني والجماعي الذي يجعل الكتابة أصلوباً تعبيرياً ذا خصوصية دالة. ولجا الروانيون القلمطينيون المحدثون الى الاسلوب غالباً ما يمارس سطوته على التجديدي لتحقيق للعلاقة بين الواقع والفني على النحو العمل الروائي وكانه يريد المطلوب، وهو أتهم جيعلوا بنظل الرواية أو احسدي شخصياتها الفنية كإنبأ روائيا بكتب رواية خاصة به القول أثنى عارف سلفا ما يرويها عدة شخصيات روائية، وهي في حقيقة الأمر سبيدور. وهذا خطافي رواية داخل رواية ، وهذا يساعد للؤلف على السيطرة على الواقع الذي يحاول التعامل معه. ومن نماذج هذا ` الاسلوب التحديثي، نذكر رواية دَ: أحمد حرب يعنوان لتحقيمة المسرد الوصيقي الجانب الأخر لأرض الميعاد" (صادرة عام ١٩٩٠) للأحداث والشخصيات مع ولختار الكاتب قيها اسلوب تعددية الاصبوات وجعل بطل تجاوز لنلك بقليل من الحوار روايته (وحيد) يكتب قصة تقوم على مجموعة من القصص التي كتبتها شخصيات روائية مختلفة، وقام الموجر على خساب التقنيات الكاتب بالتطيق عليها وصياغتها في نسق روائي واحد، وقام الروائي جبرا ابراهيم جبرا باستخدام نفس

الاسلوب في روايته يومدات سراب عفان (صائرة عام ١٩٩٠) ويطلة الرواية سراب عفّان هي روائية تتحوّل من كتابة الرواية الى عضو غامل في حركة المقاومة الفلسطينية.

وقيما تحتل الرواية النفسية مكانة واهتماماً لدى الكثير من الكتاب العرب الأ أن نقراً منهم يتوجه نحر الخصوصية الاقليمية أو للطيّة لصياعًا ﴿ الْعَرِبِ اللَّهِ اللَّهِ الماعِدُ الم رواية لها خصوصيتها ونسقها الملي أو الأثني مثل روايات لبراهيم الكوني عن البرابرة في شمال اقريقيا. أو رواية الارض لعبد الرحمن الشرقاوي أو تشجرة البؤس لطه حسين. 🖪

أستاذ مساعد في جامعة فيلابلفيا

السيد ستيفنز يطل رواية يقليا النهار لمؤلفها كازوو إيشبيقورو، يقتنك في البداية إلى حد لا يوصف، حيث التخصيص بكل ما تعنيه الكلمة مو مهنته، وينفعك الى أن تفكر في مراتب الهن من جديد. إنه رئيس خدم في قصر اللورد دارانغتون، ولكنه يوصلك ومنذ الصفحات الاولى رهو يناقش مفهوم "العظمة" إلى إن اللهنة العظيمة في التي توبيها على أفضل وجه، سواء اكان الاسبان خادما لم امبراطوراً.

وتبدأ بادراك قلك المعنى الذي ينكمن في تخصص عالم ما بنيابة أو حشرة من نوع غريب، وكيف يمكن أن يكرس المزء حياته كاملة لسواد عينيها : وتعرمة قرون استشعارها.

وكلما تقدمت في الرواية ينمو اعجابك بالسيد ستيفنز أكثر واكثر، ومويتحدث يشبخف عن أدق التفاصيل، من الغيار الذي يتراكم على حافة غير مرثية للوحة قنية، الى تلك الحيل البتكرة التي يستخدمها كي يتناول شوكة فضية وضعتها خادمة أمام ضيف وعلى طرفها بقعة لا تكاد ترى من مادة التلميع!!

ويدهشك السيد ستيفنز وهو يقدر عاليا لخلاص أبيه للمهنة أيضا حين كان بدوره رئيس خدم في أحد قصور اللوردات، حين اكتشف أن الجنرال الاتجليزي الذي تسبب في مقتل ولده هو ضيف اللورد، وان عليه أن يقدم الخدمة له ... وهكذا.. بين نداه الواجب، ونداء الابوة، يتغلب تداء الواجب، ويتقدم نحو الجنرال كما لو أنه لم يتق مرارة مقتل ولده.

والسيد ستيفنز لا يقصر في سعيه لبلوغ العظمة ... حين يكون هذا الوالد نفسه على قراش المود في الطابق العلوي بمتضير والسيد مستيفنز يقدم الطعام في القاعة الكبرى لضيوف اللورد.

" نكتت أنسائل يا سيد ستيفنز، هل تسمح لي بأن أعلق عيني والدك القد مانت منذ قليل.

الساكون شاكرا لك يا أنسة كنتون، قانت ترين كم أنا مشغول!!

است أدري تماماً أية نقطة تلك البني يُدا، حسن كفاري، فيهاء بالتحول الى النقيض، لكنتي فجاة اكتشفت أنني اكره السنيد سيتنفز ستيفنز الذي حقق وامتك كل الصنفات التي تججل منه كبير خدم عظيماً . كريف انجلترا تفسه.. ووقوراً .. بحيث يمكن أن يتحدث لك طويلاً خول معنى الوقار، وحارم الى تلك الدرجة التي ينطق فيهنا الباب في وجه أزهار مديرة المنزل التي تحيه "الانسة كتتون" من الذي سيفتش بين سطور رسائلها حين تغادر القصر لتتزوج باحثا عن أي تلميح بأن طريقه سالكة إلى قلبها، وحين يلتقيها في نهاية الرواية، لا يكون غير ستيفنز نفسه .. الهادئ .. الصقيعي .. الذي لا يمكن أن تفضيحة ملامحه أو

يداه . ولكنه هذه المرة ستيفنز على ابواب الشيخوخة. تكره ستيفنز، ويذكرك بأنه نقيض روريا تعاماً، لكنك تتوقف لحظة لتفكر .. كم هو ضحية .. حيث كل شيء فيه مغيّب.

": ياستيفنز، هل تعرف ماذا يجري في هذه اللحظة بالذات. ونحن نجلس هنا وتتكلم ...؟ ماذا يجري على بعد خطوات منا؟ هناك في تلك

# أطينا أن نصب الشماسا دراندا ؟!

الروى باعتقاده. فهذا الأمر

يجعل العمل الروائي اسيرأ

لا أظن يا مبدي. الا تظن ال قل لي يا ستبغثر الا تبالي الداوال الس من شائي يا سيدي:

عليمن من شباتك، ها؟ . واطنك تحسين هذا ولاء . النص كذاكة وهل تظن لتك يهذا تكرن عظميا لقدامه اللوردي السف با سيدي ولكنني لا استطيع لن أفليهما توري عانت رأيت بنفساتها معتقون السن كاللع الخرجة التكوافية بها سَنَى مَنْ سَلُّ وَرَائِعَ لَهُ السِّنَّ كَتَاكُمُ ۗ ۗ ۗ ا

المنف والمنسدي. ولا أمسطيع أن النحي التي رايت والكر لا يتركي ان أقول أنتي والوكل التعة بقدرة قصامة اللور على الحكم المدائد على الأمور

ويستمر الحوار مكنا إلى ما لا تهاية في رواية حميلة معلقة حقار قد نصل في نهايتها الى حقيفة كون ستيفتر صحية لا الكتر . ولكن عن قال أن علينا أن نجب الضحايا دائماً؟!

🗨 صدرت هذه الرواية ضمن سلسلة ﴿ وَأَيَّاتُ السَّيْمِينِ عِبْنَجِيةٍ عِبْلًا، عبد الرهاب، وقد فارت عام ١٩٨٩ بجائزة بوكر البريطانية، متحولت الي يلم سيتماني كبير من يطولة التجم العالمي انتوبي هويكثن كأتب الزواية يَابِانِي يَعْنِينَ فِي الْجُلْتُوا وَهُو مِنْ سُوالِينَا عُمَّا الْيُولِهُ النَّصِيا } الله علال الشاحية و فنان من العالم العائم ويتمنير الساوية يأته تطوين نصو الأرضح والأنضج لأساوب تنياز الرعي 🖪

عيدألله حسنات

مؤخرا مقالأ

بعنوان نعم للشعر ... لا للتانتاة ين الشعر الحديث وعن تحدل الوطن الى مظلة بالا تاريخ ولا حسفسارة ... لا يفتح عينيه الاليرى شمعون بيرس يركب جملين مسحدراويين في مسقط والنوحة وفي اعماقه شعور اليهودي الماكس بأنه قد ركب

والمح قباني في مقالته التي ادعى فيها انه ليس بيني ويين قصيدة الحداثة عداوة مرمنة ، الم الى كتاب ادونيس الجديد "الكتاب" حي قال صارت اللغة عورة ... والشصاحة عورة... والجوالة عورة.. وصنار الركوب على رقبة ابى الطيب المتنبي هواية يومية سخيفة بمارسها شعراء قصيدة

واضاف شاعر الحب والمرأة أن اخطر مأزق (يولجه) قصيدة الحداثة في نظري هو مازقها الاجتماعي ... مأزق قصيدة قدرت \_\_ ان تحيا حياة اهل الكهف وتدخل - سك الرهبنة .

ولعل ترار قباني، هذا الذي كتب مؤخراً قصينتي المتخيني الحب... كيف أصبح أخصراً و لا وسيلة للتعققة مسوي أن احبك!"، لعل هذا الشاعر الذي قضى حياته في مذادع للساء على مدات من خيطان الفضية والثينية المندوف والدي المسبح بالمثلل الحب اخضر (است انري - كيف اصبح لخضراً، كما في الطحالب التي تتسلق الجدران مثلاً، ام كما في احضر الحسد ... ام ماذا؟) لعل قياتي يما قاله عن حسياة أهل الكهف أنبأ هو يمتدخ القصيدة الحديثة ولا ينمها على اننى ادرك انه انما قىصد النم وليس المدحء فسهدا الشباعر الذي تخرج آلاف الجماعير -- العاشقة لسماعه اينما حطَّ يتغزلُ بثنايا جسد للرأة وتهديها وشعقيها والذي ما أن تتشر الحياة أحندي قصنائده جسي المحكم العالم العربيء والذي مسا أن يرقع راسسة عن ضحاياه من النساء ليري ان بيسرس يركب العسرب إلا ويطلع علينا بقصيدة من العسباب

والشتائم نتلفذ بقرامتها وينفع التهمة عن انفسنا والصاقها يشيوخ النفط .. لا يدرك (واتى له) ان قصائد التي في مجملها تشتم النساء وتشتم أبناء جلاته، ان يكتب لها البقاء بعد حين، عندما تصحو للرأة العربية من التنويم القهري، وعندما لا يغدو جسد المرأة الشغل الشاغل للرجل العريي الذي تستمني قصائد نزار قباني احلامه النرجسية. نعم سيسأتي زمن (بعد توسة اهل الكهف) عندما يجد لحفاد نزار ان لا أحد يجفل بقصائد جدهم وعندما تصبيح اشماز أدونيس وانسي الحساج وزمسلاتهم من اشعار الحداثة، تصبح مقاشر وكنوراً للدارسين والباحثين. وسيبأتي يوم يتسسى فيه الاحفاد كل اشعار للناسيات سيباتي يوم يعيب فيه الناس على نزار قباني قوله ان قصيدة التثر "القصيئة الخرساء... كالرأة الخرسام...لا يمكن لحتمالها اكثر من خمص بقائق ... فكيف يمكن ؛ لقصيدة الحداثة أن يكون لها " عشيق ... اذا كان فمها مغلقاً ... وقميص تومها مغلقا وشراشف سريرها مغطاة بالكتب السريالية؟ واشارات للرور الحمراء؟'.

> فحتى لو كانت قصيدة النثر خرساء (وهي ليست كنلك إلا للأميين النين لا يحسنون القراءة والذبن لا تتجاوز مفرداتهم قميص توم المرأة وشراشف سريرها) فأن القول أن المراة الخرساء لا يمكن المتمالها اكثر من حمس بقائق" هو قتول منعيب من شاعر تخرج اليه الصماهير. قلا شك ان هناك الاف النساء اللواتي لا يتطقن واللواتي يمكن لحسمالهن اكثر بكثير من شاعر يتنقل من فراش امراة الى فراش أخرى . ويطلع علينا كل مرة يقصيدة جنسوية اقل ما يقال فيها انها ضرب من التحميل والاسمامة المستمرة للمراة... التي هي أم البشر وليست عشيقة متبدلة

> ولعل قيما يقوله نزار إدانة له. يقول في مقالته "نعم للشعر ... لا للناتأة : "لقد انتظرت بعد كل المعلقات والنبياجات التي قرأتها التعرل يقصيدة الحداثة، ان ينتح الله على بصيرتي، فاكتشف وقتته هثره القصيدة وسنصرها الانتوي ولخنى بعد انتظار ثلاثة



عقود بقيت على الحصيرة ... قلا التسائل عن الكون وتاريخه ومصيره الجــمــر من ثلج يديك وعلى عنيسوناً سسوداء .. أو زرقساء او بنفسجية رأيت .. ولا قواماً ملفوفاً عانقت ... ولا شغة منشقة كالوردة لثمت ... ولا ظهرت لي صوفيا لورين او كلوبيا شيــفــر في

> كنت اظر أن شاعرنا "العظيم القاتح قد تمرغ في فراش صوفيا لورين او كلوديا شيفر. ولكن يا الحسرة فهو لم يفعل واثما يريد من قصيدة النثر - كما قصائده -ان تجمعه بصوفيا لورين وكلوبيا شيفر في منامه.

من اقواههم تدينهم . فها هو شاعر الراة يكشف عن تقسه. فهو لا ينتظر من قصيدة النثر ان تفتح له اقاق للعرضة ... او أن

او ان تعير عن الفرح بالولادة .. او الحسزن على الموت ... أو أن تغوص في اعماق النفس البشرية لا. انما يفتش شاعرنا عن قوام ملفوف وشفة منشقة وسرير كلوبيا شيفر.

الخضرم في نقعه لقصيدة الحداثة عندما يقول في مقالته "ان امرأة العزيز لن تعقع مليماً واحداً أشراء قصيدة من قصائد الحداثة، قصيدة من قصائد النثر، لانها ملخوذة بجمال سيدنا بوسف، رجمال جسده، لا بجمال قصيدة النش التي لا جسد لها".

نعم قالحريم (حريم نزار) هذا الشاعر القاس على استخراج

استخراج النار من عقيق شفتيك وعلى استخراج الشعر من تحت اية رابية من روابي انوثتك واية منطقة حبلي بمياهها الجوفية.. هذا الحسريم ليس مطاوياً منه ان ينظر في عـقل يوسف (نزار) بل في جسده لا بجمال العقل ولكن ويمعن الشاعر البلوماسي بجمال الجسد.

وبعد. فليعيننا الله على سماع تأتأت نزار قباني التي لا تعدو ان تكون غسروا جسسيا في غسرف نوم قسرمسترية ... وطلعات دونكوشيتية لا تنفع ولا تضر. 🖀

۞ مدير تحرير صحفية الجورين. تايمز الناطقة بالانجليزية

الأفضة العربية .. والتكنولوجيا

لا ترغب في الحسبيث عن الاغنية العربية في وضعها الراهن في اطار مــا يسـّــمي بالقينيو - كليب حيث يمكن مسلاحظة أن صسوت المغني أو الغنية لم يعد يشكل العمود الفـقـري للاغنيـة، وانما اصبح واحسدآ من عناصس العبرض فحسب، بصيث بات من للمكن تخيل اغنية دون اي صورت في المستقبل، على اعتبار أن عناصر العرض كشكل المغنية وازيائها بالاضافة الى النيكور والراقصات والراقصين كافية

لتحقيق النجاح المنشود. ولكننا نريد أن نتحدث هنا عن الاغنية السموعة لا للرئية وعن عسلاتسة هذه الاغنيسة بالتكنولوجيا الحديثة. ونعني بالتكنولوجيا سجموعة الاختراعات الحديثة التي بدأت في الظهور في اوائل هذا القرن وأولها الكهرباء على سبيل

هنا نلاحظ ان كتاب الاغنية بدأوا بانخال هذا الاختراع ضمن كلمات الاغنية وكثيرا ما سمعنا اغاني تتحدث عن الوجه الذي يشبه نور الكهرياء.

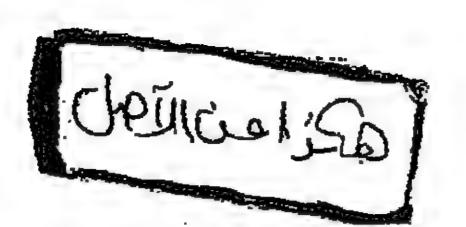
ثم نخل التاكسي بعد ثلك، ولعل الكثيرين لا يزالون يذكرون اغنية "تاكسي الغرام" للمطرب الغارب عبد العزيز محمود اضافة الى هدى سلطان. ولا شك أن هناك أغنيات

اخرى ورد فيها ذكر التاكسي ولكتها لا تحضرني الان. ثم جاد دور الطيارة وسمعنا فهد بلاڻ يعان انه بصند رکوپ الطيارة حتى يستطيع ان يرى الضيعة التي تسكن فيها حبيبته ليشاور لها ..

فساذا كسانت الطائرات تستخدم لنقل الركاب احياناء ولنقل البضائع احيانا اخرى، والغراض عسكرية احيانا ثالثة، فان فهد بلان يضيف استعمالاً جديداً لهذا الاختراع الحيوي، وهو كما قلنا المرور فوق الضيعة والمساروة للصبيبة لا اكثر ولا أقل.. وقبل نلك رأينا أو بالاحرى مسمعنا شادية وهي تضاطب حبيبها عبر التلفون وأي مناسبة أخرى تتمحك به بالاتصال ثم بالإغلاق عند ما يردُ عليها.,

كل هذا واكثر منه سمعناه على مدى العقود للأضية، وريما كانت هناك مخترعات تكنولوجية لم نتمكن من حصرها كلها. لكنتي أظن أن كتَّاب الأغاني هم على خط التكنولوجيا اولا بأول، فقبل بعض الوقت سمعت اغنية خليجية مطلعها من بيجرني نسبة الى البيمر: الاختراع الاكثر حداثة في عالم الاتصالات اللاسلكية..

وطالما اننا وصلنا الى هذا الحد، فلم يعد من اللائق الزعم بان العرب متخلفون في مجال التكنولوجيا. 🖪







# قدم العدد الاول ادونيس - وأحمد النسور حلقة التقاء مضيئة

# "في الانتظار" تقاطع ثقافي اردني فرنسي

"في الأنتظار" نشرة أبيية فرنسية - عربية، وهي تجرية جديدة في الأربن تنقل حالات أبداعية أربنية الى الفرنسية، كما تنقل حالات إبداعية فرنسية الى العربية. ومن خلال هذا الطريق ذي الإتجامين يطلّع القارية على التجرية الأنسانية آلواحدة باختلاف اللغة

يشرف على تحرير هذه المجلّة كتابُ اردنيون وفرنسيون هم: ستيفان فيري، عثمان حسن، لودوقيك بو، وأحمد النسور. وفي العدد الأول - وهو الثاني يعد العند صفر - قدم النصوص الشاعر العربي الكبير

نحن في الشرق التقينا احمد النسور الشاعر والكاتب والمترجم والمشقف الشاب الذي يمثل حلقة التقاء مضيئة النصين العربي والفرنسي. يكتب ويترجم ويعمل وينقد ويوزع ايضا بديناميكية وحماس. طرحنا أمامه الأسئلة التالية:

+ مجلّة "في الانتظار" كم انتظرت حتى رأت النور وكيف ولنت القكرة؟

 \* لماذا هذه المجلّة؟ وهل لبّت الطموح المنشود؟ \* هل تنقل هذه للجلَّة الصالة الشَّعرية والثقافية الأربنية بنقة واكتمال

وها نحن نضع الأجابات امام القاري. والنت الفكرة صنفة. لكنها كانت في الحصلة تتيجة طبيعية للأنشغال بالهمّ الثقافي.

تصانف أن عمل في الأذاعة الأربنية خبير قرنسي أسمه -ستيفان فيري- وهو بالناسبة قاص. ويعد تيابل المخطوطات والكتب، كان أن تساطنا: لماذا لا تعمم فكرة التيابل الأببي والمناطحة الثقافية عبر النصوص؟ فسعينا لنرع من الشراكة الأدبية. تم طرح الفكرة على أشخاص عرب وفرنسيين عاملين بالأردن، كنلك الملحقية الثقافية الفرنسية بعمان التي شجعت



من اليسار الى اليمين: تحمد النسور – استاذ (ميمياء السينما) في السوريون ، واللتحي الان روب جريلييه

دعم مادي بسيط لترى الفكرة النور.. لكتها تلخرت ستة شهور كاملة حتى نضجت.

أَمَّا لَمَاذًا! .. فَهِي تَلَّبِي حَاجِةً. فَهِنَاكُ فَي المُسهِد الثقافي للطي كتابة تجريبية، لا نستطيع الجرم (هامشيتها) إن استطعنا القول. من المبكر الحكم على هذه التجرية الآن بعد عددين (تياراً) أو (حركةً)!!

وتبنت الفكرة وتركت لنا الحرية الكاملة في للشروع مع | (الأرل تجريبي -صفر- والكتاب الأول السذي قسم له أدونيس والذي يُعد الأن دراسة مستانية لواد

تطمح المجلة بتقساح مجال النشر لكتاب جند لنيهم ما يقولونه عبر التعبير الأدبي ويدون حكم مسبق. بأهميتها أو مكانتها، وتحتاج الى منبر تعيّر فيه عن وقاعدة الحكم هي النصّ والنصّ فقط ومحاولة خلط هامشية البعض بتجريبية الأخرين. هل سيشكل هذا

العنيفة على جدرانه الهادئة. استفاد أيضاً من فكرة

الزجاج المعشق القديم، حيث قام بتلوينه لينعكس

الشعاعُ الشمسي الهادي، إلى دواخله. ولم يسلم

المطبخ من ريشته فقد عبث بجدرانه وسقوقه وكأنه.

يقوينا إلى رحلة برية في بيته الحميم الذي يجمع بين

الفن والفلسفة واستفاد ليضاً من الديانات القديمة

البونية والهندية والاغريقية واسقطها على جدراته

بدلالات خاصة تعني الشيء الكثير لديه، فكأن الجسران

ابناؤه يرعاهم بنظراته واحاسيسه ويحاول ان يرتب كل

شيء في مكانه. لا يحب التعدل في لبنه الجدار الذي

امضى سنرات وهر يبنيها لبنة لبنة وارتها لحظة

بلحظة. والسوال هذا هل يهرب القنان من عالمه

الخارجي ليلتجيء إلى سطوحه وغرف لحلامه التي

صنعها بيديه؟ أم يهرب من سطوة التقاليد والثريرات

ليدخل بعمق إلى داخل أشيائه التي احبته واحبها.

اعتقاد الشاركين جميعاً ومنذ بداية الفكرة أنّ النصوص هذا هي (قي الانتظار) فهي تشير الى شيء ما. وتمتلك دلالات على أشياء عديدة البعض منها (في حالة انتقالية): ولا ننسى أن الأصوات التي شاركت بها اغلبها جديدة، فتيّة رهامشية الى حدر بعيد، والنصوص تعبّر في الغالب عن (تجرية شخصية، أو على الأبعد تجرية ذاتية بحتة). النص القادم الآن، هذه اللحظة، وهنا في الأردن إن كان فرنسياً أو عربياً، في مواجهة تقسم كتعبير طازج عبر صزاعه مع العالم ومرحلة اختلاط القيم التعبيرية، النقدية والعالم باسرة ﴿ ، ا هو طعرومناء مرحلة ما بعد الحداثة.. تخطى المدارس الأدبية وسقوط شعارات الحداثة والواقعية... آلخ. هذه الأشياء هي (طموح) المجلّة. هل حققتا بعضاً منها؟ لا أدري. طموح المشاركين (عرب وفرنسيين) هو الأشارة الى جالة ما في النصّ القصصبي والشعري الآن هنا. في عمان وهناك في فرنسا، بعيداً عن (الصدى) الذي يأتينا عبر الترجّمة (في الغالب بعد سنوات طويلة وقرون). مناك (صدى) غير فاعل لملاحق الكتب -الصابرة في أوروبا وبالذات التقدية منها.

التساؤل هو: من العبث (والعبث التخريبي) ترجمة كتب نقدية صدرت في أوروبا وأمريكا عن مدارس جديدة -- وصولاً الى (دريدا) -- وعدم ترجمة (نصوص) تصدر الآن هناك. إن مرجعية محاولات (اكرستيفا) وبراسات (بريدا) هي عن نصوص يعينها. وهذه التصوص لم تترجم. أنن (فمرجعيات) الأعمال النقبية نحن لا تعرفها .. وسبب رئيسي من أسباب (سوء الفهم) الحاصل في تقافننا حيث أننا نستند وبتكيء على ما تُنتج - مع عدم فيهمه أغلب الأحيان - تُحالِيًا تتصدى لمناطحته بأسلحته فو - بمرجعيات .. المثاقفة التي تسعى لها: النصّ مقابل النصّ وعلى قدم

# بعد أن حول بيته في الشونة الجنوبية الى متحف غرائبي

# الننان النطرى معطنى العبدان يرسم ستوف الكاندرانيات ويغلط الناسفة بالنن

### محمد العامري

من خلال زيارتي إلى مقر الفنان مصطفى الحمدان، إلى بيته في الشونة الشمالية، نمشت ام أنجزه الفنان بصبر تام ومتعة بصرية في تنقيذ غرف احلامه حيث حول بيته إلى زخارف واجواء لها طقسها الكنسي الذي يقودنا إلى عصر النهضة. والقنان الحمدان درس الفن على ذاته فهو ينتمي إلى (التاييف) الذي يعبر عن الاشياء حسب ما يراه مناسباً مستغلاً الشهد الغوري (من الغور) لما يحتويه من خضرة وزهور وكل هذه الشاهد انعكست على جدراته المنجزة فقد قسم بيته إلى غرف لأحلامه للنتقاة. ففي مطلع الدرج تشاهد الشهد السياسي للتعبير الفتي حيث يعبر عن الرضع السياسي الذي الله يدور بذهنه من خلال دلالات واضحة

ومتشابكة في أن واحد فهو بذلك يُرمُز الشهد السياسي إلى تعبيرات فنية فطرية. وتلاحظ انه مشحون بالنكريات. رسم بيته القديم على جدار جديد حتى لا ينسى المشهد الذي عاشه في الطفولة. وينتقل

الشاهد من بيت الدرج إلى الغرفة الزرقاء، حيث غلبت | والدينصورات الضخعة وفرع لحاسيسه ولحتجاجاته على مساحة جدرانه رسومات لحادية اللون، وكنتك امام مشهد بحري وسماري في أن واحد، فهو ينقل المشهد المتخيل إلى واقع غرفته. فلم يترك جزءاً من زوايا بيته إلا ووضع فيه لسة لها دلالة لديه. فهو يقودك من مشهد إلى مشهد من خلال

الإشارات ويدهش للشاهد اكثر ما يدهش لسقوفه التى غطاها بحسركات الحيوانات والطيور. قهو يمزج بين الواقعية والسوريالية. وقد اصبح بيت القنان مصطفى الصمدان مزاراً لمهتمي الفن في منطقة الشونة الشمالية ومزارأ للسياح ايضا فهو دائم المتعة داخل جدراته. ويلاحظ المشاهد ان كل شيء موجود داخل هذا

بقي أن نقول أن مصطفى الحمدان قد خلق حالة البيت. فكل شيء عنده له خاصية غرائبية في قرية الشونة الشمالية حالة من الجمال محبية لديه. فقد صنع للوقدة بيدية ورخرفها ووضع والقلسفة الخاصة. فهو بثلك يؤسس لطموحات كبيرة اضافات من حمته عليها ققد استغل النوافذ والجدران يوك انجازها والنفاع عنها، 🗃 والحجارة والخشب والجبص ليصنع تماثيله الخرافية



صورة الغنان بين جدران بيته الملوءه بالرسومات





ف الثمافة

د. تيسير مشارقة

هموم الكتابة في الاردن

تعاني الكتابة في الاربن،

كبقية نواحي الحياة هنا، من أزمة

حقيقية. وتتجلى عثرات الكتابة

الاربنية بقيام العبيد من الكتاب

بالانزواء أو الانطواء على الذات

والابداع "الصامت" بدل الابداع

"القاعل" داخل الاطر والقعاليات

الثقافية والإسية. وثاني هذه

العثرات ايضا تلاحظ من خالل

إنكفاء الكتاب والميدعين وعزوفهم

عن الكتابة التي اصبحت مهنة

العاطلين عن العمل" أو "للربزقة"

أو الفشات المسحوقة أو الرئة.

وثالث هذه العبشرات، النظرة

النونية لـ "الكاتب" في المجتمع،

باعتياره عاطلاً، أو متعطلاً

بارادته، او باعتباره شخصاً غير

مرغوب فيه لاعتبارات تتعلق

الكاتب والكتابة فيمكن ملاحظتها

من خلال تعامل المؤسسات

الاعلامية والثقافية مع الكاتب

والمؤلف، فتراها تحرمه من حقوقه

تارة وتلفظه (أي تغلق الابواب في

وجهه) تارة اخرى أو تطلب منه

تغيير لونه والاتصهار في البوتقة

الايديولوجية أو الولاتية احياناً.

ويصاحب هذا التعامل مع الكاتب

سيأسة ثقافية متعثرة مستندة

على طريقة تقييمية اخفقت اكثر

من مسرة في إسناد الكاتب ورفع

شأته. وظلت الجوائز التشجيعية

موسمية، وتجاهلت العديد من

المبدعين، والانتقائية العشوائية

كانت وما تزال طريقة في

رأسها، فإن الجسم الثقافي

سمكة في يم المجتمع. تتاثر

بعكارة المحيط وتعيش بمقومات

العيش، وتعوت جوعاً اذا لم تجد

النيمقراطي العام في الاردن،

فعلى الرغم من انتها، العرفية في

التفكير الثقافي، ما زالت الرقابة

موجودة بكافة اشكالها وتطال

ألرقساية الاقسلام والمسلسسلات

التلفزيونية (وحدث ولا حرج في

الاذاعة) وتغربل الصحف اليومية

للعلومات، وهناك قائمة لا تحصى

من للحظورات وقضايا التابو

أو الحساسة بتعبير اكثر لطفاً.

وتتطاول الرقابة التي تقطع على

للبدع حبل افكاره، لتصل

المطبوعات والنشريات والكتب

التي تصله، فنجـــد دائرة

المطبوعات والنشر مثلا تواصل

سياسة رقابية بحظر الكتب

والمطبوعات وتقييد دخول

من تغيير اركانه ومعاله، بأطلاق

العنان لحرية الراي والتعبير

والاعتقاد والالتزام بمبادى ومواد

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

وخاصة (المادة ١٩) منه، نعتقد أن

الكاتب هو ضمير الأمة والمجتمع،

وينبغي الابقاء على هذا الضمير

حياً.. وحياً.. وحياً. 🎛

امام هذا الشهد الذي لا يد

ونضيف الى كل نلك، المناخ

العناية والرعاية.

وإذا كانت السمكة تفسد من

أما أكبر الشواهد على أزمة

بعلحاحيته وكثرة سؤاله.

ذات خصائص مشتركة لحوض للبحر المتوسط

حكايات جادة وشيه جادة لعمى محليّة وغير محليّة/ بيفاتو،

ولقد خص الشاعر جينو لوكابوتو الصفحات الثقافية لجريدة

العملاق الطيب/ حكاية مشوشة/ السمكة الضاحكة.

والقنان الايطالي جينو لوكابوتو زار عمان والقنان الايطاني جيس سيرسرو معان المسرحية. مؤخراً حيث شارك في أيام عمان المسرحية. التعليم من خلال مسرحيت التقاه الجمهور الأربني من خلال مسرحيته الشاركة في المرجان والأمسية الشعرية الموسيقية التي قدمها

وجينو لوكابوتو فنان متعدد الامتمامات فبهو شباعر وكاتب ومعثل ومخرج إضافة الى كوته للدير الفتي لفرقة المسرح الملتزم في منينة كونفرسانو جنوب إيطاليا.

أسس ووضع مهرجان البحر للتوسط شعر، موسيقي، مسرح والذي يجسمع بين فنانين ايطاليين وأجساني. ويدعم متواصل من قبل السرح اللتزم وتعاون مديرة المسرح بريجيدا فورتي والعاملين معه حاول جينو أن يطرح منذ عدة ستين تجارب جنينة ذات طابع لجتماعي من لجل ايجاد حلول عملية ووقائية

التساريخية المسرحة والف ونقد العديد من الأقلام الوثاثقية وحضوره التميز بين الوفود. من مؤلفاته: مساكين نحن/ لم يتقرر بعد/ تنويمة جنوبية/ قصة التاريخ/ حكاية أشجار الكرز/ الطفل، التنين والرجال الاشرار/ مونولوج نهاب وآياب/ اعور بوليا (حكاية تاريخية)/ سنر كامبانا/ في عالم الحكايات/ في حديقة أعشاب الرغبة/

> المشناكل التي يولجهها للجتمع الايطالي. وهو يؤمن بشقافة ولحدة

## هكاية هبر ور يحون اعود

... أنَّ أقمن على أبدًائي حكاية خداع السحرة والتثن دات الكلمات الحميلة من أجل مصماحية موسيقي متقطعة من ضربات الكثب تكن عن السياء

اللامتناهية من دمع سكت لتعميد الفقر، سأحدثك عن حنور تشق الحجارة ساحسك عن هنل التسان سأحطك ... عن أرَضْعًا..

حكاية ـ خير وزيتون اسود الطفل، التدبن والاتميان الشرير كان في قديم الرضان ...

كل واحد مبيقهل جنى وحكايات قنيمة كل ولحد سنحكى قصته .. كان في قنيم الزمان

"الشرق" بقصائد جديدة تنشر لأول مرة بالعربية وقد ترجمها

الشاعر عينو لوكابوته

طودلا طويلا على طرف يهاية تقوم سعارتي .. من يغلم من دراها:

> عندما تكون الحداة حكاية.. فثمة بالمأ حداع وَتُعَهُ دَائُما ۚ قَلْيَلُ مِنْ الطَّلَمَةُ

ويمة برائماً قليل من الحي

ابيض يمتدراني



غلاف مسرحية البغانين العملاق الطيب المترجمة الى العربية لجينو لوكابوتو وهي المسرحية التي فازت بالجائزة الأولى في المهرجان الثامن شي لمبينة (سينيا) الإيطالية من بين الف مدرسة مشاركة في المهرجان.

> الحياة حكاية حكانات الذهب تلفع خطوات القدوم منانتظر دين الإدام بلا تاريخ في الحيون التدن قادت هناك ما سيحدث في الحيال سأبحث من خلال الأخرين عن تفسي. تصلني امتوان اطفال شجعان سَاتسول، اقتش في حيوب الأخرين، يهرولون بشرعة ... وارقع يدي نحو السماء المرينة بالنحوم ويلعبون الحزب وهناك طغل وحيد الصوءكي لا أدعه بتبعثر ين اصابعه حبط

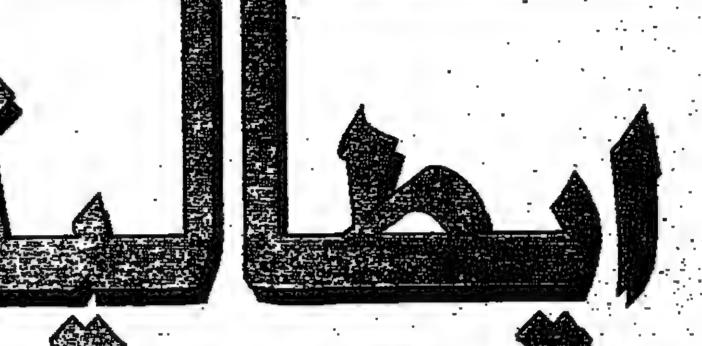
عَي طَلَّامَ الْمِهُولِ. أنا لمت من هذه الأرض الصحرية أرضني بلون الشوكولاته أحلى من العسل تنظم الريح قيها الشعر

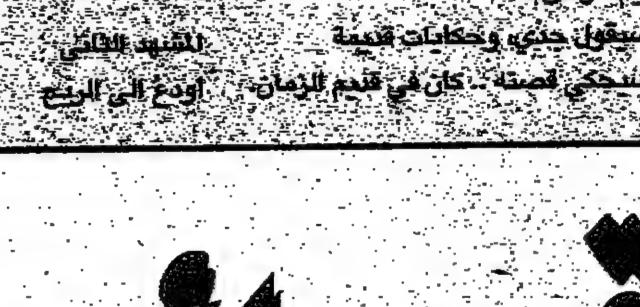
الى اللقاء يا أمي في العالم الإخر أمي، في صغير الربح قصيدتك. في الغيوم التي تمر أرى وجهك . في احلامنا تربيمتك الآن تجاطيين الملائكة التي لن مساها أبداً.

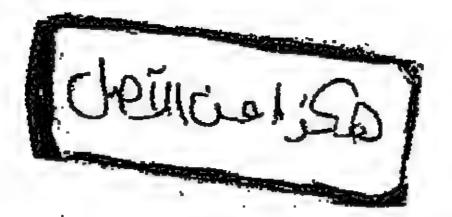
















# هل الثنانية الأردنية الفلطينية سألة هاسة في تطور الديمتراطية

ويحسب هذا التعريف فإن العفيد من المتظمات الاجتماعية الفاعلة التي تعرل يتم رعايتها من قبل مؤسسات النولة والحكم تصبيح ضارح هذا السياق، فهذه القسسات ليمنت مدارس للتنسئة السياسية على البيعة راطية، وهي لا تربي اعتضامها على القنون والمسارات أللازمة للبيعقراطية ومي ليست جماعات مصالح وإنما مؤسسات قوقية، تكرس الولامات غير المبنية، سراء كانت شخصية فربية أو عثباترية، أو بعض قانتها النتخبين يستمدون تفريعم وسطوتهم من دعم وهيبة مؤسسات الدولة والحكم يما في ذلك

إن الرسالة التي يطرحها الحمارية في كتابه والتي تقضي الى مقهوم نظري كامل لواقع النولة والمجتمع في الاردن هي أن "الدولة الاردنية تشكلت من قوق جمعت لها وجدات لجتماعية وادارية مبعثرة كنا تم تأمين للعونة الاقتصادية المقارجية (من بريطانيا) وتلك لادارة جهاز الدولة بطريقة تخدم مصالحها الاستراتيجية الاقليمية.

إن هذا الاستخلاص الكثف يحدد منذ البداية أرمة المجتمع في الأربن وعلاقته بالدولة، فالمجتمع في ضوء ضعف الموارد اعتمد ويصورة مطاقة على الدولة وهو الأمر الذي صباغ العقلية والنفسية الشامسة للمواطن الأربتي والذي ظل الى اليوم ينتظر هيات الدولة واعطياتها باعتبارها الأب الحاني والراعي الكبير، مع كل ما يرانق تلك من تقديس للوظيفة الحكومية، والتقرب من السلطة كعصبر للقوة والجاد

ويتطرق الكتاب الى الهجرة الفلسطينية القسريَّة علم ١٩٤٨ وضم الضفة الغربيَّة الى الأرين عام ١٩٥٠ باعتبارهما "نقطتي تنجول بالنسبة للعمل السياسي والتنظيمي باشكاله كافة. حيث توجه هذا العمل ليس لتعزيز بنية الجنمع المنتى الحديث وتعظيم دور الاقراد والجماعات بل تحو القضايا القومية ومحورها الأساسي قضية فلسطين. هذا الطابع اصطبعت به الصركة السياسية والاجتماعية الأربنية الى يومنا هذا، زغم كل المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية التي مرت

مزيد من العزلة والسلبية والاحباط، فيما لجات الأقليّة النشطة سياسياً إلى العمل السري يتمت

أولاً- أن الدولة الأربسية في المسواد السب اللاضعية استمرت في الامساك يرمام للبادرة على صعيد علاقاتها بمؤسسات للجتمع للدني وأن تقرض توجهاتها السياسية ويما يتلامم ومضالح الدولة كما يراها للحكم.

الحكم حسم الضراع البنياسي لصالحه ويوسائل عنيقة عام -١٩٧، فانقض الحكم على للجنامع ومؤسساته للدنية. تلك الفترة كانت تقطة التحول القاسطينين من العمل في أجهزة الدولة المتلفة، ولحا عشرات الآلاف منهم الى العمل في الخليج، والى العمل في القطاع الخاص، بينما متحت أيواب الفترة تضييفاً لهانش الحريات ولم تود هند ، فلسطيتي، إلى الاعتصبام بمرسسات للجنمع

شعارات فلسطينية خالصة أو انقلابية قوقية. النطأة الأخيرة التي يضتم بها د. حمارته مقدمته للكثفة من تشكيل لجنة ملكية للميثاقر الوطني، وعرفة الحياة البراللنية في العام ١٩٨٩، حيث قبلت جميع القوى للشاركة (كافة الوان الطيف المسياسي والفكري) والترمت بالتحديثة

" وكان من ايجابيات هذا الموقف التصالحي تتمثل في أن مجموعة القوى التنظيمية والحكم قد واقتقت على عدم اللحيوء الى العنف في حل الخلافات الأأته وتتبيجة لضنعف هذه التتظيفات من جهة وسيطرة العقلية غير البيمقراطية من جهة أحرى فقد يقيت المبلطة التنفينية في أيدي أناس

ولعل أبرر الاستخلاصاد التي يغزج بها

في العقد للاضي، حيث مسهّل هذا الوضع على الماسمة في هوية وسعة للجنعع ومؤسساته الاسباب سياسية وايبيراوجية استثنت غالبية الدولة أمام للواطنين الشنرق أرتنيين، وشهدت هذه السياسة التمييرية ضد الأربتين من أصل الباقية وتعزير النصال من أجل الحريات السياسية. والنقابية وعودة الحياة الى البرلان، بل انت الى

السياسية (...)

الدكتور حمارتة في هذه الفترة تبلغض في التالي:

تانيا- عجز الامران والنقاتات عن تلمير جداهيرها وبغمها تحر للشاركة للمعتابييات وللهيد الصمارعة الى طرح فكرة أبعد واخطر وهي دعوة لى لعادة النظر في الحزب السنياسي كالباغ تأجير جماميري ومضاركة سياسياه وفق التخطاص يستحق الترقف بالبحث خاصة وان الكاتب به بتك في مقولته الى استطلاع مودق الراي (جاس الموركن للتراسات الاستراتيجية في الجامعة الأربعة)، على عينة صفنوانية من محمد مواطن في كافية إنسام الملكة بنين أن حربين فتقط معالجة المالات الاسلامي نحو ٨/ وحزب العهد (الرد/ يحليان بتابيد شعبيء اما بقية الاجراب الاردتية المشرين مان التافيد لها لا يتصارر الله والمدارة بتواجر الكاتب أن يكن للأمراب بور عور والمساعلات بانجاد زيانة عامش الحرية وهو يقترح أوا تاييم الاحسراب بالتنظيم من أنسبهل الي أعلى والا كن الاسلوب القنيم. رأن يكون الشطوم على السافوري قَصَابًا استاسية مبتكة من النبية للحلية :

تالفا ان تشريع العملية الدينقر المتاولين القوانين التي تنجاور مرجلة ما قبل التبعقر اطبة لا رالت تجري بيط، سبيد، كمنا ولا ترال وستاتل الاعلام في يد السلطة التنفيعية كما أن المسطلة النيمية لا والد تمارس رقاية على تقبيعها كيفياف الى ذلك عاملين هامين الأول أن الحكوسات التراتية التعاقبة (باستثناء حكومة خالهن المتبرئ العربكة دات توضيات تبسقر لطية والقاني أي نهل الجوان لا تنظر التجرية الديمقر اطية الارتنية بالمجانية على تلك نعفع الى استخلاص كروروزور الوطا الانتقالية تحن البيعقراطية ستطول أككن عمل كان

رايعا – ولعل لخطر متارقي هذل الكتاب ويسال عاقوس الحطر التضياسيين وتنازستي الكفتيج الور استنجلاميه أن الرعن بمكن أن يقعر من المدات مثنانية لاحداث تسنان عاي المالة والدالم عو تعدد أساليت إدارة الحكم وتعالضه الأرمة الاقتضائية وحل التنائية الأربنية التلعطانية والإرون الطي أساس الواطنة ويشكل يصنفن للطرقاق مادوديم وإرالة المفارف الشنركة

أسنم الكتاب مشروع المجتمع المنني

والتحول السمقراطي في الوطن العربي

مُعَالِيْكُمْ ذُ. مصطفى الحمارية

العيم سفيعد النين ايراهيم

المقدار: مركر ابن خلدون

اعرض مخمد مشارقة

الاردن

على الرغم من قلة مسامعات الدكتور مصطفى

التحميرية في الجدل السياسي والاجتماعي اليومي

العامة أو التصريحات الصحفية تكشف النقاب عن

مِّنْ فَصِينَةً لِكُرِّيةِ وَتُقَافِيَّةُ اشْكَالَيَّةً وَجِرِينَةً لَمْ تَقَفِّهَا

الحياة السياضية والثقافية الارسية، فالكتاب

الصابر عن مركز ابن خليون في القامرة مشروع

المجتمع المبتى حالة الأردن يقدم كشفأ نظريا لواقع

أي صوف المجتمع المنتي الأرسى بمسورة مكتفة

وَمُوفَالِدُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ ا

والتاريد الأوسعا في كافة الأوساط ولو اكتفى

التاليث بالصنفحات الأربع الأولى والاستخلاص

الكليف من صفحتين، لاحترل على القاري، عناء

كالنتي الصراب جمعيات، منظمات مهنية وعمالية

وَيُورِكُونُ اللَّهُ المُنظمات التي ريما سيستاف

وَ وَهُو يُنْبُهُ الْحَمَارِيَّةِ أَلَى هذه معضلة للصطلَّح،

والداريسون على توصيفها بمنظمات للجتمع الدئي.

ينجان رأى أن هفههم المجتمع للننى يعتبر في حد

يَ اللَّهُ عِلْمُوا مِنْهُ عِبْدًا لا يساعد البلحث في محاولاته

أبر النبأ طنيعة وجركة المؤسسات الوسطية ولهذاء

والتعريف الدراسة فهو يكتفى بتعريف المجتمع

واللبس على أنه مجمل التنظيمات الاجتماعية

وغير الرثية وغير الرثية وغير الحكومية التي ترعى

المنور وتعظم قطراته على الشاركة الخيرية في

و التعليق في بيانات ما يسمى بمنظمات المجتمع

الله أن مساهماته القليلة، سواء في بعض الندوات

المنع الكتاب: الدبلوماسية الاردنية في دور تنائي وطني وقومي والمنكفور موسني بريرات عرض لل مجند المبالحة

والمناح المراجدات الاستراتيجية في الجامعة مريد ويتعدي المتعدية المتعدد ا يتي النظاء الوائي والاتبعاث للقومي للباحث د.

والتراسة عبارة عن بحث مركز يتناول فيها الباحث المستحمة المسارجية الارسية ضمن معطيات الاقليم وفالتظام العرين والانواد التي استخدمها وتستخدمها عَنَّهُ السَّعِياسَةُ فِي تَطِيْمَاسِيتُهَا لِتَحِقِيقَ لَهُدَافِهَا الْوَطَّيَةِ يُصِيرُهُ لا يُتَعَارَضُ مَعَ الْأَمْنَافَ لِلْعَرِيبَةِ الْعَلِيا.

وتوجيه النيارم أسية الارتنية الاقتصية في رأي الناحث ومرامن للغريق الاردني الني النارك عزركرب تي للفارضيات الاردنية الاسرائيلية بين عامي ١٧- ١٤ . التي مجنوعة من المعداد والامكام التي الرزتها أو أملتها والتصلحة الوطنية للدولة من جهة والتحولات والاوشياح بياسية والاقتصالية التلظية، وعكدا استلبت

صناعة القرار النبلوماسي الاردني ان تسعى المحافظة على الوقاق العربي وتهدئة النزأعات التي تعصف به بين حين وأخبر، كما عملت جاهدة على أن تت ظب على المشكلات الاقتصادية المتوادة اساساً من محدوبية للوارد في مواجهة للسالة الديموغرافية، واعتمد عاملين مساعدين في انجاح هنين الهدفين هما: ١- تبني العملية السلمية، باعتبار السلام بالنسبة

اللربن خياراً استراتيجياً وليس مسالة تكتيكية. ٢- تعميق التجرية النيمة راطية، والتي تمت جنباً إلى جنب مع هنف السبلام، قالنيمقراطية والحالة عنم. افتراض يقوم على وحنة وطنية متماسكة حيث نقوم على ميدا اعلاء المسلحة الوطنية. تقييمات الدراسة الختامية تقوم على اساس ان

الاهداف الاردنية لا يمكن تحقيقها وادامتها في ضرور محدودية موارده وكان على الاربن ان ينهج في سياسته المارجية خطين الأول ريمتل مسج مسوعة الانشطة والانجساهات

والخيارات المتعلقة بشان شعيد الأهمية والالحاج ويتعلق واستعرار كيان الدولة والشاتي يتسعلق فلسدرة الاردن على بناء الزهم

واستعراره بخصوص الاتبعاد القومي أو الإصياء القومي على العدار العربي ومن الواضح أن جرما حيويا من جهد الدولة يتصب

# الكاسب الانتمادية تعدد الوقف في السلام

الدبلوماسية الاردنية والعلاقات الاسرائيلية

على الانجاه الاول والتسام بتحقيق يقاء الدولة واردهارها، مع اعطاء الاعتبار ليضا الى مستقبل الامة العربية. وعلى الاردن في رأي المطلبن أن يولجه لحد أهم مشاكله الاقتصادية وهي عدم التوازن بين مواريم من جهة والشكلة السكانية من جية ثانية. وهذه ايضاً رتيت عليه معضلة أخرى تمثلت في عدم قدرة الملكة في توفير متطلباتها الدفاعية وفي ظل هذه التحديات كان عليه ان يسعى لتوفير الاموال اللازمة من الخارج وان عليه ان يسعى لتلمين للساعدات للتي تمكنه من مناء قدرة الخاعية مناسية ويتغيير برامج النتمية الاقتصادية والاحتماعية وقد حسر الاردن بعد حرب الخليج الثانية - ١١/٩ مسعة كبيراً من هذه الساعدات من النول العربية في الخليج.

ونيما يتعلق بموقف الاربن في للنطقة العربية، قان الدراسة ترى ان هناك لختلافاً اسأسياً في النظرة حول طبيعة النظام العربي الاقليمي للذي يجب ان يصره في للتعاقبة وميزت الدراسة بين مدرستين فكريتين في مذا الشان، وهي مدرسة "ملكية" في منطلقاتها التي يتبناها الهاشميين وتقوم على تظرة مؤداها أن الدول العربية وتسعويها لا سيعا في اسنيا يجب أن تنتظم في صنفة سياسية فينوالية. وتقايلها مغرسة اجرى تتطلق عن الفكرة الكونف والبة ومن التابين يها محسره بالميشتان الصقيبة الناحسرية، وبول الخليج ونسوريا في سيخلو الوقت ويصرص الربن في عبلاقناته الصريبة التعقي

تتطيعها باصلوب متدرج وأن تستحر اللكة في خاتان انجابي منع القوى الكبرى وعلى الساس مته بقال دو الله حَصَوعَ كَامِلُ أَوْ رَفْضَ كِامِلُ لَا تَطُوْدُ حَعَلَيْهِ الْقُوعِيِّ، كُمَاتُ يحرص داخلياً على توفير مناج سُمَاسِي تَسَوَّدُهِ الْمَوْقِةِ والتسامح في طل سيادة القانون. ولكن ساو كنات الوت مَى هذه المُحَالاتِ لا يحتلي بالقيدول من في كل عدا التوا العربيات ممن يؤمنون بالفكرة الكرنقير اللي وأتم يخصص في قائمة البحث حرما تعجزتك فنه تقييمه لعاهدة الشيلام مع النبي البراء والأوافلان الثالث منها حيث لاقت معارضة من نعون القري البينة عنات وأن التفيد الشعبي لها مرتهن صعوصه يعرب فيتند الأسال أأتى ارتبطت بها وقي مقدمته أريبي الكاعدان الاستصنابية ومكذا فإن عسم الرضي من معدن أونوا لنجازات اقتصلاية سريعة النيخات الوقع المقاتلا التصاب من شاتهما أن تؤثرا على التصالح الأساسة قضنايا القنس واللاجنين واختطالات الثقافة سنان الشنوية بخصرهنيات

> وعلى وجه العمود طرح الأليد محمل الوهيوعات التي فتعاقبه المتراحة والخراء لاحيضا المتحد

### لا لتسييس منابر..

وأي بيمقراطية منه التي تغرض على الجالس رأيا لا يراه، ولا يملك ان يضرج عليه، وتلزمه باحترام اجباري ليس لرأي الامام على النبر، بل الكان يستحب فيه الخشوع والخضنوع والسماع والاستيماب

. والصمت والتسليم؟ . هي أنن ديمقراطية: ولا اسمع ولا ترد، واستوعب تعترض، والتزم ولا تتاقش، واصعت ولا تفتح فمك، ولو حدث هذا كله في أمر من امور البين، وشبال من شيؤون المقيدة، لكان هذا كله خيرا، ولنزل على قلوب الزَّمنين بردا وسلاما، لكن الكارثة أنه يحسن في أمسور السيساسية والحكم وهي أمور يصبح الساكت

نيها عن الحق شيطانا لخرس.. والامثلة واضحة وأي مبشال أوضع من موقف يعض رجال الدين من قضية الخليج، التي يعتقد كاتب مذه السطور انها آمدى القضايا النادرة، التي كان فيها الحق واضحاء والباطل أوضيح الم يجتمع رهط من العلماء في هدة لناصرة تجرير الكويت، والحكم على صبدام حسين بالبغى، والدعوة للجهاد ضد من روعوا شعب الكويت

والم يجنب مع رهط الحدر من العلماء في بغداد لكي يتاصروا صداب ويمنانها راياته ويدافعوا عنه ريهاجموا اعدامه

للسلم، وأضناعه وأهدروا

قنضايا الدين، ولا يتباعدون اذا قصروا لجتهادهم على القيم الدينية واعلاء شائها في نفوس للسلمين، لكنهم يتنافرون ويتصارعون حين يدخل كل منهم ساحة السياسة: فيرى رأيا ويرى الآخر رأيا معاكسا، وهم أن الضنافوا على صعفات الصحف، أو في سلحات الأحزاب أو في جلساتهم الخاصة أو العامة فلا لوم ولا تشــريب، لكن اللوم كله، والتثريب كله، إذا انتقلت خالفاتهم الى سيلحيات المتاير، واكسيبوها

هؤلاء وأولئك لا يضتلغون حول

اليبه هو صحيح للبين وأصبيل اليس الأكبيرم للاسلام والسلمين أن تقصر ساحة للسجد على للوعظة الدينية، وعلى الدعوة بالتي هي أحسن، للذي هو أحسن، وهو صلاح للنتيا وسعائة الآخرة

احتراما استمدوه من وقوقهم علي

منابرهم، وفرضوه على الجالسين

أمامنهم وفي روعهم أن ما يستمعون

والتاريخ نو شجون .. فالسلمون قد تتازعوا، واسالها ساء يعضهم، دين لختلقوا حول أسلوب الخليفة الراشد عثمان بن عنفان رضى الله عنه في الحكم، وحين لختلقوا حول الثائر له، وحين لختلفوا حول تولية من يليه، وهو الخليفة العظيم على بن ابي طالب

رضى الله عنه .. : المتنالف بدأه والنماء سالت، والسبيوف استطالت، والأعناق ضيريت، والأطراف تمزقت، حين

نظت السياسة من ياب النين، فتمرق حبل الإجماع المتين، وأصبحت هذه الأيام السوداء فتتة وصفها السلمون فيما بعد بالفتتة

وتعود الى المعترضين ..

وننكسر لهم أن اطلاق صرية النعاة في خلط أوراق السياسة والدين، وتصنوير اجتهاداتهم الشخصية على أنها رأي النين الصنحيح ومن خلال مواقعهم على النابر، ليس فيه شيء من الدعوة للحرية كمنا يدعون، فالحرية لا تتبجزأ، وسا يتاح لأثمة المنابر للسيسين، لا يزيد على كونه تعبيرا عن رأي فريق من الفرق، وتيار من التسيسارات هو تيسار الاسسلام لسياسي، بل أن شئنا النقة، قهو تعبير عن الأراء المتلقة في ساحة مدًا التيار، فأين حق التيارات الأشري في التعيير وفي جميعا تنتسب للاسلام بينا، وتتمسك به أعتقادا؟ وأين فرصتها للتكافئة في عرض للرأي والنعوة اليه؟ ومن هذا الذي يملك ان يستقل بالاسلام أو أن يعتيره قطاعا خاصاً به، يختص به فریقه، وتحتکره جماعته، ویژممه

ويبقى الحبيث

الفترة للزاهية، ويجد فيها سندا

تياره لصالحه؟

عن صندر الإسلام .. وهو صبيث يستند الى هذه

لرأيه، فقد كان المسجد بالفعل في هذه الفترة منيرا للتوجيه، وساحة للحبوار ووسيلة للاتصال، وهنا نستعير قول الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في شـــأن سهم المؤلفة قلويهم، حين قال: لقد كان نلك والاستلام يومئذ تليل، وتحن نكرر نفس القول، فقد كان المسجد في ذلك الزمن وسيلة الاتصال الأولى بالمسلمين، فهل اصبح كذلك في عهد تقدم وسائل الاتصال وترامي أطراف بيار المسلمين، وامكان توصييل الراي والأمسر والقنصايا الى كل مسلم في داره، وفي أي لحظة من لحظات ليله أو

تعم كان المسنجد مكاتا للحوار والنقاش في كل الاصور بما ضيها الأمور السنياسية، فهل هو اليوم أصلح مكان لهذا؟ وهل هو أقوى في تصقيق ثلك من ساحات البرلان والصحف والأحزاب ولجهزة الاعلام المسموعة والمرتية

تعم أيضنا كان للسجد مكانا اللراي والراي التضر، وقد أن كان المسلمون قله وكان تماسكهم قائما، وكانت قنضاياهم واضحت واغتلافاتهم محدودة، فِهل اصبح ممكتا أن يقوم المسجد يهذا الدور؟ في زمن تشابكت فيه القضايا وتعقبت وتعلدت فيه الأراء السياسية في ذات القضية، وانعكس هذا على الاجتهادات النبنية، فكان ما كان من خلافات رجال النين في كل القضايا السياسية، وكان ما

عاصرناه جميعا من نماذج فجة للخروج على كل الأعراف والأداب والقيم فوق منابر يعض المسلجد من قلة من الأثمة، تحقيقا غارب سياسية لصالح تيار سياسي محمد، أو توصلا الى شهرة اعلامية تكفلها شرائط الكاسيت للثيرة، ولدينا منها تماذج لا تود التعرض لها، لأننا لا نشك في انها نماذج ان أدانت فهي تبين اصحابها، ولا تعس الأسلام العظيم السمح من قريب او بعيد.

ونصل الى نتيجة ... وهي تتيجة نعتقد أنها منطقية، فالنيمقراطية تولجدها، ولمارسة حرية الراي ما يناسبها من ساحات، وما يتلام معها من أساليب، ونحن ضد قمع أي رأي وضد الحجر على أي فكر، وضد منع أي فرد من حقه لطبيعي في المارسة السياسية للشروعة، غير اننا نجد أن لهذا كله ما يئاسبه من ساحات وإماكن،

والتدخل مثلا بمنع أحد السياسيين من القاء محاضرة على ركاب أحد لاتوييسات ليس حجرا على حريته لسياسية، وليس انتهاكا لحقه الانساني، ولكنه تنظيم لمارسة الصرية، والاستعتاع بالحق، وهو يضا لحترام لحق ركاب الأتوبيس في الاستمتاع بوقتهم على النصو الذي استهدفوه، وهو حق انساني، فهم استهدفوا الوصول الي مكان محدد، وليس الى رأي محدد في قضية لم يسع أحد منهم اليها، أو لى معرقة أبعادها، وكذلك المصلون، الذين استهدفوا السعى الى للعرفة

البينية الصحيحة، وسعوا الي المسجد كساحة للاتفاق الديني وليس كساحة للخلاف السياسي واذا كنا نرى أنه ليس من حق الدولا ان تمنع امسامسا من ابداء رايه في محفل سياسي، لكونه اماما، قاند تری أن من حقها أن تمنعه مر توظيف منبر المسجد لتحقيق اهداف سياسية، لكونه اماما، يسعى اليا المسلمون التفقه في أمور دينهم، وما نظن أن الثارة الفرقية بين المسلمين واستثارة مشاعرهم لصالح تيار معين، بأب من أبواب الفقه أو هنف

### ولهذا نختلف مع المنظمة

فالمنظمة معنية بحقوق الانسان. ومنشغلة بالنفاع ضد انتهاكات هذء الحنقسوق، ومنع يعض الاتمنة من استغلال منابر المساجد في التعبير المسياسي، ليس انتهاكا لحقوق الأتمة، فحقهم مكفول في حدود وظيفتهم واهدافها، لكنه منعهم انتهاك حنقوق المصلين، بلجبارهم على سماع ما يختلفون حوله وعليه، رهو أيضًا أنتهاك لساحة هي باليقين اعر من أن توظف خدمة لطموح فريق، أو لجنوح قائل، أو لجموح اجتهاد .. مع كل الاحترام لحقوق الانسان، ومع كــل التـوقـيـر للاسسلام، ومع كل الاعستستر لمن يستعسون الى توظيف الاسلام لينتهكون حقوق الاسلام والانسان

# التفيير ني الاعلام...

للحقيقة التي لا خلاف عليها هي ان صحيفة الراي مملوكة (ينسية - المحكومة منذ شهر أب عام ٨٨ عندما فصلت الحكومة رئيس تمريرها محمود الكايد ومديرها العام محمد العمد يقرار عرفي ولجبرتهما على بيع جزء كبير من حصتهما الحكومة. ثم رد الاعتبار المؤلام المؤسسين بعد عودة الديمقراطية الى الأردن في أول قرار لحكومة الرئيس مصبر بدران في أواخر عام ٨٩. ولكن تم تعييتهم في مناصبهم القديمة بعقود منوية ويقيت نسبة ملكية الحكومة كما هي.

ومع أن هذه الحكومة أعلنت أنها تنوي اتخاذ لجراءات التخفيف من نسبة ملكيتها للصحيفة التزاما بقانون المطبوعات والنشر والذي ينص بأنه لا يجوز للحكومة أن تمثلك اكثر من ٢٠٪ من اسهم اية صحيفة. الا أنه كان واصحا بأن الحكومة ارتأت أن تستغل نفوذها الحالي كممثلة لراس المال الحداث نقلة ترعية في اداء الصحيفة قيل بيع اسهمها. وبدأت الحكومة فعلياً في الاعداد لهذه النقلة بدراسة أفضل الطرق الوصول إلى هذا الهدف من خلال استقطاب الاشخاص المتاسبين المعالمة العليا في هذه المؤسسة التطبيق السياسات الهنية المطاوية. يروكما يقول مصدر مسؤول المشرق قان صحيفة الراي لها دورها الرائد في قيادة الجسم الصحفي الاردني، حيث تعتبر نعونجاً تحتذي به الصحف الأخرى وأن أي تغيير فيها سيؤثر على جميع الصحف اليومية. ولهذا كان لا بد أن تكون الرأي في طليعة أي تغيير.

ولكن ماذا تريد الحكومة من "الرأى" ومن الصحافة اليومية الأردنية؟ يقول مسؤول رفيع المستوى بأن الحكومة تريد أرساء قواعد سياسة اعلامية مهنية جبيدة مبنية على ثقل الخير الصحيح في الاطار التحليلي المهني رفيع السنوى ويصر هذا المنؤول بأن الحكومة لا تطالب بأن تعير الصحيفة عن رايها يقدر ما تريد أن تعبر عن المجتمع الاردني بكل. اطيافه واراته المختلفة. وتريد الحكومة أن يستقل القائمون على صحيفة الرآي نسية الأرياح العالية التي تجنيها الصجيفة كل عام لجسة العمل الصحفي في الأردن عن طريق رفع المستوى للعيشي والوظيفي للعاملين والذي لا بد وان ينسحب بدوره على الناتج الاعلامي ككل. ولا يختلف انتان على أن للطالب مي مطالب قطاع الاعلاميين التي كافحوا من الإعوام للاضية والتي فشلوا في تحقيقها سواء من خلال محاولة الضغط غلى صانعي القرار في الراي أو من خلال ثقابة الصحفيين التي لم تستطع أن تحصل على مكسب واحد للصحفيين متد تأسيسها بل على العكس ساهمت في لصنعاف توزهم.

وادى تردد الحكومة في حسبم منوضوع الرأي ولجوثها الى حل

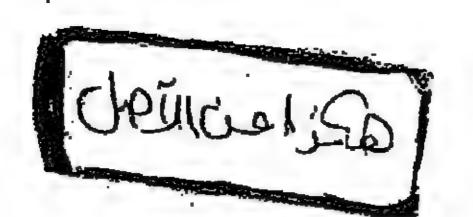
جزئي - يطو للبعض أن يسميه حلاً مرحلياً - والذي تمثل في رغبة الحكومة في تعيين أربعة صحفيين كبار في الصحيفة مون إحداث اي تغيير في الهيكل الوظيفي في الصحيفة أدى الى ردود فعل متفاوتة في قطاعات الجسم الصحفي. كما أدى مذا التربد الي خلق حالة من الفرع حينا والترقب لحيانا والبلبلة أحيانا آخرى وخاصة في صفوف محرري وصحفيي الراي سواء اولتك الذين يرغبون رغبة حقيقية في التغيير، أو أولتك النين لا يرون ضرورة للتغيير، أو حتى التضررين من التغيير. وأدى أيضاً إلى تناقل شائعات كثيرة والى حروب كالمية والى تغيير ابوار ومواقع على مدى الاشهر الثلاثة الأخيرة. ومع أن مصابر الحكومة تؤكد أن التغيير أن فقد استهجن الكثير من الصحفيين -خاصة في الرأي - التغيير المحلى المتمثل في تعيين اثنين من خارج الصحيفة، واشاروا الى ذلك بأنه "اقتحام للراي على ظهر دبابة وقال يعضهم أنه انزال حكومي بالبراشون الصحقي على سطح مكتب محمود الكايد ويلوم الحالمون يتغيير حقيقي الحكومة على ما آل اليه الحال. ويشيرون الى ما تهبت اليه "الرأي" من محاولة استرضاء الحكومة سواء يمنح طارق مصاروة – اكثر معارضي الحكومة حدة – اجازة مفتوحة. او بخروج الصحيفة عن المألوف بنشر صور الرئيس (١٦) صورة في عند واحذ) او بامتداح سياسات الحكومة وخاصة بياتها الوزاري ووصفها له بأنه بيان غير مسبوق . ويسمون هذا "تملقاً".

وبيتما يدافع وزير الاعلام عن سياسات الحكومة الاعلامية ويؤكد رغبتها في بيع حصتها الزائدة في الرأي في الموعد المحدد ويأن اي تغيير فيها يجب أن يكون من الداخل تصر المساس للقرية من الرئيس على أن التغيير أت وإن ليس من مصلحة الحكومة بيع اسهمها. وفي انتظار ما تحمله الايام والاسابيع القائمة من قرارات ومفاجأت تظلُّ قنضية الرأي الشغل الشاغل للوسط الصحفي والمنحك الحقيقي لسياسات التغيير. 🖪

رنيس مطس الادارة والمدير العام تشركة التبغ والسجائر الأردنية ملالة اللك العظم المناسة عدد والأضع ولباراة

لا علاناتكم في هريدة المثرق ThatAt :

يرفع الى مقام صاحب الجلالة الهلك الحسين المعظم أسمى آيات التعاني والتبريك بمناسبة عيد اللخحى المبارك اعاده الله على جلالتكم وعلى اللمتين العربية والاسلامية بالخير واليهن والبركة



طريف ومريح يتسع لما لا يزيد عن

20 شخصاً. ويتميز هذا الطعم

بالاضاءة الضافقة والجدران

الجيصينية الداكنة والاعمال الفنية

الفسيفسائية للفنانة تاتيانا

الرفاعي والتي تعطي زائر المطعم

ترحيباً حاراً، تماماً كما يفعل

مالكو المطعم وضاح وباتريشيا

الداوودي وعادة ما يسمع في

المطعم موسيقي البوب من خلال

اجهزة صوت حنيثة، بامكان

مرتادي للطعم التمتع بمواهب

اللغني باسل وهاب ذو الصدوت

الرقيق المسلح دوما بنخيرة جاهزة

من الأغاني القديمة والذي من

عائته في اوآخر وصلاته الغنائية

التصول الى الاغاني الشعبية

العراقية التي تصعل العديد من

الرتادين يصفقون بل ويشاركون

في الغناء ويساعد في هذا كله جو

المطعم غير متكلف وغير الرسمي،

فالمطعم يحستوي على طاولات

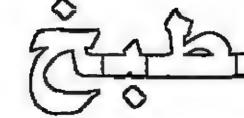
خشبية خضراء وطاولات بار عالية

مع مقعدين أو ثلاثة وادوات طعام

من محلات زركشات في رواق

البلقاء. أما قائمة الطعام فيهي

خدمة





Arts", a magazine for restau-

rant professionals, recently

said that what restaurant goers

particularly want is a "com-

plete experience" - not only a

warm welcome, an engaging

menu and wine list and atten-

tive but non-intrusive service,

but also, as integral parts of

the package, a strong dose of

atmosphere, some sure-

handed showmanship and oth-

er morale boosts such as at-

tractive tableware, live music

recognize and must state here

that the concept of reviewing

restuarants in Jordan must

take into consideration the

teur. In a nutshell, there is

room for much improvement,

but most serious proprietors

tell us that it is not for lack of

trying. Ours is a highly criti-

cal society, perhaps too often

making comparisons to dining

experiences abroad - and that

is just simply unfair. With

vine improvement is indeed

possible. We dare to rate the

restaurants on a 100-point

scale in three categories:

food, service and ambience.

It is our hope that not only

will you enjoy our Table Talk

corner but that comments

here, as well as your own,

will help our restaurants in

this in mind we

limits facing the restauran-

First and foremost, we

and flattering lighting.

publisher of Food

Jordan continue to strive for the best - as many of their proprietors claim they do.

We with start something, a quaint, somewhat cozy little eatery seating a maximum 45. Low sconce lighting, earth-tone stucco walls and mosaic motif artwork by Teriana Rifai definitely give a warm welcome. So do proprietors Wadah and Patricia Al Daoudi. When pop music is not being played through a rather good sound system, diners enjoy the talents of Basil Wahab, a singer with a gentle voice and more often than not oldies repertoire. Later in his sets he switches to some Iraqi favourites which usually spur a few tables of patrons to start clapping, even singing along. A

casual setting sets an easy unpretentious mood. Moss green wooden tables, bunk seating, a few high-bar tables with stools for 2 or 3, and tableware from Zarkashat

التحدة، لذا ما عليك الا أن تجرب مهاراته في صنع الكركتيل أو اي مشسروب غريب اربت تذوقه ولم تستطع لعدم توقره هنا. ويالنسبة للضمة فهي رائعة

حيث بينل معظم النائلين جهدهم في اظهار لطقهم. وعلى الرغم من أن هذا المطعم الصغير لا يرتاده إلا من هم في الثلاثينات والاربعينات

الخمسينات من جو مناسب عسمسرهم، فسإن التصحصامل مع مسرتادي المطعم بابتهاج اكثر ويطريقة أقل

كمكان جحيد دافيء ومناسب للاسترخاء. 🔣 العنوان: الشميساني، بجانب بابيش، تلفون ١٠٤٦٢٠ أو

٦٦٩٦٢٠ يقضل الحجز.

90 متواضعة الاختيارات لعرض عينة حذراً ستريد من تميز المطعم منها فإنها تحتوي على كمية جيدة من السلطة اليونانيسة والبطاطا للحشية التي من الاقضل تقديمها ساخنة ريان ألاارابياتا الصارة

> بالاضافة الى الستيك المسوي. ومن الجدير بالذكر أن وضاح كان قد عاد لتوه من دورة في خدمة البارات عقبت في الولايات

قال ناشر 'فنون الطهي'، وهي مجلة لمترفي الطهي، أنَّ الناسُ النين ينهبون آلى المطاعم يريدون بالتحديد "تجرية متكاملة"، وليس فقط ترحيب حار وقائمة طعام متميزة وقائمة مشرويات روحية وخدمة يقظة غير متطفلة. بل الامر يتطلب ايضا جوأ رائعا وعوامل اخبرى ترفع المعنويات منثل ادوات طعام جدابة وموسيقي حية واضامة

لنلك يجب أن نفكر هنا بأن نقد خدمة المطاعم في الاردن يجب أن ينفذ بعين الاعتبار المقيدات التي تواجعه اصحاب المطاعم. وينختصار فإن هناك مجالاً للكثير من التصين:

ولكن، حسيما أخيرنا اصحاب الطاعم، أنهم يحاولون ما يوسعهم العمل على تحسين خدماتهم وما يجسري من القارنات مع تناول الطعام في دول اجنبية غير عادل. وسنحاول في هذه الزاوية نقد مطاعم من مختلف الدرجات وفي نفس الوقت سنقوم بنكر المواضيع التي تتطلب تحسناً جنرياً حيثماً امكن. وسنتجرا

وجبات

No.

ان نصنف للطاعم على مقياس من ۱۰۰ برجة حسب ثلاث فسسات مي الطعام، الخسة وجو الطعم.

واننا نأمل بأن تكون هذه الزاوية حديث المائدة مصدر متعة للقاريء وأن تساعد تعليقاتنا -وايضا تعليقاتك على مطاعمنا في ألاردن لأن تستعى الى الاقتضل، وصحتين وعافية.

ونبدأ زاويتنا هذا الاسبوع بمطعم "ثلاثين وشمسوية" أو " 30 Something ، مطعم

the U.S., so feel free to test his new skills with a shaker and some exotic drink you've yearned for but just couldn't find around these parts.

Service is friendly - most of the waiters try their best to be accommodating.- Still, in this smaller than usual restaurant, frequented by the 30something, 40-something and

something sets. a little bit more upbeat, perhaps less conserva-Live attitude would further distinguish 30-

something as a new, friendly place to really unwind. Address: 30-something; in Shmeisani next to Babiche, Tel. 604620/669620 Reservations - a good idea.

UM ALABED Wadah has just returned

will attempt to review restau- rants of vari-	Food	Service	Ambience
ous categories bearing in mind the limi-	85	89	95
tations but cri- tiquing where we	believe gen sho	p in Ruwaq Al Balga.	The something

menu is modest in terms of selection. Samples from it inchide a generous unassuming Greek salad, stuffed potato skins which could do beetter served piping hot, a good and spicy Penne a la Arabiata, and

from a bar-tending course in

bearty-enough grilled steaks.

لعمل الصلصية:

- يضاف مكعب ماجي ويتوب في الخليط ثم

- تضاف الكزيرة الخضراء الى خليط الكريمة

- تضاف المرقة الناتجة من خبز العجاج الى

- ترتب قطع النجاج في صينية التقديم وتضاف

- تخبر في قرن متوسط الحرارة لمدة ١٥ بقيقة

خليط الكريمة وترفع على نار حقيقة لمنة ١٥ مقيقة.

(الكمية تكفي ٨ اشخاص) 🗷

تضاف الكريمة ويقلب المزيع على نار هادئة الى ان

ويقلب الى أن ينيل.

ييدأ بالغليان.

المقادير:-بجاجتان متوسطتان ملح وفلفل ويهار بصلة مبشورة ١/٢ كوب زيت زيتون عصير ليمونتين علبة قطر

٢ حصوص ثوم مفروم دوائر

الطريقة: تتبل قطع الدجاج بالملح والغلفل والبهار والبصل اليها الصلصة. المشور وزيت الزيتون والليمون.

ينقع الدجناج لمدة ٢٠ عقيقتة ثم يوضع في فرن متوسط الحرارة حوالي الساعتين دون ان يقلب."

٤ حبات فلفل اخضر حلو مقطع قطعا متوسطة

مكعب مرقة النجاج ماجي علبتا كريمة سائلة مقاس ٢٠٠ ملم الواحدة باقة كزيرة خضراء مقرومة قرما ناعما تقطع النجاجة ٦ قطع.

المقاسير: علية من تواثر الاثاناس مع العصبير يخرج النجاج من الفرن. يترك جانبا. قارورة كرز احمر مع العصير باكيت من البسكريت الاسفنجي مريى البرتقال / مورتان مقطعة دوائر / علية كريمة خفق، مخفوقة - يصفى الفطر من الماء ويقلى في قليل من زيت الطريقة: - يضاف الفلقل الأخضر المقطع والثوم المفروم

- تَعَلَفُ صِينَيَة مُستطيلة خاصة بعمل الخبر بررق الرّيدة. - ترص دوائر الاثاناس في قعر الصينية وتوضع نصف حية كرز ني مركز الدائرة. - تغطى دواتر الاتاناس بالبسكريت الامبغنجي ثم يغطى يطبقة من

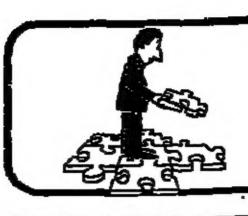
مريي البرتقال. - ترتب شرحات الور قوق ألريي ثم يغطى بالكريمة ثم بطبقة احرى من السكريت الاسفنجي.

- يرش البسكويت بعصير الائاناس ثم يعطى بطبقة حُقيقة من المربى ثم بشرحات الموز ثم بالكريمة وهكذا عدة طبقات على أن يكون البسكويت على الوجه. - تغطى الصينية بررق الزيدة وتوضع في الثلاجة مدة ٢ ساعات الماد

- عند التقديم تقلب الشارلون على صينية مستطيلة بحيث تكون واثر الاناناس على الوجه - تقطع شرائح رتقدم. (الكمية تكفي من ٨-٩ اشخاص)

٤ ملاعق كبيرة من السمنة ريع كيلو قطر طازج او معلب ملعقتان كبيرتان بقيق ٤ أكواب خـالاصــة اللحم أو خلامنة النجاج کوب حلیب ملح وقلقل أسود الطريقة: - يغسل الفطر ويقرم ناعما تُم يقلي بالسمن. – يضاف اليه قليلا من الماء ويترك على النارحتي ينضج (لا حاجة للماء اذا كان الفطر - يضاف النقيق الى الفطر

ويقلب قليلا حتى يذوب النقيق ريسمك المزيج قليلا. حتضاف البهارات ثم يضاف الحليب والضلاصة ويترك على النار حثى يغلي. – يقىم حسآء الفطر ساخنا. (الكمية تكفى ٤ اشخاص)



### الالف المشار اليه يستهم لتتصل الي حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم مرورا بكل الاحرف الابجنية بالتسلسل الالفيائي يمكنك الانتقال بين

لتلك - فان - العالم	
- يــــــر <i>پ</i> - مـن -	
اللامعقول – يون – ان	•
- بعرف - اذا - كان -	

اليه - هو - اكثر - امانا – من – الذ*ي* – يهـرب – منه – لا – بأس – فالمهم

يجد - نقسه - يوما.

ذاك – الذي – يهــرب –

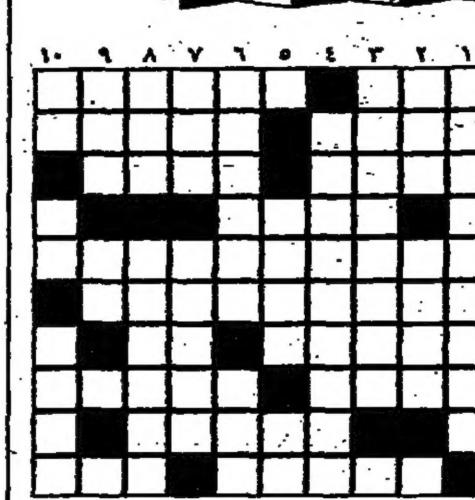
上上三十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十			
		1874 RE-	500

الحـــروف في كل

الاتجامات

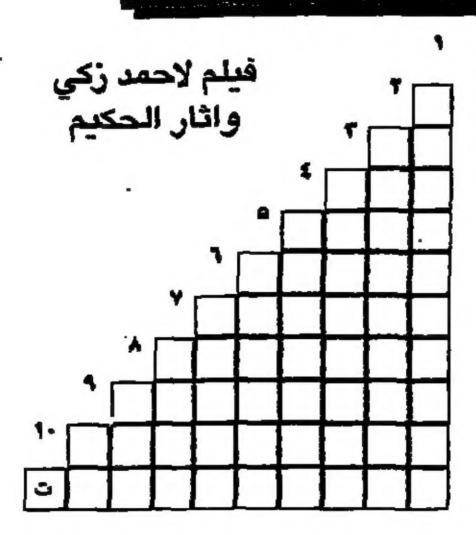
١- اسبوع (بالاجنبية) حمثلة مصرية ٢- اخلاقي - ضد نهارات ٣- اهبط- عكسها اثني على ٤- يرميا ٥- ملدن مصري ٦- ممثلة مصرية ٧- خلفك - متشابهان ٨- سدا الحفرة - رواره في مرضه ٩- بلد عربي ١٠- اللوم - ابسط

١- مطرب لبنائي ٢- يصوت الذباب - عملاق ٢- عكسها مطرية لبنانية ٤- عكسها مطرب لبناني ٥- اتيتك - قطع ٦-الشديد السواد - من القواكه الصيفية ٧- صحاري - دفنوا ٨- طلب واراد - اخفانا ٩- عكسها ميكانيكي - نصف يلحق ١٠ - شحم - للاستدراك – ارق



هذه لعبة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعية اجمع الإصرف عل الخانات العموبية كلها وفى النهاية سوف يتكون لك في الضّانات الأضيرة الإفقية اسم ما .. ما هو؟ ١- اغتية لمحمد عبد الوهاب ۲- ملحن لبناني ٢- الاختزال ٤- يسألا ويستوضحا ٥- من الجهات الاريع ٦- النصح والارشاد ٧- فطام الرضيع ۸– سحاب

٩– للتهي



له المطلوبة:

۲۱ آذار - ۱۹ تیسان الحبل الجوزاء ۲۲ ایار - ۲۰ حزیران قد لا تسير الامور كما تريد في مجال . ۲۰ نیسان - ۲۱ ایار يسير كل شيء حسب ما هو مخططله في الامور العملية والمنية انت الرابح الحب والقرام إلا أن تصاحك في الصالات لدرجة تظن نفسك فيها انك تحلم. مسالة الاخرى يتسيك تكرك بدلك شخص جديد والتقدم دائماً، نجاح متزايد في مسالتين خاصة تبرز في الايام القادمة، شخص يميل اليك ولا يجد الفرصة للتعبير. هامتين تعقد الأمال عليهما. يطرق باب قلبك فلا تشفق على نفسك من أثار العذراء ۲۴ أب – ۲۲ ايلول ۲۱ حريران – ۲۲ تمور
 إذا شعرت بتباطوء أو تكاسل هذه الايام يصميمك على تنفيذ افكارك يجعل موقفك مشروع خطبة أو زواج في محيط العائلة، اقتصد فيما تنفق هذه الايام لنالا تجد نفسك سلبياً؟ الدبلوماسية توصلك إلى ما تريد ولا قريما يجب عليك مراجعة الطبيب فالمسالة يتعدى الامر مجرد مشاورة يسيطة ترضي متعلقة يصنحتك والاهتمام بها من الاواويات في مازق مادي يؤثر على حياتك بشكل سلبي. جميع الاطراف. القوس الميزان ٢٣ تشرين الاول - ٢١ تشرين الثاني ٢٢ تشرين الثاني -٢١ كانون الأول ۲۲ لیلول - ۲۲ تشرین اول مشررع الاتفاقية الضامعة التي أنت ارجع بذَّاكرتك قليلاً الى الوراد وستُجد هل تعتقد الك يهذه الطريقة تستطيع ان بصددها موفق أن شاء الله، تذكر أن السر أن ان هؤلاء الذين يتملقون لك الان هم انفسهم تسيطر على الوضع؟؟ لا يا عزيزي فالقسوة جاوز الاثنين شاعاا علاقة حب قديمة تطنو النين اساء الله في السابق: ماذا تنوي ان هنا تريد الشكلة تعقيداً وما تحتاجه الان شيء على السطح هذه الأيام. من العقلانية والنطق ... وريما تنجحا الموت ۲۰ شیاط - ۲۰ اذار ٠٠ كانون الثاني - ١٩ شياط ٢٢ كانون الاول - ١٩ كانون الثاني تحتفل مع نهأية الاسبوع باخبار سارة حياتك مليئة بالمناجآت في الاسابيع سعانتك هذه الايام لا تقدر وان يستطيع تصلك كنت في انتظارها، تتسعشر بظروف القائمة، ومشاعرك القوية تجاه شخص معين أحد أو أي شيء يؤثر على مسراحك الرح. خصص جرماً من وقتك للعمل! غلمضة توصيلاً للى حال بين الشك واليقين في تصطعم بدواجز لم تخطر ببالك، لكن في النهاية تجد نفسك راضياً وسعيداً.

Tagsacs System is the second of the extension





### يخريشها فؤاء ابو حجلة

### .. اين الماتيع؟ على أبواب مرحلة جديدة

● كتب المحرر السياسي

بوسائل غير مشروعة وجمعتها من مصادر غير موثوقة، تكشف بعض ما يجري في سرانيب السياسة الدولية ... وإذ نمنتع عن الاقصاح عن مضامين هذه التقارير، قالتا نؤكد أن لها مداولات خطيرة ستنعكس سلباً، وريما ليجاباً، على أرجه حيانتا في هذه المنطقة التي تحولت بحكم الظرف. التاريخي والربط الديالكتيكي - تم التوصل إليه قبل الربط الكهريائي - إلى إقليم شرق أوسطي جديد، ولعل من اهم انعكاسات هند المداولات الناشئة عن تلك

التضامين الموثقة في تلك التقارير البالغة السرية .. اتجام العالم بشكل معروس، وربعا أهوج، إلى مقاطعة اللحوم المعراء والبيضاء وذات الألوان الأشرى المكتشفة في استواق العالم الشالث والاتجاء في الوقت ذاته تحس استهلاك الخضروات والفواكه. وفي مذا التحول دلالة بالغة الأهمية على إعادة انتشار

النزعة القومية - سبقت إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي -ادى الشعوب من خلال توثيق ارتباطها بالأرض لأن حية البسورة اقرب إلى الأرض وترابها من لية الخروف. من هنا، واعتماداً على معلومات اكثر خطورة نتحفظ عليها السباب موضوعية ومثالية، تقرأ في الأفق تحولات

تحولات خطيرة ومهمة يشهدها العالم في هذه الرحلة الحرجة، ولا شك في أن المقاريات والمفارقات مثلها مثل المتناقضات وللتشابهات تقود إلى الاستنتاج الرضوعي الناشيء عن الربط العضوي بين بواطن الأمور وظواهرها. فالتابع لهذه التحولات، سيدرك لا محالة نلك الخيط الرضيع بين مسرطان مشانة شوارزكوف وانشقاق حزب بجاج ، ومحاولات تفجير حرب جبينة في الشرق الأوسط والغضب الهندي للشروع على إسعان الملكة المتحدة وضاصة اسكتلندا في خيش مشاعر الهندوس في كل

المحافل والحظائر، وانهيار بورصة طوكيو بسبب نقص

للرنة وتلاعب المقاول بكميات التسليح.. في ظل هذه الصورة القاتمة والملينة بالتفاصيل المقدة يقف للراقيون أمام ظاهرة كونية جنيدة بدأت بالاستفحال البطيء في شرايين الحياة السياسية العالمية. وإذ يصعب وصف هذه الظاهرة، فإنه يصعب جداً تسميتها ..

ريستحيل فهمها . تقارير سرية بالغة الخطورة حصلت عليها أخريشات

بیان حزبی هام

رائد في أم أدينة تم إقرار السياسة المالية الجديدة للحزب، أم يا جماهير شعبنا للناضل للوقف للتهنك من موضوع العضوية فقد تم التوصل إليه بعد يا أبناء أمتنا العظيمة لقاءات عدة في منزل أبو الليل الواقع في صويلح. كما تم في هذه الرطة العقيقة والمعقدة التي تعربها أمتنا إقرار الترجه نحو تابيد السلام مع إسرائيل في لجتماع عقدته وجماهيرنا الكابحة انتهزت مجموعة من المتسلقين حالة العصاية في مزرعة سلام سلامة في الشونة الشمالية. الضعف والاتهيار لتهيمن على قيادة حزينا الناضل وتستولى على جميع أطره القيادية بوسائل خسيسة، بعد أن تمكنت من

إننا في ضوء هذا التحول الخطير في حياة حزينا للتأضل وأمام هذه الانتكاسة للؤلة والاتقلاب البشع على تاريخ الصرب نطن خريجنا من صرب -بعاة جدولة الاستحقاقات الجنيدة - "بجاج"،

ونطن لكل جماهيرنا وكوادرنا الصريية تمسكتا بتهجنا الأصيل، وتدعو كل الشرفاء في قراعد الحزب إلى الاتضمام الينا والعمل معنا لتأسيس حركتنا الجماهيرية الناضلة الجديدة.. حركة مناهضة الديوك حمد يا جماهير شعبنا الناصل

يا أبناء أمتنا العظيمة أن لهذا الليل العربي الطويل أن ينتهي وقد قررنا، بعد

التوكل على الله، أن تحمل رسالة النهار في هذا البيان الأول الصادر بعد الاقطار، صبح يوم الجمعة الثالث من أيار. للجد لـ "حمد" .. والخزي والعار لقيادة "دجاع" للتأمرة. اللحنة التاسيسية لحركة 'حمد'

رقد تنامي إلينا أن الانتخابات الحزبية الأخيرة لم تكن إلا غطاء للمؤامرة التي شارك ني رمام تقاصيلها وربط خيوطها عصابة الضعسة المكونة من: أبو حارم، وأم رائد، وأبو الليل، وسبع الفلاء وسعلام سعلامة. وكانت العصاية، على مدى الشهور الأربعة الأخيرة، قد عقدت اجتماعاتها التأمرية

تمرير مؤامرتها بإبعاد الثوريين عن مواقع السؤولية

وعزلهم من مواقعهم التي وصلوا إليها بعد سنين

طويلة من البثل والعطاء التضائي.

الطويلة في منازل أفرادها المنتشرة في جبال وضواحي العامسة. وتقول معلوماننا المؤكدة أن عصابة الخمسة أقرت نهجها السياسي في اجتماع عقد في منزل المدعو أبو حازم الواقع خلف مبنى وزارة الخارجية في جبل عمان، أما خطة العمل

الجماهيري فقد تم اقرارها في اجتماع عقد في منزل سبع الفلا في حيل الجوفة، وفي الاجتماع الذي عقد في منزل أم الفسايس بين

مفاحِنة سيكون أبررها عدم تشوب حرب عربية - إسرائيلية لأن عرب الاقليم من النوع المتعرس في ضبط النفس، ويقرآ في هذا الافق الواسيع ايضاً حسيتقيلاً اقتصيادياً مزدهرا ستكون لحدى أهم علاماته استقرار اسعار صرف الشيكل في دول الاقليم وافتتاح فروع قطرية في هذه الدول انظمة

التقاعدين من الأسلاك بما فيها السلك العسكري والساكد السياسي والسلك الديلوماسي والسلك التطيمي .. ويخطني بعض صناع هذه التحولات في واشتمان ولنس ومنوسكو وياريس وحنيش وأبو م وس وأم العبد .. يحت ون من احتمال نشوء تعاس بين هذه الأسلاك مما يعرض النطقة برمتها إلى شورت لآ تحمد عقياهم

لا مشاحة إن من القول أننا تعيش في عصر جديد يتوجب فيه قبول الواقع والتعامل معه والتعايش مع كل اطراف، لأن النطقة لم تعد قادرة على احتمال الكمائن

وإذ تضم أيدينا على قلوينا، ويصبحون أيديهم في جيوينا، فإننا نستعيد بالله من النظر بعين الربية والشك إلى ملامح هذا الواقع الجديد، قالأمور واضحة تماماً. البقية صفحة 13

### سراويل واسعة في العمر الضيق

خربشات – غير صالح للنشر

علم مراسل تخريشات السري في واشنطن أن الجنرال شوارزكوف قائد قوات الحلفاء غير الراشدين في حرب الخليج الأخيرة يعاني من الام مبرحة في المثانة تزداد شبتها أثناء قضاء

وقال مراسلنا في رسالة مشفرة وصلتنا مبلولة أن تقريراً نصف سري وغير محدود التداول أعده القسم الصحي/ فرع المثانات في وكالة المضابرات المركزية الأميركية (وجم ١٠) بين أن فحص البروستات الذي أجري لشوارزكوف (مؤخراً) أظهر إصابته بسرطان المثانة القاتل. وأضاف المراسل المختبىء في أحد حمامات البنتاعون أن الجنرال شوارزكوف أصيب

بالاكتثاب بعد أن أصبح مضطراً لارتداء سراويل عسكرية فضفاضة، ونقل عنه شكواه من أن السروال واسم لكن العمر ضيق. 🖿

وصرح الدرب بتاح التصورة في أعقاب الباراة أن هذه النبيجة الها ما بيررها لأن ثلاثة من لاعبي غريقه الأساسيين يتلقون العلاج من شيد. عضلي في لحد للستشفيات السويسرية مثد ٤ ستوات. ولوحظ في مباريات الدوري هذا الأسيوع هدوه الجماهير والبراها بالأخلاق الرياضية حيث كان جمهور للشجعين في البياريات يكتفي برقع اعتلام قرق التوري البيضياء للخططة بالأرزق والرزقاء للخططة والابيض، وساد الشالوم في ملاعبنا التي لم تشهد أي إصابة .

### سوال

هل كان يفِ ترض أن تنتظر ويني روح هنا تيلسون مانبيلا ٢٦ عاماً ليخرج من البيجن

قال سقراط:

كلام التاس لا بنادم ولا ناخر

كريات الحديدة مع بتاح المصورة. فقد استطاع فريق كريات المديدة الغمور أن يتهي للباراة لصالحه بقارق الركلات الترجيحية وينتيجة ٤ أمداف مقابل ثلاثة أمداف لبتاح كلتصورة.

أما للفاجأة التانية فقد جامت في مباراة.

مزاقب للباراة بطرس بطرس العالى اعتمد النتيجة النهائية

وفي الشوط الثاني تتبه مكابي إلى خطة هبوعيل ووضح اثتين من

لاعبيه على خط عرض ٢٢ بشكل دائم مما لجدر لاعبي فيوعيل على

التسبيد من وراء خطة عرض ٢٦ والمناورة في منطقة الحظر.

ورقعها إلى مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

انتهى الأسبوع الخامس من الدوري العربي الوحد لكرة القدم بنتائج مبهرة ولكن مفلجئة بالنسبة لبعض الفرق التي كانت في قاع الترتيب بعد الأسبوع الرابع. وكان القور الذي حققه قريق هيوعيل أم درمان على يطل النوري مكابي حلب أهم مقاجآت الدوري لهذا الموسم حيث استطاع الهبوعيليون يك مرمى للكابيين بتصعة أهداف مقابل هدف واحد سجله مكابي حلب من ضرية جزاء جات بعد مداولات قصيرة بن الحكم الأميركي ومساعديه حكمي الراية الإنجليزي والفرنسي. وكان لاعبو هبوعيل قد تشطوا في الشوط الأول وسجل خمسة اهداف سهلة نسبيا حيث نفذوا خطة مدريهم التحالفي للتسال خلف خط

عرض ٢٢ والانفراد بالمرمى للحاصر. المربي الموحد

إ الاسرائيلية لصراعها الداخلي ويدأت جسولات المناطحة، بين شمعون بيرس والنيتنياهو فر ساحة مكتفة بجمهور للناخبين. ما يجري في اسرائيل الان.

ثيران هائجة

وحمام هامل

الفلسطيني ومزق خرفته الحمراء

وأستبيناها برايات السيلام

البيية مساء تضرغت الشيهران

يعد أن المسلم المصار

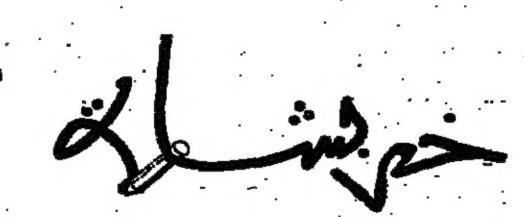
لیس اکثر من مصارعة ثیران اللعسضسوة بكرسى الزعسامسة والسيطرة على كراسي الكنيست، ويحتدم هذا الصراع بوجه خامر بين تورين كبيرين، لمدهما يكشر عن أنيبابه العمالية والأخر يسن أ قرونه الليكوبية. وكلاهما يتأهبان لطعن المصارع الفلسطيني برمحه الذي القاه في متتصف الحلبة بعد شطب الميشأق الوطني. منا علينا، قمن لم يعت بالرمح، مات بغيره، تعددت للتسويات والحل واحد والحل يا سانة يجب ان يكون على حسابنا نحن المسارعين النين هزمتنا الثيران، ويجب ان تغرز رماحنا في قلوينا لأتنا لم نجد، يل لم ترد، استخدام هذه الرماح، وييدو اننا لن نجيد، وريما لا نريد استخدام ختلجرنا الانتخابية في معركة الكنيست ورئاسة الحكومة.

تحدق الان في خسارطة الصراع الانتخابي الاسرائيلي لنرى الشمعون والنيتنياهو والليفي، صاحب الليفة البيضاء على قروة راسه، واكثر الثيران واخطرها شارون، وثيران لخرى يسارية، وثيران دينية ملتحية، | وثيران اميركية الاصل، واخرى بولننية الاصل، وثيــران ترفض الانســـــاب من الخليل، وثيـران تؤيد الانسحاب من القسس وثيران مع القصل، وثيران ضد الفيصل. وكل اتواع الشييران المؤملجة والمبرمجة لخممة بوان اسرائيل. أما نحن فغائبون تماماً ومنشكلون بالهديل عن مــزايا السنلام ونعمة الطمأنينة للحمام

والهامل ايضاً!. يصرلحة، لا أعرف لماذا اكتب عن هذا الموضوع، فسأتنا لست مــصـــارعـــأ، ولو كنت ١٤ سلّمت رمحي أو كسرته، وإنا لمنت ثوراً رغم وجودي في زمن القرون، وانا است حمامة، وقد اكون أي شيء غير هذا الطائر التاقه الذي ينق بسبب ويلا سبب طوال الوقت، ويستقط روثه على رأسي في منتبصف الشارع ويبيض على شرفات الاخرين.

الزلجل والراحل والفساشل

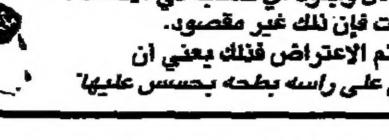
ريما اكون مجرد بوم ينعق منذراً بالكارثة، أو حمار لا يعرف این مصلحته، او دیك محبط بیحث عن مسديق واحسد في زمن النجاج.. ولا يجده. 🖪



في حال وجود اي تشابه في الأسماء او الصَّفات فإن ثلك غير مقصود. واذا تم الاعتراض فذلك يعني أن اللي على راسه بطحه بحسس عليها"

نتائج استطلاع مشاهدي التلفزيون

النشعي والمزيونة اكثر البرامع جماهيرية



● خربشات – المحرر السياحي

نقذ عند من السياح الأجانب إضراباً عن الطعام لبة ساعتين في عمان الغربية يوم الانتين للاضي، واعتصم للضريون النين انضم إليهم عدد من المواطنين أمام أبواب يعض مطاعم الوجيات السريعة في العاصمة: وعلمت خريشات أن تجمعات من السياح للضريين عن الطعام رقعت لاقتات احتجاجية على سرء الجيمة ويطنها في مطاعم البحار اكل السيانخ و القطوالفار و التحلة الفرحة وغيرها من مطاعم الهميرغر في ضواحي عمان

وأصدر السياح الضريون بيانا عنيفا اوضحوا فيه انهم كادوا يموتون جوعاً ومم ينتظرون تحضير الطعام لهم في هذه المطاعم التي يفترض أنها

وقالت سائحة للأنية منرفزة بلهجة عربية مطعمة بالألمانية الفصحى: هذا زفت. قعدنا ساعة بلا أكل، واللحم والجاج كان من برّه رخام ومن

سائحة أخرى من إحدى الدول الاسكندناقية قالت: هذه مطاعم وجبات بطيئة مش وجبات سريعة. وأضافت موضحة: والله منسف الحاجة أم سلامة في الجنوب كأن أسرع وأركى.

ولم يُعرف بعد ما إذا كانت وزارة السيلحة ستتخذ أي إجراء سريع

• خريشات - المحرر القني

حين لسنطلاع لأراء الشناهدين ام المجرة مركز الترامنات الإستوانيجية في عضان والمنافظات أن هياك أرتشاها ملحوظاً في اعداد غلشاهين التاقريون الأرنني بعد ارتوقف عند كبير من للواطئين عن معساهلة متحطي سوريا وإعنزائنل اللتين يضال بثلهما وامتدأ

« وأظهرت تتأثيج الانينتغالا عجان مالكي اجتهزة المحتالات لاعتبادهون إنا من رامح للقناتين الأردنكستين اوجرامج السوديا واسرائيل يا المرايد

و ١٦٦٨ بالله من الشريعة الطنبائية

التني تم استنطلاع إرائها قبالوا أنهم حريصون على متابعة حلقات للسلسل المل النشمي والزيونة الذي تعرضه القناة الثانية يمنيا اكد أرا بالكة مطالبتهم يزفق عرض مته الحلقات يمبيس جيشها الصاء العام

۽ اما برنامج 'سنجد صباحك عصب عتك فقد حظى أيضنا باعنداب تسبة كنبيرة من للكتاركين في الاستطلاع حيث أبدى كركا بالثنة رغبتهم بأستمرار عرض مذا البرنامج الشوق والإكتباز من الخاتبات للصنورة على -الشنقاطيء

الشرة الأخياز كان لها معجبوها ايضياً حيث اطل ٢٧٠ بالمَّة من النين وشيعلهم الاستنظلاع أنهم مسمنون على

مشاهدة نشرات الأخبار في التلفريين الأرندي، واكتنوا اعتجابهم بالوان والمينات وريطات أعناق النيعين التي تكون عادة مرركتسة بالورد الأحسر والأصفر وكل الألوان الزاهية بينما يقرا النبعون أخبار الذابح.

أما القيديق كليب فلم يجد من يتحمس له غير أطياء العيون النين أعترفوا بريادة أعداد مراجعيهم منذ أن يدا التلفزيون بالاكتبار من بث الأغاني الصورة فينبو كليب والتي يعترف اطباء العيون بأتها ساهمت بارتفاع نسية للضايين بالحول.

في ضبوه نشائج هذا الاستطلاع يتوقع أن بيدا التلفزيون الأربني مراجعة شاملة لبرامجه في الدورة المقبلة.

اللحوم المهسترة تستفره بالشوق

# هجرة بطاعية للبناورة والليمون مان عالي النب تيازيل . كان الرالي

عمان – من خليل أبو المبلطة

علمت حريشات من مصادر خفسة وثبقة المبلة بالصبية أن تجان اللحوم المعراء والغيضاء للتضروين من جنون البغر والمثالوب لا وضعوا حطة المائلية ويعي الدول الشاعينية المن عبالة عنافيية العند، واعراق محكمة لضرب سوق الخضار وإعالة الانتحاش إلى سوق اللحمة وأوضيحت للصائر ذاتها أن خطة اللحوميين تهدف إلى افراغ السوق الحلى من كلفة لنواع الخصار والقولكه

الهستيرة واكتحر الضخائي الرهنم السواقنا ويطوننا من مكهنات السلطة النمطة وسنحيد نبقية وتمعم الاستبعاثية طبقتا الرنيسي في ميردناك السلام بحهات حارجته فتسبوعه افتح إبواب العائل والشاءل والكامل واللي مغيش the transfer of State والتراف و معامر على المساورة المناف كالمان والمان المان كالمان والمان المان كالمان والمان كالمان والمان كالمان والمان كالمان والمان كالمان كال يقدكان تهلقي والاست فروان على مواند يحسفية وفيع للمنتوي الي النبة تنجه الان

والمنابقة المنابقة المنابق المنابق القريبة والمنتخ والعنب الحلي وجرات والصابي الطلفة في ان الخطير والأسعر والإسواد بكافة اتواعه استعرار الهجرة الجماعية للشورة واحجامه واضاف الخين إياه بأن كلمة والليمنون حاصية عيار فلا تورد المتر التي سنندانها هذه الدملة هي مستولى في الذي القريب إلى اقتراع . من الدوالي ع

# मिन्यूवे दिवस्

بالنيابة عن عشيرتي وبالأصالة عن نفسني أتقدم بالشكر والعرفان والامتنان إلى

عطوفة مدير مؤسسية الاتصالات

وجميع العاملين في المؤسسة على جهدهم المشكور وسهرهم على راحة للواطنين وموافقتهم على تزويدي بخط هاتف في عمان بعد اقل من خمسة عشر عاماً من الانتظار وبرسوم رمزية لا تتجاوز ثلاثة أضعاف الرسوم المقررة لإيصال الخدمة

ولا يفوتني أن أشكر معير 'بنك التسليك' على موافقته الكريمة على منحي سلفة يقيمة الرسوم المطلوبة للمؤسسة ويفائدة مركبة لا تتجاوز خمسة عشرة بالمنة من إجمالي المبلغ.

المواطن السعيد: دافع الفواتيري

# وارغنام للواطنين على تعاطى اللصوم

السؤال الذالث كرمنائن تكذلهن الخاصف حفا

المالي الساق الدري لرساق الودي المنتوال المعاننج: من ول أيل مطهر قانوني

المعوال الأول ما موسعي عزام الكيمون عبار ١٤ يزرة في

السوال الثاني الكر مربع المصول على مناهات في

معارسا لاتوسع ١١٠ حمارة الرقادع عم النطرق

هذه المسابقة لجميع القراء أما جوائزها فهي محجوزة سلفأ لأصدقاء المحرر

النطائرة الأولى ستالان منطور بترجمة الله مياشرة لكل اللغات ما عدا العربية مقدمة من شركة سعيد قرار، المائرة التائية ؛ إطارات أق حداء مستعمل النين لا يملكون سيارات مقدمة من شبركة دعاس ابو خطرة

المحاكرة الثالثة بعرة لاتين العداء في قطاعم صبري - قلاية بلحم يقري غير مجنون ويندورة عاقلة وخبر بايت. مفتحة حن شبكة مطاعم فتحي صبري العللية والحاليَّرَةُ الرَّائِعَةُ عَنْكُرَةَ مَعْفُرُ فَعَالَبُ وَإِيَّانِ إِلَى صَنْوَيَاجٍ . مَقَدَمَةُ من شركة نقليات الفحل. الخافزة الخامسية وطة لاتنيزني تافرياه صبائق للك عبدالله يمنع اصطحاب الحوامل أو اللواتي يفكرن

والتحاكرة الساصية شقة سوير عيلوكس في عمان القريبة مكونة من ع حمامات ومنافعهن. مَعَدُمَةُ مِنْ تُمرِكَةُ مَاهِمَ النَّاهُمُ لِلنَّفْيِمِ الْمَعَانِي. الحاقرة السادعة وحاة يخرعة الى بركة البييسي مع عشاء سمك (سرنين معربي) - مقدمة من ادارة مكب

الرجاء إرمنال الاحابات بخط واضبح والكتابة على وجهين من الصفحة فقط وكتابة إسم المسترك ورقمه الوطني ﴿ إِكْمَا هُوْ مُفْتَحِلُ فَي نَعْدُرُ الْجَائِلَةِ ﴾ وإسم الأب وأسماء ثلاثة معرفين من بيتهم صناحب الدكان. و القابرون يبيرون على حضور أهدى بسرحيات نسيل وعشام.

حتى لايكوث

كلاما في الهواء

تتجزأه وهل اذا أخرجناه خارج الملعب واستبدلناه بحكم أخر يستأنف

المباراة، نكون قد انتهكنا حقه الانساني، وحجرنا على حريته ما دام لم

يلجا للعنف .. الاجابة بالنقي طبعا، غير أني ألم اعتراضا يرد على ذهنٍ

القارى،، وتمساؤلا يلح عليه، عن العلاقة بين هذا المثال وواقعة منع المؤمد

المسجد من التعبير عن أرائه السياسية، ولعل القارى، يبتسم في ذكاء وهو

بريد، ها هو ذا الكاتب يخطى، في أول الطريق، ويستعين بمثال يرتد اليه،

وينقلب عليه، فليست هناك علاقة بين الكرة والسياسة، لكن الكثيرين يجدون

علاقة بين أمور للدين والقضايا السياسية، سواء اتفق الكاتب معهم أو

اختلف، وإذا أقبل منهم هذا الرأي - الى حين - واتبههم الى أن وجها من

وجوه الثورة على الحكم الذي اشرنا اليه، ينطلق من حقيقة موضوعية،

تتمثل في انتهاك هذا الحكم لحقوق المشاهدين، فهم اتوا من اجل مشاهدة

الكرة، ولَّم يأت واحد منهم لسـمـاع رأي سـيـاسي أو ديني، وقـد هيــا

للشاهدون وجدانهم لقبول ما سعوا اليه، فلما فوجئوا بغيره كانت الثورة

وكان الغضب، وشبيه بهذا ما يحدث لن هيأ وجدانه، وطهر بعنه، ونهب الى

المسجد خاشعا لسماع مالا يمكن ان يختلف عليه أحد، وهو قول الرحمن،

وحديث الرسول الكريم (ص)، وتقسير القرآن، وأركان الدين، وأحكام

الاسلام، فاذا به يسمع حديثًا سياسيا يستحيل ان يكون محل اتفاق أو

اجماع، فالسلمون يجتمعون بالدين، ويتفرقون بالسياسة، ومن المكن ان

يرى الأمام رايا سياسي، ويرى المأموم رايا سياسيا آخر يختلف معه على

طرل الخط دون إن ينقص هذا من دينه أو تدينه، فلماذا يكون موقفه في

غضبا، وسلامة النفسي ثورة، وهدوم الداخلي اشتعالاً وهل من حقه اذا

استبد به الغضب أن يعترض على الامام، أو يطالبه بالرجوع إلى الحق أو

بالنزول عن المنبر، أو ينَّخذ الأمر (من قصيره) ويخرج تاركا المسجد للامام،

لكي يصول فيه ويجول، ويصيب ويخطىء، وكالاهما وارد، وينجو بدينه

وبنياه بعيدا عن ساحة السجد الذي ينبغي ان يكون جامعا، وإن يكون

مكانا للاتفاق، وملاذا للساعين الى رآحة النفس، ونقاء السريرة. وصدق

علينا البعض بأن من حق المعترض على الامام أن يقف ويعلن اعتراضه

خلال الخطبة، مستندا في هذا الى ما تواتر عن اعتراض امراة على عمر

رضي الله عنه في شأن المهور، واعتراض احد المسلمين عليه في طول ثوبه،

ومثل هذا الرد نرد عليه بسؤال سهل ويسيط عن اعراف عصرنا التي تأبي

نلك كل الآباء، عن شكل الخطبة المنبرية اذا اعترض هذا على الأمام، واذا

فلا شك أننا تقدمنا في الصوار خطوة، ولا شك أيضا أننا لسنا في

حاجة الى تذكير التشيقين بامكانية معارضة الامام اذا اختلفنا معه. بأنّ

منا نقترب اكثر من طبيعة المأزق الذي نتصوره، وهنا أيضا قد يرد

هل يصمت؟، وإذا صمت فهل من المقبول أن تبدل خطبه المنبر را

ثمنا لقناعاته، وانما محاولة لاثارة الحوار والجدل حول عدد

من القضايا الفكرية الاسلامية التي لا زالت موضع خلاف في

الأوساط الثقافية العربية والأربنية على وجه الخصوص.

تبدأ «المشرق، بنشر حلقات من كتاب المفكر الاسلامي المصري فرج فودة «حتى لا يكون كلاما في الهواء. ليس

اتفاقا او اختلافا مع طروحات هذا المفكر الذي دفع حياته



أمامي العدد الاخير من النشرة الاخبارية التي تصدرها المنظمة العربية لحقوق الأنسان، وتتناول انتهاكات هذه الحقوق في الأقطار العربية، واحد هذه الانتهاكات من وجهة نظر المنظمة، يتمثل في (وقف عالمين عن القاء الخطب والمحاضرات في المساجد) في احدى النولَ الخليجية، والسبب -وفقًا لتقرير للنظمة - يتمثل في ابداء آراء سياسية في الخطب المنبرية، وهو ما يمثل من وجهة نظر المنظمة (ممارسة للصقوق المشروعة في الاعتقاد وللتعبير) خاصة أن (أيا منهما لم يرتكب أي عنف)..

فالقضية ساخنة، ومطروحة على طول الساحة العربية وعرضها، والنين ينادون بحرية عرض الآراء السياسية من فوق منابر الساجد، خاصة في خطب الجمعة، يقدمون منطقا متسلسلا مفرداته على النحو التالي: ● كان هذا هو دور المنبر في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، وفي

عهد الخلفاء الراشدين، وفي عهد من تلاهم من الخلفاء ... من الصعب ان لم يكن من المستحيل فصل أمور السياسة عن أمور الدين، أو منّع علماء الدين من اعملان الرأي الشسرعي في القسرارات

 ◄ حرية الرأي لا تتجزأ خارج المسجد أو داخله، وحرية التعبير ايضا لا تتجزأ، خارج اطار السياسة أو داخل هذا الاطار ...

● اذا كان المجتمع يقيل حقا الديمقراطية، فالقيد الرحيد الذي يقبله الجميع، هو حظر استخدام العنف في التعبير عن الرأي، وحظر استخدام (القهر) في دفع البعض الى اعتناقه، أو دفع البعض الآخر الى التخلي عنه، والتعبير عن رأي الدين في القضايا السياسية ليس فيه من العنف شيء،

ولا من القهر شيء، ولا بد والأمر كذلك ان يكون في اطار المسموح به، أن لم يكن محل

● ان احدا لا يقبل الازدواجية في القاء الأحكام المتناقضة على نفس الواقعة. فليس معقولا أو مقبولا أن يكون الامام على المنير محل ترحيب واحتفال وقبول اذا ناصر الحاكم، وايده في قراراته بالأدلة الشرعية، وأعلن مساندته له بالأسانيد الفقهية، ثم يصبح نفس الامام محل استنكار وتقد، ولوم وهجوم، وأيقاف ومنع، اذا تعسارض رأيه مع رأي الحساكم، وتناقضت اسانيده مع قراراته، واختلفت اللته ويراهينه مع قرارات القيالة السياسية

التسلسل هنا منطقي، والحجة تبدو في ظاهرها متماسكة ومنطقية، والقارى، يتصور أن أنصار الرأي الآخر في موقف عصيب، فالين المفر من أدلة تستند الى التاريخ، والى الحاضر، والى سند الرأي الآخر، الذي ينطلق منه، ويعتمد عليه، ويدعو اليه، وهو الديمقراطية ..

ولا بأس من مقدمة ... وهي مقدمة نراها ضرورية، فنحن لا نعتقد أن هناك قضية تعلو على المناقشة وقرع الحجة بالحجة، ولا نأخذ بمخاوف البعض من الاقتراب من القضايا (اللغمية) التى تنفجر قيمن يقدم علها بمحاولة الحوار أو الأخذ والرد، ولا نفعل ما يفعله البعض من تشويه للرأي الأخر، وطمس لحججه، وتزييف لأرائه، توصلا لانتصار فكري رخيص، بل نعتقد أن هذا النهج هو الذي أوصلنا الى ما وصلنا اليه، ووضعنا

في موقف لا نحسد عليه، ومن أين يأتي الحسد والخطأ يلبس زي الصواب، والباطل بيدو وكأنه حق لا يختلف عليه اثنان؟

ونبدأ من حيث انتهى رأي الأخرين .. ونسلم معهم بالديمقراطية، ونسائهم عن حرية التعبير عن الرأي، هل هي مقصورة على الامام، أو أنها لا تتجزأ، وتشمل الامام والمأموم معاً؟. ثم نسئلهم عن حقوق الاتمان، هل هي قابلة للتجزئة؟ وهل احتجاجنا على انتهاك ما نتصور أنه حق للامام، يبرر لنا السماح بانتهاك حقوق

الاسئلة جافة، وصعبة، ومرهقة، ومن حق القارىء علينا قبل أن نخوض فيها أن نتحاور معه حول مثال تخيلي، تتصور فيه أن حكم أحد مباريات الكرة، أوقف المباراة، ثم أشار الى مساعده أن يناوله مكبرا للصوت، أمسكه بيده، وانطلق يلقي على جماهير الشاهدين خطابا سياسيا

هل لهذه الثورة علاقة بمضمون حديث الحكم، الذي قد يكون موضوعيا ويليخا وجذابا وخلابا؟ والاجابة بالنقي، فالبلاغة لن تغني عن الغضب، والمنطق لن يشفع في منع الثورة.

السياسي، يعتبر حجرا على حريته في ابداء رايه، لأن حرية ابداء الرأي لا



هذا يطرح أسئلة أخرى، تخرجنا عن اطار الجد الى اطار الأسى والفزع، فنحن لا تتصور أن الخلاف السياسي داخل المسجد يمكن حله بانشاء منابر للمعارضين، أو بتداول الوقوف على المنبر الصحاب الآراء المختلفة أسبوعا بعد أسبوع، ما دام لكل منهم أدلته الشرعية وأسانيده الفقهية، ولا نقبل أي اقتراح أن تتخصص الساجد، فيصبح هذا السجد متخصصا في التأبيد، وذاك متخصصا في التنبيد، فذلك كله عبث لا يليق ببيننا العظيم، وما كان أغنانا عنه في سباحة الدين، لكنها السياسية لعنها الله، ولعن ما

دافع ذاك، وإذا رأي ثالث خطأ هذا وذاك ...

وهناك ما هو أهم ..

تنفعنا اليه من غيال شقيم، وتصورات لا تستقيم .. ثم هناك ما هو أخطر وإهم ..

من قال يا عزيزي القارىء أن الامام في عرضه لرأيه السياسي، يعبر

المالة يعبر عن اجتهاده الشخصي في امر من الأمور، وقد يتفق هذا الاجتهاد مع صحيح الدين وقد يخالفه. فإذا خالفه وهذا وارد، افلا يحق لنا ان ندعو الى تجنب ذلك من الأصل، وقصر خطبه النبر على ما يتفق وأصوله وفروعه وتوابه وعقابه؟

النتمة صفحة ٢٠